جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص :النشاط البدني الرياضي المدرسي.

الموضوع:

انعكاس الكفاءة التدريسية على العلاقات الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

دراسة ميدانية على بعض ثانويات ولاية -البويرة-

إعداد الطالبان:

- طلحي عبد الصمد
- عمور عز الدين

إشراف الدكتور:

*لوناس عبد الله

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد وقد شارفت قافلة البحث للوصول بنا إلى بر الأمان والاطمئنان لجني ثمار هذه المسيرة العلمية، فإن واجب الوفاء يقضي بشكر كل من كانت له يد بيضاء على البحث، فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله كما ورد في الأثر، لذا يقدم الباحثان شكرهما وتقديرهما إلى كل من كان لجهودهم الطيبة من أساتذة وإداريين توفير كافة المستلزمات والمتطلبات في سبيل النهوض بالحركة العلمية.

ويطيب للباحثان أن يقدما وافر الشكر والامتنان إلى الدكتور **لوناس عبد الله** المشرف على هذه الدراسة والذي كان له الفضل الكبير في صقل خبراته العلمية من خلال فترة إشرافه على هذه الدراسة، إذ كان لتوجيهاته العلمية القيّمة أكبر الأثر في إتمام هذا العمل فجزاه الله كل خير ومتّعه بالصحة والعافية.

وإن واجب الوفاء يدعو الباحثان أن يتقدما بالشكر والتقدير إلى الزميل والصديق (**بلقاسم عبد الحميد**) لملاحظاته التي ساهمت في تكملة إجراءات البحث.

ويقدم الباحثان ثمرة جهدهما هذا إلى الوالدين بالخصوص وكل الإخوة والأخوات الذين ساندوا وشجعوا في الوصول الى هذه المرتبة.

وختاماً يتقدم الباحثان بشكرهما الوافر إلى كل من دعمنا في مسيرتنا لإنجاز الدراسة، جزى الله الجميع خير الجزاء.

إهداء

إلى التي حملتني في بطنها، وغمرتني

بحبّها وشملتني بوُدّها

إلى التي سهرت الليالي لراحتي.. وتعبت وآلّت من أجل سعادتي

إلى مُهجة قلبي وفلذة كبدي ..أمي الحنونة.

إلى الذي ربّاني على الإيمان.. وأنار لي درب العلم والإحسان

إلى الذي ذاق الأمرّين في سبيل نجاحي.. وأفنى حياته في سبيل فلاحي...أبي الغالي أطال الله

في عمركما.

إلي كل الإخوة-مراد-ابراهيم-مصطفى-والتوأم جعفر وحسين- والأخوات الأعزاء.

إلى جميع أصدقاء المشوار الدراسي إلى كافة رفقاء الدرب.

إلى من نحبهم بقلوبنا لا بكتابة أسمائهم على أوراقنا.

إلى كل من هم في ذاكرتي و لم تسع مذكرتي لذكرهم.

إلى كل هؤلاء، أهدي ثمرة عملي وجهدي المتواضع.

طلحي عبد الصمد

إهداء

إلى من خفضت لها جناح الذل من الرحمة

إلى قرة عيني أمي العزيزة حفظها الله وأطال في عمرها مع دوام

الصحة والعافية **" أمي الحبيبة"**

إلى الذي كان منبع الحنان والعطاء ، وكان لي سندا في مشواري

الدراسي **"أبي العزيز"** رحمه الله

إلى من كان سندا في الحياة كلها وعونا على متاعب الدراسة

إلى كل العائلة القريب منهم و البعيد.

إلى أساتذة المعهد وعلى رأسهم المشرف: **لوناس عبد الله**

شكري الخاص إلى الأستاذ: **خالد بعوش** على مساعدته القيمة

والتي أثمرت هذه الدراسة

إلى أصدقاء دربي الذين أكن لهم الحب والإخلاص

أهدي إليهم جميعا هذا العمل تقديرا وعرفانا

عزالدين

فهرس المحتويات

الـمـواضـيع	الصفحة
– شكر وتقدير.	أ
– إهداء.	ب
– محتوي البحث.	.
– قائمة الجداول.	.
– ملخص البحث.	.
– مقدمة	م
مدخل عام: التعريف بالدراسة	
1. الإشكالية.	02
2. الفرضيات.	03
3. أسباب اختيار الدراسة.	04
4. أهمية الدراسة.	04
5. أهداف الدراسة.	04
6. تحديد المصطلحات والمفاهيم.	05
الجانب النظري الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة.	
– تمهيد.	10
المحور الاول: الكفاءة التدريسية.	
1. تعريف الكفاية.	11
2.1. التعريف الاصطلاحي.	11
3.1. تعريف الكفايات التدريسية.	11
4.1. خصائص الكفايات التدريسية.	12
5.1. مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية.	12
6.1. تصنيف الكفايات التدريسية.	13
7.1. محاور الإدارة الصفية.	17
8.1. دور المعلم في إدارة الفصل.	19
9.1. وسائل قياس كفايات المعلمين التدريسية.	20
المحور الثاني: العلاقات الاجتماعية.	
10.1. العلاقات الاجتماعية.	21
11.1. التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية.	21
12.1. العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة التربوية.	21

13.1. أهمية العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة.	22
14.1. أشكال العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة.	22
15.1. العوامل المؤثرة في العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة.	26
:أ/ معرفة الدافعية للعمل.	27
ب/ معرفة ديناميات الجماعة.	27
ج/ الروح المعنوية.	27
المحور الثالث: أستاذ التربية البدنية والرياضية.	
16.1. استاذ التربية البدنية والرياضية.	28
17.1. تعريف استاذ التربية البدنية والرياضية.	28
18.1. السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية المعاصر.	29
19.1. اعداد أستاذ التربية البدنية الرياضية.	30
20.1. إعداد الأستاذ القائم على الكفايات.	30
21.1. المفهوم الشامل للأستاذ القائم على الكفايات.	31
22.1. الأدوار التي يقوم بها الأستاذ.	31
المحور الرابع: المرحلة الثانوية.	
23.1. مفهوم التعليم الثانوي	32
24.1. أهمية التعليم الثانوي	32
25.1. إعادة هيكلة التعليم الثانوي	33
26.1. المبادئ العامة لإعادة هيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي	34
27.1. الأهداف التربوية الحالية للتعليم الثانوي	34
28.1. التنظيم الاداري والتربوي للثانويات	35
29.1. الهيكل التنظيم العام	36
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث.	
– تمهيد.	40
1.2. الدراسات التي تناولت محور الكفاءة التدريسية.	41
2.2 الدراسات التي تناولت محور العلاقات الاجتماعية.	48
4.2. التعليق على الدراسات.	53
2.5. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.	54
– خلاصة.	55
الجانب التطبيقي: الدراسات الميدانية للبحث.	
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.	
– تمهيد.	58
2. الدراسة الاستطلاعية.	58
3. الدراسة الاساسية.	60

1.3. المنهج المتبع.	60
1.1.3. تعريف المنهج المتبع في الدراسة.	60
4. متغيرات البحث.	61
5. مجتمع الدراسة.	61
6. عينة الدراسة وكيفية اختيارها.	62
7. مجالات البحث.	63
8. الادوات المستعملة في الدراسة.	64
1.8. الادوات المستعملة في الدراسة.	64
2.8. اجراءات تطبيق شبكة الملاحظة.	65
9. الاساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة.	70
10. صعوبات البحث.	70
- خلاصة.	71
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
تمهيد.	73
1. عرض وتحليل ومناقشة النتائج	74
1.1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.	79
2.1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.	80
3.1. عرض وتحليل تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.	81
2. مناقشة وتفسير النتائج.	84
1.2. مناقشة الفرضية الجزئية الاولى.	89
2.2. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية.	90
3.2. مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة.	91
4.3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة.	92
الخلاصة.	95
الإستنتاج العام.	97
الخاتمة.	.
الاقتراحات.	.
المصادر والمراجع.	.
الملاحق.	.

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.		
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث.		
01	يبين نتائج الدراسات السابقة المحلية والاجنبية	**53**
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية بالبحث.		
الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته الميدانية.		
02	يبين توزيع افراد عينة البحث على مختلف ثانويات ولاية البويرة.	**63**
03	يمثل معامل ثبات ألفا كرونباخ للمجالات الرئيسية لشبكة ملاحظة الكفايات التدريسية.	**67**
04	ملخص الاختبارات السيكومترية على عينة الصدق والثبات لشبكة ملاحظة الكفايات التدريسية.	**68**
05	ملخص الاختبارات السيكومترية على عينة الصدق والثبات لمقياس العلاقات الاجتماعية.	**70**
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.		
06	يمثل مستوى كفايات التخطيط للدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**74**
07	يمثل مستوى كفايات تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**75**
08	يمثل مستوى كفايات تقويم الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**76**
09	يمثل مستوى كفايات إدارة الصف والتنظيم لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**77**
10	يمثل مستوى كفايات إدارة الصف والتنظيم لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**78**
11	يمثل مستوى الكفايات التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**79**
12	يمثل مستوى طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**80**
13	وضح العلاقة الارتباطية بين بطاقة الملاحظة الاولى للكفاءة التدريسية مع مقياس العلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**81**
14	يوضح العلاقة الارتباطية بين بطاقة الملاحظة الثانية للكفاءة التدريسية مع مقياس العلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**82**
15	يوضح العلاقة الارتباطية بين بطاقة الملاحظة الثالثة للكفاءة التدريسية مع مقياس العلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**83**
16	يوضح نسبة مساهمة بطاقة الملاحظة الاولى للكفاءة التدريسية في العلاقات الاجتماعية	**92**
17	يوضح نسبة مساهمة بطاقة الملاحظة الثانية للكفاءة التدريسية في العلاقات الاجتماعية	**92**
18	يوضح نسبة مساهمة بطاقة الملاحظة الثالثة للكفاءة التدريسية في العلاقات الاجتماعية	**93**

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.		
المحور الرابع: التعليم في الطور الثانوي.		
01	يمثل الخرائط التنظيمية "الإدارية والتربوية" للثانويات.	**36**
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية بالبحث.		
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.		
03	يمثل مستوى كفايات التخطيط للدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**74**
04	يمثل مستوى كفايات تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**75**
05	يمثل مستوى كفايات تقويم الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**76**
06	يمثل مستوى كفايات إدارة الصف والتنظيم لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**77**
07	يمثل مستوى كفايات إدارة الصف والتنظيم لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**78**
08	يمثل مستوى الكفايات التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**79**
09	يمثل مستوى طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**80**

مقدمة

- **مقدمة:**

ظهرت الكفايات التربوية والتعليمية في السبعينات؛ لتطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين حسب ما أشارت له الأدبيات التربوية، وحاليا أصبح أسلوب الكفايات من أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد وتدريب المعلمين وتقويمهم حيث تعتمد على أن التدريس سلوك يمكن تحديد مهارته وضبطها وقياسها، وأن النجاح في التدريس يتطلب التمكن من هذه المهارات؛ للوصول إلى إتقان المعلم للكفايات اللازمة لمهنة التدريس.

لذلك شهدت التربية المعاصرة مجموعة من التغيرات، والتجديدات شملت مفهومها وأهدافها وأساليبها وبرامجها المتعددة نتيجة للتقدم العلمي في مختلف جوانب الحياة المعاصرة، وكان من الطبيعي أن تشمل هذه التغيرات مجال إعداد المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم بما يتواكب متطلبات العصر المختلفة، وإعداد معلمين قادرين على تحقيق الأهداف التعليمية والنتائج المنشودة في جوانب العملية التعليمية المختلفة، فالمعلم حجر الزاوية في تطوير العملية التعليمية، ودرجة إلمامه بمادته التخصصية وما تتطلبه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم تلعب دورا بارزا أيضا في عملية التغيير والتطوير وحسين العملية التعليمية تحسنا نوعيا بما يتواكب مع مستجدات العصر ومتطلباته المختلفة. (الرواحي ناصر،والبلوشي سليمان، 2011، صفحة 120)

ولقد كان شائعا لدى كثير من الدول وخاصة في الدول العربية، أن المعلم الناجح هو الذي يمتلك الشهادات العلمية والمؤهلات التربوية التي تفيد بإنهائه برنامجا محددا في مجال تخصصه. إلا أن هذا الاتجاه ما لبث أن تغير في كثير من الدول نتيجة للتغيرات التي تمخضت عن التقدم العلمي الحاصل في شتى مجالات علوم الحياة فأصبح الاتجاه في إعداد المعلمين يقوم على إعداد البرامج العلمية التي تخرج المعلم المؤثر الذي يمتلك القدر من الكفايات التربوية التي تمكنه من تنفيذ المهارات المختلفة التي تتطلبها المواقف التعليمية داخل غرفة الصف وخارجها. (الشقيرات محمد، 2009، صفحة 32)

ويشير تقرير اللجنة الدولية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لليونسكو أن على مسؤولي التربية في دول العالم تحسين كفايات المعلمين وتطويرها نظريا وعمليا، وذلك باعتماد السياسات الناجحة والتدابير اللازمة في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة واثنائها بما يحقق التربية المستدامة، وتحقيق جودة التعليم في القرن الحادي والعشرين.

فاستجابة لذلك برز اتجاه تدريب المعلمين القائم على الكفايات في بداية السبعينيات بالولايات المتحدة الأمريكية، ثم ما لبث أن أنتشر على شكل حركه واسعة، وتوالى بعدها تقديم برامج إعداد المعلمين في كليات التربية وفق الاتجاه القائم على الكفايات في الولايات المتحدة وخارجها إلى وقتنا الحالي، فتحدد هذه البرامج الكفايات التي يجب على المتدرب أن يؤديها بإتقان، وتحديد المعيار الذي سيتم بموجبه تقويم هذه الكفايات، وتبقي مسؤولية الوصول إلى المستوى المطلوب على عائق المتدرب نفسه. (النجار حسين عبد الله محمد، 1997، صفحة 56)

ويعتمد الاتجاه القائم على الكفايات على أن عمل المعلم يتكون من مجموعة من الكفايات في التعليم تشمل التخطيط والتنفيذ، والتقويم وغيرها من الكفايات التدريسية.

ويضيف إسماعيل وأخرون (Ismail, 2009, p. 166) أن منحى الكفايات يتضمن مجالين أساسيين: المجال السلوكي الذي يتمثل في تخطيط البرامج التدريسية، وتضمينها الأهداف السلوكية المرغوب تحقيقها. والمجال الأدائي الذي يصف معايير الأداء لكيفية بلوغ الأهداف السلوكية المحددة في المجال الأول.

كما يضيف (ابو حرب يحي، 2005، صفحة 18) أن طريقة إعداد المعلم القائمة على الكفايات تتضمن خطة منهجية منظمة في تحديد الكفايات ووضع برامج للتدريب عليها كما أنها تعتمد على آراء المعلميين والمتعلمين كأساس للحكم على مدي نجاح أو فشل العملية التعليمية، بالإضافة إلى أنها تستفيد من معظم المستجدات التربوية المعروفة وتستخدمها وصولا لتحقيق أهدافها وأنها تصلح للإعداد الجماعي والفردي للمعلم على حد سواء، اين تحقيق التدريس الفعال في العملية التعليمية يتطلب امتلاك المعلم للعديد من الكفايات والمهارات والعلاقات المرتبطة بمجال عمله. وقدرته على توظيفها بما يحقق الأهداف التعليمية النشودة.

فالمعرفة الدقيقة بمادة التخصص والموضوعات المرتبطة بها وكفايات تخطيط الدروس وتنفيذها، وكفايات إدارة الصف، وكفايات الاتصال والتواصل الفعال في العملية التدريسية وكذا مختلف العلاقات القائمة على الاسس العلمية، والقيم اللازمة للعمل التدريسي ومختلف مجموعة الأشياء الأساسية التي يجب أن يلم بها معلم القرن الحالي

وانطلاقا من أن منظومة التربية والتعليم بوجه عام هي عملية إجتماعية وإنسانية تتناول الإنسان كموضوع أساسي لها، فإن التفاعل الإجتماعي يعتبر عنصرا هاما في هذه العملية، حيث أن نجاح أنماط التفاعل المختلفة داخل هذه المنظومة يلعب دورا مهماً في قدرتها على تحقيق أهدافها، ومن أجل ذلك لا بد من التحقق من فعالية الجو الاجتماعي النفسي الذي يسود ف ي نظام التعليم، ومدى توافر مهارات التواصل بين العنصرين الأساسيين والمهمين في هذا النظام وهما: المعلم والمتعلم، حيث أن عملية التواصل في التعلم يحتاج إلى نوع معين من المهارات لأن المعلم في هذا النظام يتفاعل مع فئة من المتعلمين تختلف في خصائصها وقدراتها عن غيرها من الفئات الأخرى، فهم أكثر نضجا، فهم بذلك يحتاجون إلى نمط خاص من التواصل والتفاعل يراعي خصائصهم وحاجاتهم ورغباتهم

لكن وبالرغم من هذه الاتجاهات الحديثة التي ظهرت في مجال التعليم بصفة عامة وفي ميدان تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، إلا أننا مازلنا نفتقر إلى تطبيقها فعلياً في ثانوياتنا.

وبغرض الإلمام بموضوع الدراسة من مختلف الجوانب، يرى الباحثان أنه من الضرورية تقسيم هذه الدراسة على الشكل التالي:

-الفصل التمهيدي:

وقد خصصه الباحث للتعريف بالدراسة من حيث؛ طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات، وإبراز أسباب إختيار الموضوع، فضلا عن أهمية التطرق لمثل هذه المواضيع، بالإضافة إلى تحديد أهم مصطلحات الدراسة.

- **الجانب النظري:**

الذي يضم أربعة محاور متناسقة من الناحية الإبستمولوجية وأهميتها بالنسبة للبحث، بالاضافة الى الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، حيث جاءت على الشكل التالي:

أ- المحور الأول: وتطرقنا فيه إلى أهم الكفاءات التدريسية في مجال التربية البدنية والرياضية.

ب- المحور الثاني: وشحرنا فيه محور العلاقات الاجتماعية.

جـ- المحور الثالث: الذي استعرض فيه الباحثان أستاذ التربية البدنية والرياضية.

د- المحور الرابع: وجاء فيه محور العليم الثانوي.

* الفصل الثاني:

وقد خصص لإظهار أهم الدراسات السابقة والمشابهة ذات العلاقة بموضوع البحث، من دراسات عربية وأجنبية، بما فيها رسائل الدكتوراه والمقالات العلمية.

- **الجانب التطبيقي:** وجاء على النحو التالي:

* الفصل الثالث:

بحيث عكفنا من خلاله على توضيح منهجية البحث والإجراءات الميدانية، كالمنهج العلمي المتبع، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة الميدانية، المعالجات الإحصائية...الخ.

ب – الفصل السادس:

وفيه تم عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات والإطار النظري العام للدراسة.

وفي الأخير إنصب الإهتمام على تقديم أهم وأبرز الإستنتاجات، ثم خلاصة عامة حول النتائج المتحصل عليها من خلال الجانبين النظري والتطبيقي (خاتمة)، والتوصيات والإقتراحات، ثم قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

مدخل عام

التعريف بالبحث

1- الاشكالية:

لقد تشابكت وتعقدت الحياة الإجتماعية في السنوات والعقود الأخيرة، وشهدت مختلف المجتمعات "متقدمة كانت أم متخلفة"، تغيرات شبه جذرية في نمط وأسلوب معيشتها، بحيث تحولت من مجتمعات صناعية إلى مجتمعات ما بعد الصناعة، أو ما يسمى بالثورة التكنولوجية والمعلوماتية، قائمة على الديمقراطية، الحرية وإحترام رأي الاخر...الخ.

ولعل من بين أهم هذه المجالات التي مسها هذا التطور السريع، المجال التربوي، الذي يمثل القاطرة الأمامية التي تجر الأفراد والأمم نحو الرقي والإزدهار، وباعتبار أن هذا المجال (الحيوي) يضم مجموعة من الميادين العلمية، فإن مادة التربية البدنية والرياضية كمادة علمية وعملية مقررة في البرامج التعليمية، هي من بين هذه العناصر المهمة التي ينبغي أن تتماشى وما تفرضه الحياة المعاصرة القائمة على التغيير المتسارع، سواء تعلق الأمر بالمنشئات والهياكل الرياضية، أو البرامج والمحتويات، أو تأهيل المعلمين القائمين على العملية التعليمية التعلمية، أو مختلف العلاقات الاجتماعية القائمة في الوسط التربوي... إلى غير ذلك من هذه المتغيرات المكونة لأطراف وعناصر العملية التربوية، لذلك نجد أن مختلف النظريات التربوية الحديثة، تدعوا إلى ضرورة الإهتمام بالمتعلم حتى يصبح طرفا فاعلا من أطراف العملية التعليمية التعلمية، بل جعلهُ محور العملية التربوية، كما نادت أيضا هذه الاتجاهات إلى حتمية تطوير وتعديل سلوك ودور المعلم ليصبح مصمما جيدا وكفء للبيئة التعليمية.

وقد ذكرت "ويست"و"بوتشر" (&Bucher, 1991, p. 75) أن ممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية تحتاج إلى مجموعة من الشروط والوسائل والتجهيزات، أيضا توفر الأساتذة المختصين في هذا الميدان لتحقيق حاجيات تلاميذهم الجسمية والمعرفية والنفسية والاجتماعية.

ومن هذا وذاك يبدو لنا أن طبيعة العلاقة الاجتماعية بين المعلم والمتعلم، وكذا الطريقة الفعالة التي يستجيب بها المعلم مع التلاميذ، والتي يتفاعل بها معهم أثناء الحصة، هما أساس نجاح أو فشل الموقف التعليمي، فإذا كانت مقبولة تربويا وعمليا فإن التلاميذ يقبلون ويندفعون على العلم والتعلم، ويتخذونها شكلا ومضمونا في أعمالهم سواء داخل المدرسة أو خارجها، وبالتالي تسهل عليهم عملية المتابعة والتحصيل الدراسي، "لان نتائج التعليم في المدرسة لا تكون جيدة إلا إذا كانت تلك العلاقة بين الطرفين (التفاعل) قائمة على الود والاحترام، فالتلميذ لما يشعر بالراحة والاطمئنان من طرف معلمه قد يساعد هذا حتما على ظهور النجاح". (محمد حجال صقر، 1965، صفحة 105)

لهذا أكدت في هذه الدراسة التي جاءت على مجموعتين من الكفاءات التربوية، التي ينبغي توافرها لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية، والتي من شأنها أن تؤثر على دافعية تلاميذهم لتعلم المادة الدراسية، في ضوء طبيعة التفاعل بين الاستاذ والتلاميذ تتصل المجموعة الأولى بكفاءات تدريسية، من تخطيط وتنفيذ وتقويم الدرس وكذا إدارة وتنظيم الفصل، أما المجموعة الثانية فتتصل بالعلاقات الاجتماعية، وتتمثل في العلاقات القائمة بين الاستاذ والتلاميذ.

لذا فان مهنة التدريس تتطلب قدرات ومهارات بمستويات عالية تحتاج الى تنمية مستمرة من أجل مواجهة تعقيدات هذه المهنة وتطوراتها واعبائها (النداف،عبد السلام وأبو زمع، علي، 2006، صفحة 56) والتي بدورها قد تؤدي الى

احداث القلق والعجز لديهم، وفي هذا الصدد ينادي الكثير من المختصين بأن عدم اكتساب الاستاذ للكفاءات التدريسية الازمة قد يسهم في تحقيق مثل هذه المعاناة مثل صعوبة تكوين علاقات اجتماعية مع محيطه، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي تناولت متغير الكفاءات التدريسية على أن تمكن الاستاذ من هذه الكفاءات يخفض الشعور بالعجز لديه أثناء التدريس وينمي اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس. (البلوي، فيصل ناصرعيد، 2014، صفحة 11)

ولعل تحديد الكفايات التربوية اللازمة لاستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر خطوة أساسية لتطوير تدريس التربية البدنية والرياضية وهذه الكفايات يكتسبها الاستاذ بالدراسة الأكاديمية وبالتنمية الذاتية والتعليم والتدريب المستمر، وبالخبرة المتنامية، حيث يحتاج الاستاذ بصورة دائمة إلى تطوير مستوى أدائه التعليمي والمهني ورفع كفايته التربوية ومد يد العون لنموه المهني، وذلك من أجل النهوض بمهنة التعليم لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

وانطلاقا من الواقع الوظيفي وتجربة الباحثان في بعض الثانويات؛ ونظرا لطبيعة الدور الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية والتربوية، ولما للكفايات التدريسية من أهمية بالغة في تفوق الاستاذ وإبداعه للقيام بأدواره المتعددة على الشكل المطلوب، ولكونها تعتبر من أهم مخرجات تأهيل وتدريب الاستاذ وارتباطها بالعلاقات الاجتماعية القائمة بين الاستاذ وتلاميذه، قام الباحثان بإجراء هذه الدراسة، وذلك للوصول إلى النتائج التي يمكن أن يكون لها الأثر الفعال في رفع مستوى العملية التعليمية والتربوية.

ومما سبق جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- **التساؤل العام:**
  - ✓ ما انعكاس الكفاءة التدريسية على العلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية؟
- **التساؤلات الجزئية:**

1_ ما مستوى الكفاءة التدريسية لدى أساتذة لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

2_ما طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

3_ما العلاقة بين الكفاءة التدريسية والعلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

2. الفرضيات:

1.2. الفرضية العامة:

- ✓ للكفاءة التدريسية انعكاس ايجابي على العلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

2.2. الفرضيات الجزئية:

1_ لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية مستوى عالي من الكفاءة التدريسية.

2_ طبيعة العلاقات الاجتماعية ايجابية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

3_ توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة التدريسية والعلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

3. أسباب اختيار الموضوع:

يمثل البحث العلمي أهمية كبيرة في تحقيق التقدم الحضاري والرقي البشري في مجالات الحياة المختلفة في العصر الحديث، من المألوف أن نلاحظ علاقة إيجابية واضحة بين البحث العلمي والعصر الذي نعيشه.

ومن هذا المنطلق ارتئينا للقيام بهذا البحث وذلك للأسباب الآتية:

1.3. أسباب ذاتية:

- الوصول إلى حلول ناجحة لمعالجة هذه الاشكالية المطروحة والتي تؤثر على الأداء الوظيفي للأستاذة.
- التكوين الجيد لأستاذ ذو كفاءة عالية لتأدية مهامه بطريقة سهلة وجيدة.
- الميول والرغبة في دراسة إعطاء نظرة عامة على مختلف العلاقات الاجتماعية.

2.3. أسباب موضوعية:

- لفت الانتباه والتنويه لأهمية حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية.
- يعد تكملة وإثراء للبحوث العلمية السابقة التي تهتم بهذا الجانب المهم.

4. أهداف البحث:

إن الهدف الرئيس لهذه الدراسة، هو التعرف على انعكاس الكفاءة التدريسية على العلاقات الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض ثانويات ولاية البويرة بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف والدوافع الفرعية ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث، والتي جاءت على الشكل التالي:

_ معرفة مستوى الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

_ معرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

_ معرفة العلاقة بين الكفاءة التدريسية والعلاقات الاجتماعية لدى أساتذة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

5. أهمية البحث:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من ضرورة رفع كفاءة العاملين في المؤسسات، وأستاذ التربية البدنية والرياضية شأنه في ذلك شأن باقي العاملين في أي مؤسسة تربوية ،لأنه بحاجة إلى معرفة ما يمتلكه من كفاءات لتحسينها، وما لا يمتلكه من أجل العمل على إكسابه إياها؛ ويمكن استغلال نتائج الدراسة الحالية في ذلك، إما عن طريق توعيتهم بضرورة التكوين الذاتي حيث أن إطلاع الأساتذة على هذه الدراسة سيعطيهم فكرة شاملة عن الكفاءات الواجب امتلاكها من قبلهم، أو استخدام نتائجها كأرضية خصبة لمشروع مستقبلي يتمثل في بناء برنامج تدريسي لأساتذة التعليم الثانوي على أساس الكفاءات التي يفتقدون إليها، وبالتالي تدارك نقائصهم.

وضع هذه الدراسة بين أيدي أساتذة التربية البدنية والرياضية للاستفادة منها سواء في بحوثهم أو وظيفتهم المهنية التعليمية.

يشخص هذا البحث جوانب القوة والضعف في الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وهذا بدوره سيسهم في تحديد نقاط الانطلاق في تطوير الأداء التدريسي لهم.

يمكن اعتبار هذه الدراسة بمثابة إضافة مرجعية للبنية المعرفية النظرية منها والتطبيقية في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؛ فهذه الدراسة عبارة عن تكملة للبحوث التي سبقت ولكن في معالجة متغيرات جديدة وفي بيئة مغايرة.

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

من أجل تحقيق التواصل بين الباحث والقارئ، نرى انه من الضروري توضيح وتحديد للمفاهيم والمصطلحات التي ستتكرر طوال البحث، حتى تكون للقارئ رؤية واضحة حول دواعي استعمالها وأهمية ذلك في الفهم الجيد للبحث، وتعتبر أهم المفاهيم والمصطلحات الواردة في بحثنا هذا كما يلي:

1.6. العلاقات الاجتماعية:

1.1.6. التعريف الاصطلاحي:

هي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي في داخل المجتمعات المبنية على أساس من الصراع والتعاون للوصول إلى التوازن والاندماج في الجماعات وفي سلسلة التغيرات ضمن إطار العلاقات (جامعة القدس، 1996، صفحة 15)

ويعرفها احمد زكي نبوي العلاقات الاجتماعية بأنها: "أية صلة بين فردين أو جماعتين أو أكثر، أو بين فرد وجماعة، وقد تقوم هذه الصلة على التعاون أو عدم التعاون، وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة، وقد تكون فورية أو آجلة"

كما تنطوي العلاقات الاجتماعية على خلق جو من الثقة والاحترام المتبادل والتعاون بين أصحاب العمل، كما تهدف إلى رفع الروح المعنوية للأشخاص، وهذه العلاقات هي الاساس الاول لجميع العمليات الاجتماعية. (احمد زكي بدوي، 1993، صفحة 352)

2.1.6.التعريف الاجرائي:

ومن التعاريف السابقة يتضح لنا أن أي تفاعل اجتماعي سواء كان بين (فرد وفرد) أو (فرد وجماعة) يسمى علاقة اجتماعية، وهذا ما يحدد فيما بعد العمليات الاجتماعية المكونة للعلاقات الاجتماعية للفراد داخل الجماعات أو المجتمعات ككل.

وفي هذه الدراسة تعرف العلاقات الاجتماعية بمجموعة النشاطات التواصلية بين الاستاذ والتلميذ، والتي تبنى على أساس الود والاحترام والتفاهم والتقبل، ويمكن قياسها إجرائيا بالدرجة التي يحددها الدارس على المقياس المعد لهذا الغرض.

2.6. الكفاءة التدريسية:

1.2.6. التعريف الاصطلاحي: يعرف "درة" الكفاية التدريسية بأنها "تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية" (الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، 2003، صفحة 32)

ويرى "الأزرق" أنها" :امتلاك المعلم لقدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في أداءه وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الإتقان، ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض". (الأزرق، عبد الرحمن صالح، 2000، صفحة 220)

ويعرفها "حمدان" بأنها:"عبارة أو جملة تصف نوع القدرة أو المهارة التي سيحصل عليها المعلم ولها تأثير مباشر على تعلم التلاميذ، أو هي قدرة المعلم على استعمال مهارة خاصة أو عدة مهارات استجابة لمتطلبات موقف تربوي محدد. (حمدان، محمد زياد، 1985، صفحة 160)

2.2.6. التعريف الإجرائي:

تعبر الكفاءة التدريسية عن مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم وتظهر الكفاية التدريسية في سلوكات الاستاذ التدريسية داخل الفصل.

3.6.أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1.3.6. التعريف الاصطلاحي:

هو أهم محاور العملية التعليمية (علي سعد القرني، 2005، صفحة 132)، والعنصر الأساسي والجوهري فيها لأنه يقود العمل التربوي والتعليمي، ويتعامل مع التلاميذ مباشرة فيؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي ويعمل على تقدم المؤسسات وتطويرها وحمل أعباء رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه (حازم زكي عيسى، 2009، صفحة 33) .

2.3.6. التعريف الاجرائي:

والشخص المكلف بالتدريس، والذي تلقى تكوينا بمعهد التربية البدنية والرياضية، ذا أبعاد بيداغوجية مهنية وأكاديمية معرفية ويمكن ان نقول أنه "الماهر في صناعته يعلمها لغيره"

وهو الفرد الذي يقوم بتدريس مجموعة من التلاميذ داخل مؤسسة حكومية أو خاصة .

4.6. التعليم الثانوي:

1.4.6. التعريف الاصطلاحي:

يعتبر التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الإكمالي ويلقن في مؤسسه ات تدعى بالمدارس الثانوية، وقد اعتمدت الجزائر على مفاهيم للتميز بين أنواع التعليم الثانوي من د الاستقلال كالتعليم الثانوي العام والمتخصص والتقني والمهني، لكن في الوقت الحاضر بقي نوعا واحد وهو التعليم الثانوي العام، وهدف إعداد التلاميذ للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، ومده 03 سنوات (أنظر وزارة التربية الوطنية، الصادرة بتاريخ 16 أفريل 1976، ص58-59).

2.4.6.التعريف الاجرائي: هو نوع من أنواع التعليم النظامية الذي يبدا بانتهاء مرحلة التعليم المتوسط وينتهي عند مدخل التعليم الجامعي ويدرس بها أساتذة ذو مستوى أعلى من المستوى الأول.

وهي المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة المتوسطة، مدة الدراسة فيها 3 سنوات، تنتهي بإجتياز إمتحان الباكالوريا والتتويج بها.

الجانب النظري

الخلفية النظرية للدراسة

والدراسات المرتبطة بالبحث

الفصل الاول

الخلفية النظرية للدراسة

- **تمهيد:**

خصص هذا الفصل لتناول أربع محاور مهمة، الأول تضمن الكفاءات التدريسية، كون الكفاءة من المفاهيم الهامة في المجال التربوي والبيداغوجي, سواء في مجال التدريس بالمؤسسات التربوية أو مجال التكوين , وقد أصبح نجاح المعلم في أدائه التدريسي مقرون بمدى امتلاكه الكفايات التدريسية، إذ يمكن لهذه الكفايات ان تنمى وتتطور لدى المعلم من خلال المؤهل الأكاديمي لديه، ومن خلال خبرته ايضا ودرايته بمجال وشؤون التدريس وكيفية إدارته، فعلى المعلم في المجال التربوي أن يتوفر على مجموعة من الكفايات لتمكنه من السير الحسن في العملية للتعليمية. وتتمثل في كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات التقويم وغيرها من الكفايات الأخرى, من هذا المنطلق سنتطرق في هذا المحور إلى مفهوم الكفاءة وخصائصها ومصادر اشتقاقها وتصنيف مختلف هذه الكفايات. اما المحور الثاني فقد استهل بالعلاقات الاجتماعية، التى تسعى العملية التربوية والتعليمية في مختلف مستوياتها سواءاً كانت في المدرسة أو الجامعة إلى خلق أفراد متكاملين في نواحي نموهم العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي والنفسي، ويظهر ذلك جلياً في بناء العلاقات بمختلف مستوياتها الاجتماعية، فالتلميذ في المدرسة يكون علاقات اجتماعية مع أقرانه من صفه ومدرسته، وكذلك الطالب في الجامعة، والاستاذ في الثانوي يسعى إلى بناء علاقات مع تلاميذه. ومهما حاول الفرد الابتعاد عن الجماعة التي يتواجد معها فإنه بحاجة ماسة دائما للتعامل معها في كل الظروف التي يمر بها سواء كانت ظروف طبيعية أو طارئة، وعليه التكيف والتعايش ضمن هذه الجماعة، بل وعليه أحيانا أن يقدم بعض التنازلات من أجل أن يتكيف مع الظروف العامة للبيئة التي يعيش فيها مع الجماعة، ومما سبق سنتطرق في هذا المحور الى مفهوم العلاقات الاجتماعية، اهميتها، اشكالها، والتفاعل الصفي بين الاستاذ والتلميذ. اما المحور الثالث فخصص لاستاذ التربية البدنية والرياضية كونه حلقة الوصل بين مثلث العملية العليمية، فالعصر الراهن يحتاج الى إعداد الأساتذة وتهيئتهم من خلال تدريبهم على أداء وظائفهم التعليمية تجاه التلاميذ بأكمل وجه، يعتبر من بين أهم أسباب نجاح التغيير الذي انتهجته الوسط التربوي، هذا ما تفعنا الى تخصيص محور للاستاذ والذى تناولنا فيه الى اهم السمات الواجب توفرها في الاستاذ، بالاضافة الى كيفية اعداد استاذ قائم على الكفايات. وسنختم بالحديث في الفصل الرابع والاخير على للتعليم الثانوي، كون الباحثان وجها هذه الدراسة الى مرحلة التعليم الثانوي، لان العملية التعليمية تعمل دائما على توفير الجو المناسب لتلميذ الطور الثالث "التعليم الثانوي" لتحقيق الأهداف المسطرة في المناهج والبرامج الدراسية المقررة، خاصة فيما يخص مجال التربية البدنية والرياضية أين تلقى المسؤولية على عاتق أستاذ التربية البدنية الذي يعمل على تطبيق كل البرامج المقررة وتطبيقها في حصته.

1. تعريف الكفاية:

1.1. التعريف اللغوي: ورد في لسان العرب لابن منظور أن الكفاية من كفى، يكفي: إذا قام بالأمر، ففي الحديث الشريف: "من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه" – صحيح البخاري – أي أغنتاه عن قيام الليل.

2.1. التعريف الاصطلاحي:

تعريف هاوسام وهوستون (Houston, R & Hawsam,R B.) يعرف هذان الباحثان الكفاية بأنها: " القدرة على عمل شيء أو إحداث نتاج متوقع، فهي قرة يستخدمها الفرد بغية تحقيق نتاج مرغوب فيه في ميدان ما. (توفيق مرعي، 1983)

تعرف فيفيان دولاند شير (De Landsheere,) الكفاية بكونها تعبير عن القدرة على إنجاز مهمة معينة بشكل مرض"، فالكفاية بهذا المعنى هي سلوك، ولكنه ليس مجرد ردود أفعال عادية وعضلية، ولكنه أنشطة ومهام لها قصد، وهذا ما أضافه كل من تيرمان" و"هل من معنى للسلوك في إطار السلوكية الحديثة. (عبد الرحمان التومي، 2005، صفحة 36)

تعريف بيرينو (perrenoud، 1999) "هي قدرة الشخص على تفعيل موارد معرفية مختلفة لمواجهة نوع محدد من الوضعيات" (عبد الرحمان التومي، 2005، الصفحات 32-33)

واعتمادا على هذه التعريفات فالكفايات: قدرات عقلية افتراضية، تتجلى في استعمال الفرد لمهارات متنوعة نتيجة تعلمات سابقة، لتحقيق جملة من الأهداف من خلال إنجازات وآداءات بدرجة عالية من الإتقان وبأقل جهد ووقت ممكن.

3.1. تعريف الكفايات التدريسية:

تعرف "درة" الكفاية التدريسية بأنها: تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية.(سهيلة محسن كاظم، الفتلاوي، 2003، صفحة 28)

أما باتريسيا (Patricia M. Kay): إن الكفايات ما هي إلا الأهداف السلوكية المحددة تحديدا دقيقا والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم إذا أراد أن يعلم تعليما فعالا، أو أنها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي على المعلم أن يكون قادرا على أدائها". (توفيق مرعي، 1983، صفحة 23)

ويرى الأزرق أنها: امتلاك المعلم لقدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في أداءاته وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الإتقان ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض (عبد الرحمان صالح الازرق، 2000، صفحة 19)

واعتمادا على هذه التعريفات يمكن تعريف الكفاية التدريسية بأنها: تتمثل في قدرة المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، وذلك من خلال مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في إطار عمليات الإعداد والتكوين المبرمجة له

4.1. خصائص الكفايات التدريسية:

للكفايات التدريسية العديد من الخصائص من أهمها:

أ_ العمومية: يرجع ذلك إلى وظائف المعلم التي تكاد تكون واحدة من كل المراحل التعليمية، وفي كل المواد الدراسية، وطبيعة عملية التدريس فيها متشابهة إلا أن سلوك التدريس (كأسلوب) لدى كل معلم من المعلمين يختلف باختلاف المراحل التعليمية المتعددة والمواد الدراسية المختلفة، أي في ضوء اختلاف المحتوى التعليمي الذي يدرسه. كما تعود العمومية لوجود كفايات عامة لكل تخصص معين دون الآخر.

ب_ التغيير: إذا كانت أهداف المناهج الدراسية متغيرة، فإن جميع خبرات المنهج التي تعكس هذه الأهداف وتحققها، في ضوء كثير من المصادر التي يتم الرجوع إليها عند بناء أو تطوير المناهج الدراسية والمتمثلة في أوضاع المجتمع وفلسفته وطبيعة التلاميذ والتغيرات التي يمكن أن تحدث لهم وكذلك التطور في بنية المادة الدراسية، مما يجعلنا نبحث عن المزيد من كفايات التدريس التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف.

ج_ التفاعل: السلوك التدريسي بطبيعته معقد ومركب، بمعنى أنه لا يمكن عزل نمط محدد له من أنماط السلوك التدريسي دون غيره، و لذلك يكون من الصعب فصل كفاية تدريس معينة عن غيرها من الكفايات التدريسية الأخرى (هدف، كفاية، سلوك...) (شبر خليل ابراهيم وآخرون، 2010، الصفحات 17-18)

5.1. مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية:

يعرف الاشتقاق بأنه تلك العملية التي يتم بها الانتقال من مستوى عام إلى مستوى أقل عمومية، ومنه فإنه يقصد بمصادر اشتقاق الكفاية التدريسية الخلفيات النظرية التي تعتمد كأس ينطلق منها في تحديد كفايات التدريس.

يرى "قاري بورش (Borich. Gary D) أنه تم استخدام أربع طرق لاشتقاق الكفايات وهي:

- طريقة التخمين.
- طريقة ملاحظة المعلم في الصف.
- الطريقة النظرية في اشتقاق الكفايات.
- الدراسات التحليلية.

ويشير اوكي وبراون إلى أربعة مصادر الاشتقاق الكفايات التدريسية وهي:

- استطلاع آراء الأطراف المعنية بالعملية التعليمية.
- الاقتباس من قوائم أخرى.
- ملاحظة المعلمين ذوي الخبرة في التدريس.
- تحليل عملية التدريس (توفيق مرعي، 1983، صفحة 50)

ويحدد "هوستون مصادر اشتقاق الكفايات في ستة مصادر وهي: (عبد الرحمان صالح الازرق، 2000، صفحة 20)

1- ترجمة المقررات إلى كفايات تدريسية أساسية وفرعية.

2- تحليل المهمة التي يقوم بها المعلم.

3- دراسة حاجات التلاميذ.

4- تقدير احتياجات المجتمع ومتطلبات الوظائف وترجمتها إلى كفايات ينبغي توافرها لدى المعلمين.
5- التصورات النظرية لأدوار المعلم ومهامه.
6- تصنيف المجالات الدراسية إلى عناقيد ذات مواضيع متشابهة ثم ترجمتها إلى كتابات تدريسية.

وما يلاحظ من خلال استعراض المصادر التي تشتق منها الكفايات التدريسية أنها تكاد تكون متشابهة في مصادر مشتركة بين أغلب التصنيفات.

6.1. تصنيف الكفايات التدريسية:

التصنيف عبارة عن محاولة لتجميع المتشابهات في وحدات متقاربة وترتيب عناصرها انطلاقا من معايير محددة، وقد استخدمت التصنيفات بشكل أساسي في مجال العلوم الطبيعية، مثل علم الأحياء والعلوم الزراعية، وحققت نتائج على مستوى عال من الدقة والموضوعية.

ونتيجة للرغبة الملحة في عقلنة الفعل التربوي، الذي اعتمد كثيرا على التخمين والتلقائية، خاصة بظهور مفاهيم العقلنة والترشيد والتحكم والمساءلة في ميدان بناء المناهج وطرائق التدريس وتكوين المعلمين...، فقد ظهرت عدة محاولات لتصنيف الكفايات التدريسية، وتقوم الفكرة الأساسية لمختلف التصنيفات على الفرضية القائلة بأن تعدد الكفايات يمكن حصرها نسبيا في عدد محدود من الأصناف.

ومن بين المجالات التربوية التي حظيت باهتمام الباحثين، مجال تصنيف كفايات التدريس، حيث يزخر الأدب التربوي المتعلق بهذا الموضوع بعدد كبير من هذه التصنيفات، وقد أكدت البحوث والدراسات ضرورة امتلاك المعلم لعدد من الكفايات التدريسية ليكون مؤهلا للقيام بدوره على أكمل وجه. (عبد الرحمان صالح الازرق، 2000، صفحة 27)

بناءا على طبيعة الهدف من الدراسة الحالية، المتمثل في قياس الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي وفي ضوء التصنيفات النَظرية سالفة الذكر يرى الباحثان ان مجالات الكفاية التدريسية هي: مجال كفايات التخطيط للدريس، مجال كفاية تنفيذ الدرس ،مجال تقويم الدرس، مجال كفاية ادارة الصف والتنظيم ومجال كفاية الاتصال والتفاعل الصفي، وسيتم بيان ذلك وتفصيله فيما يأتي:

1.6.1. كفايات التخطيط للدرس:

التخطيط كما تعرفه الفتلاوي "هو تصور المعلم المسبق للموقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة" (سهيلة محسن كاظم، الفتلاوي، 2003، صفحة 40)

أما كفاية التخطيط للتدريس فيعرفها الأزرق (2000) بأنها: قدرة المعلم على الإعداد المسبق والمنظم للموقف التعليمي بدقة وعناية، محددة الخطوات والمراحل المطلوبة، وما يقتضيه من موازنة بين اختيار الوسائل والأنشطة المناسبة وبين الأهداف المرسومة.

ويؤكد الكثير من الباحثين أهمية كفاية التخطيط وضرورتها في نجاح المعلم في مهنته، حيث أنه تجعل المعلم أوضح فهما لأهداف التربية، وتساعده على فهم أهداف التربية، وتقلل من العشوائية في التدريس وتتلخص أهمية التخطيط للدرس في النقاط الآتية: (عبد الرحمان صالح الازرق، 2000، صفحة 30)

- يوفر التخطيط للمعلم الأمن والطمأنينة النفسية، ويزيل عنه مصادر التوتر، حيث يوقفه على خطوات التدريس فيكون واثقا من الخطوة التي هو فيها، والخطوة التي هو مقبل عليها.
- يوفر للمعلم خبرة تعليمية، حيث يساعده في أن يبدأ بالأهم، ويبين له متى ينتقل إلى الخطوة التالية.

ويتطلب التخطيط من المعلم القيام بالإجراءات الآتية:

- صياغة أهداف التدريس، وتمثل هذه الكفاية المحور الأساسي للنشاطات التعليمية التعلمية، ويقصد بها ما يخططه المعلم لدرسه من أهداف مستوعبا وسائل تحقيقها.
- تحديد طرائق التدريس.
- تحديد الوسائل التعليمية.
- تحديد استراتيجيات التدريس.

ويقصد بكفاية التخطيط للدرس في الدراسة الحالية مجموعة الإجراءات السلوكية المحددة للدور الذي يجب أن يقوم به المعلم أثناء إعداده للدرس، وتتحدد في العناصر الأتية: (الحيلة محمود محمد، 2002، الصفحات 62-63)

- التقسيم المتوازن للموضوعات على الزمن المعطى.
- مراعاة وضع العطل الرسمية والمناسبات الوطنية في الخطة.
- وضع جدول زمني دقيق بالحصص والأسابيع لتنفيذ الخطة المطلوبة .
- توزيع الموضوعات المقررة على الجدول الزمني. ويجب أن يتضمن المخطط اليومي (المذكرة) العناصر الآتية:
- صياغة الهدف العام للحصة
- صياغة الأهداف الإجرائية للحصة بدقة.
- تحديد مجالات الأهداف المعرفية، والوجدانية، والحسية الحركية.
- توزيع الموضوعات المقررة على الجدول الزمني.

ويجب أن يتضمن المخطط اليومي (المذكرة) العناصر الآتية:

- صياغة الهدف العام للحصة
- صياغة الأهداف الإجرائية للحصة بدقة.
- تحديد مجالات الأهداف المعرفية، والوجدانية، والحسية الحركية.
- تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس والموقف التعليمي.
- تحديد أسلوب التدريس المناسب.
- تحديد دور المعلم و التلميذ في الخطة اليومية .
- التخطيط والتقويم للدرس (الأسئلة والواجبات). (الحيلة محمود محمد، 2002، الصفحات 63-64)

2.6.1. كفايات تنفيذ الدرس:

ويقصد بها سلوك المعلم التدريسي داخل الفصل الدراسي، الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف لدى التلاميذ، وتعد كفايات التنفيذ المحك العملي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة.

وتتطلب كفايات تنفيذ الدرس التي تمكن المعلم من أداء المهمات التدريسية المنوطة به النقاط الآتية:

- تهيئة الدرس بطريقة تثير اهتمام التلميذ.
- تنويع طرائق التدريس (إلقاء، حوار ديداكتيكي).
- استخدام الوسائل التعليمية بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب.
- تنويع الأمثلة لتأكيد الفهم ومراعاة الفروق الفردية للتلاميذ .
- التركيز على فكرة واحدة في الوقت الواحد.
- التأكد من فهم التلاميذ قبل التقدم للنقطة التالية.
- الحرص على اكتشاف التلاميذ للمعلومات بأنفسهم بدل إعطائها لهم جاهزة .
- انهاء الحصة في الوقت المحدد لها وتحقيق أهداف التعلم.
- تسجيل الملاحظات الهامة على المذكرة خلال التنفيذ.

3.6.1. كفايات تقويم الدرس:

هي مجموع الإجراءات التي يقوم بها المعلم قبل بداية عملية التدريس، وأثناءها وبعد انتهائها، وتستهدف الحصول على بيانات كمية أو كيفية حول نتائج التعلم، بغية معرفة مدى التغير الذي طرأ على سلوك التلاميذ، وذلك باستخدام مجموعة أدوات (أسئلة شفوية وكتابية، أو ملاحظة أداء سلوكي محدد).

وتضمن كفايات التقويم قدرة المعلم على أداء المهمات الآتية:

- مطابقة الأسئلة مع الأهداف.
- تنويع الأسئلة المطروحة ما بين الشفوي والتحريري والأدائي.
- التأكد من أن جميع التلاميذ يحصلون على فرص متساوية للإجابة وعدم التركيز على مجموعة معينة.
- صياغة الأسئلة بشكل واضح، بصفة مباشرة وبصورة دقيقة .
- القيام بمناقشة أهم عناصر الدرس. (مجدي عزيز ابراهيم وحسب الله محمد عبد الحليم، 2002، صفحة 38)

4.6.1. كفايات الاتصال والتفاعل الصفي:

تؤكد معظم الدراسات التربوية في المجالات التعليمية أن نجاح المعلم في تحقيق أهداف عملتي التعليم والتعلم يعتمد بدرجة كبيرة على طبيعة الاتصال بين المعلم وتلاميذه، وبين التلاميذ فيما بينهم ولتحقيق الاتصال بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم لابد من توفر البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل،... ويطلق على جميع الأنشطة المتبعة من قبل المعلم والتلاميذ لاستمرار الاتصال بالتفاعل الصفي.

ويرى بعض الباحثين أن التفاعل الصفي يساعد على اكتساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو المعلم ونحو المادة الدراسية، وينمي لدى التلاميذ مهارات الاستماع والتعبير والمناقشة، بما يوفره المعلم لتلاميذه من أمن وعدالة وديمقراطية. (مجدي عزيز ابراهيم وحسب الله محمد عبد الحليم، 2002، صفحة 41)

ويعرف التفاعل الصفي بأنه أنماط الكلام أو الحديث المتبادل بين المعلم والتلاميذ داخل حجرة الدراسة وتعكس هذه الأنماط طبيعة الاتصال بين المعلم وتلاميذه، وأثره في المناخ الاجتماعي والانفعالي داخل حجرة الدراسة، وذلك على افتراض أن هذا المناخ يؤثر على النتائج النهائية للنظام التعليمي، وعلى اتجاهات المعلم نحو تلاميذه، واتجاهات التلاميذ نحو معلمهم ويوجز قطامي" (1992) أهمية التفاعل الصفي في العناصر الأتية:

- يساعد المطم على تطوير طريقته في التدريس، عن طريق إمداده بمعلومات حول كل من سلوكه التدريسي داخل الفصل، ومعايير السلوك المرغوب فيه.
- يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي، إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية والانسحابية إلى حالة البحث والمناقشة وتبادل وجهات النظر حول القضايا الصفية المطروحة

ويرى بعض الباحثين أن التفاعل الصفي يساعد على اكتساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو المعلم ونحو المادة الدراسية، وينمي لدى التلاميذ مهارات الاستماع والتعبير والمناقشة، بما يوفره المعلم لتلاميذه من أمن وعدالة وديمقراطية (مجدي عزيز ابراهيم وحسب الله محمد عبد الحليم، 2002، صفحة 41)

وتبرز أهمية الاتصال والتفاعل الصفي كأحد مجالات التدريس التي ينبغي على المعلم أداؤها بمستوى مرتفع من الإتقان، باعتبار أن هدف عملية التدريس هو محاولة نقل المتعلم من وضعة إلى وضعية أخرى، غير أن هذا النقل اللامادي (المعرفي، أو الانفعالي، أو السلوكي) لن يكون مجنيا ما لم يتم في إطار تواصلي، أي أن درجة التأثير والتغيير في سلوك المتعلم تتأثر بطبيعة الاتصال وبدرجة التفاعل بين المعلم والمتعلم، ومنه فقد اعتبرت عملية الاتصال والتفاعل الصفي معيارا لكفاية المعلم التدريسية، وأحد المؤشرات القوية على نجاح المعلم في عمله.

وتشتمل الدراسة الحالية على مجموعة من الكفايات المرتبطة بمجال الاتصال والتفاعل الصفي والتي تعتبر من المؤشرات الأساسية لكفاية المطم التدريسية

وقد حددها الباحث في قدرة المعلم على إنجاز المعلم للكفايات التدريسية الأتية بمستوى مدد من الإتقان:

- مخاطبة التلاميذ بأسمائهم أثناء عملية التعليم والتعلم الصفي .
- التعبير عن الاحترام للتلاميذ بالقول والعمل .
- تشجيع التلاميذ للتعبير عن أفكارهم بحرية .
- التعبير عن المشاعر الإيجابية نحو التلاميذ وأعمالهم الصفية.
- التحلي بروح الفكاهة و توظيفها بالشكل المناسب.
- إلقاء التحية على التلاميذ مصحوبة بابتسامة.
- الحضور مبكر للحصة والتحدث عفوية مع التلاميذ
- الإصغاء بشكل جيد لما يقوله التلاميذ، حين طرحهم أسئلة أو حين الإجابة عنها.

- تشجيع التلاميذ على الاستمرار في الحديث ببعض الإيماءات.
- مراعاة استخدام الصوت بانفعالات متنوعة
- التحرك داخل القسم بشكل يستقطب أنظار التلاميذ. (مجدي عزيز ابراهيم وحسب الله محمد عبد الحليم، 2002، الصفحات 42-43)
- الاهتمام بمشاكل التلاميذ الشخصية والعمل على حلها.
- الاتصاف بالعدالة في علاقاته مع جميع التلاميذ.
- القدرة على ضبط النفس.
- عدم الانفعال.
- إذا تعمد بعض التلاميذ استفزازه .
- استعمال التعبيرات والألفاظ الودية أثناء تفاعله مع التلاميذ.

5.6.1. كفاية ادارة الصف والتنظيم:

تعرف كفايات إدارة الفصل الدراسي: مجمل السلوك التدريسي الفعال الذي ينعكس آثاره على كافة مهام إدارة وتنظيم الفصل الدراسي وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في الحدود الزمنية المحددة لها. (سهيلة محسن كاظم، الفتلاوي، 2003، صفحة 252)

ولقد أختلف العلماء على تعريف الإدارة الصفية، ويقدم كل منهم تعريفه الخاص به، ويعتبر التباين في تعريف الإدارة الصفية أمرا طبيعيا ذلك أن كل عالم أو باحث ينطلق من نظرية تربوية ونفسية مختلفة.

نلاحظ تركيز كانتر (canter 1990) في نموذجه طي التعليمات والقواعد السلوكية، كما نلاحظ تركيزه على استخدام المعلمين للتعزيز والعقاب ، نستنتج إذن أن كانتر من انصار النظرية السلوكية في علم النف، أما كورين ومينددلر (mendler 1988 Curwin) فيركزان على أهمية تحقيق الانضباط الصفي وتعاون الطلبة مع المعلم عبر تعزيز شعور الطلبة بالكفاءة والقيمة ، وعبر رفع دافعيتهم وتوفير فرص النجاح لهم.

وهما في تلك متأثران بالمدرسة الإنسانية في علم النفس ، وهناك نموذج كوئين (Kounin , 1977) في الإدارة الصفية والذي يركز على تحليل أداء المعلم وعلى المهارات التي يوظفها في التعليم وعلاقتها بمستويات انهماك الطلبة في أنشطة التعلم. وعلاقتها بمستويات انهماك التلاميذ في أنشطة التعلم.

ومما سبق يمكن أن تعرف الإدارة الصفية على أنها تلك الإجراءات والخطوات التي يتخذها المعلم من أجل توفير بيئة صفية يسودها الانضباط والالتزام بالتعليمات ، في جو من الاحترام والمودة والتعاون والانتباه ، مما يوفر بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعليم والتعلم.

7.1. محاور الإدارة الصفية:

يشير كل من سميث ولازلين (1993) في كتابهما الإدارة الصفية الفعالة إلى أن الإدارة الصفية نتاج لمزيج من المهارات المتضمنة في أربعة محاور أساسية تشتمل عليها عملية التدريس وهي كما يلي:

1.7.1. الإدارة:

ويقصد بها المهارة في تنظيم وتقديم الدرس بطريقة تساهم في تحقيق انهماك عال للطلبة في عملية التعلم ولتحقيق هذا يحتاج المعلم على القدرة على تحليل عناصر ومراحل الحصة المختلفة وإلى القدرة على الاختيار المناسب للمواد التعليمية والقدرة على تقليل أثر عوامل التشتت

2.7.1. الوساطة:

وتشمل المعرفة بكيفية تقديم الإرشاد والتوجيه الذي يحتاجه الطلبة وكيفية تعزيز تقدير الطلبة لدوائهم، وأخيرا المهارة في تجنب المواجهة في غرفة الصف

3.7.1. التعديل:

ويشتمل على فهم المعلم للاستراتيجيات المختلفة المتضمنة في نظرية التعلم واستخدام هذه الاستراتيجيات في تشكيل وتعديل سلوك الطلبة عبر برامج من التعزيز أو العقاب .

4.7.1. المراقبة:

ويقصد بها فحص فاعلية سياسة المدرسة في الانضباط ومقدار المساعدة التي تقدمها في خفض توتر المعلمين والطلبة وفي توفير بيئة ومناخ ايجابيين. (خطاب محمد صالح، 2006، الصفحات 63-64)

8.1. دور المعلم في إدارة الفصل:

إن الإدارة الفعالة للفصل الدراسي هي تلك الإجراءات والخبرات التعليمية الإيجابية التي تساهم بتحقيق أهداف التعليم والتعلم بمستويات جيدة يمكن ملاحظتها من المعلمين وإدارة المدرسة والمجتمع. ولكي ينجح المعلم في الإدارة الفعالة للفصل الدراسي لابد من أن يتسم بخصائص جمة تعمل في مجملها من رفع كفاية المعلم بإدارة أدواره المتعددة والتي تتضمن الدور القيادي للفصل الدراسي ونستطيع تلخيصها بالآتي: (سهيلة محسن كاظم، الفتلاوي، 2003، صفحة 185)

1. امتلاك الأستاذ للسمات الشخصية والوظيفية التي تعمل على تفعيل إدارة الفصل الدراسي.
2. تأهل الأستاذ علمية وتربويا.
3. رغبة الأستاذ في ممارسة مهنة التدريس وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها.
4. وضوح دور المعلم في مجال إصدار التوجيهات والمحافظة على النظام والضبط داخل الفصل الدراسي.
5. إتباع الأستاذ للأساليب التدريسية التي من شأنها خلق جو ديمقراطي داخل الفصل قائم على الاحترام والثقة والمحبة والطمأنينة.
6. استثمار الأستاذ لكل مصادر التعلم المتاحة .
7. تأكيده دعم علاقات بينات التعلم المختلفة ، والتي تتمثل ببيئة الفصل الدراسي والبيئة المدرسية والبيئة المحيطة بالمدرسة (بيئة المجتمع المطي)
8. مراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين.
9. تأكيده على مظاهر الضبط الذاتي لدى المتعلمين.

10. اهتمامه بتنظيم البيئة المائية للفصل الدراسي.

11. حرصه على إشباع حاجات المتعلمين النفسية والاجتماعية ومنها الحاجة إلى الحب والتقدير وتحقيق الذات والانتماء للجماعة والاعتزاز بها.

12. تشجيعه للمتعلمين على القيام بالنشاطات الفردية والجماعية التي تنتمي التعاون والتعاطف والمشاركة الوجدانية والفعلية.

13. تقديره لاهتمام المتعلمين وميولهم ورغباتهم.

14. تشجيعه للمتعلمين على تحمل المسؤولية وتدريبهم على القيام بأدوار قيادية.

15. سعيه لفتح قنوات اتصال متعددة داخل الفصل الدراسي بينه وبين متعلميه ، وبين المتعلمين أنفسهم وبالشكل الذي يتيح فرص التفاعل وتبادل الخبرات والمعارف وفرص التحدث والتعبير عن الآراء (سهيلة محسن كاظم، الفتلاوي، 2003، الصفحات 185-186).

10.1. العلاقات الاجتماعية:

يحل موضوع العلاقات الاجتماعية مكانة هامة في علم الاجتماع العام، بل أن معظم المؤلفين والعلماء يرون أن العلاقات الاجتماعية هي أساس علم الاجتماع وقد عرفت العلاقات الاجتماعية بالها الروابط والاثار المتداولة بين الأفراد والمجتمع، وهي تنشأ من طبيعة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعضهم البعض ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع. (أحمد إبراهيم احمد، 2008، صفحة 61)

والعلاقات الاجتماعية من المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، والتي كثيرا من يفسر بها السوسيولوجيون أهم قضايا علم الاجتماع بشتى فروعه على غرار علم الاجتماع التربوي، فقد موضوع العلاقات الاجتماعية بناء العديد من المفكرين والباقين التربويين كونها العلاقات الاجتماعية المطرف المؤثر في أداء الأساتذة بالدرجة الأولي وتحصيل التلاميذ بالدرجة الثانية.

تتصف العلاقات الاجتماعية بأنها ذات طابع اجتماعي نفسي، إذ يبدو للشخص العادي بان المؤسسات عبارة عن أماكن يتواجد فيها العمال من أجل القيام بأعمال، ولذلك فهي لا تختلف عن بعضها البعض من حيث خصائصها التي تميزها عن غيرها، وهذه الاختلافات تبدو واضحة للأفراد داخل المؤسسة، ولكن تنشأ العلاقات الاجتماعية عن طريقة التأثير النفسي المتبادل بين الأشخاص. (الرشدان، 2005، صفحة 209)

وعموما يمكن النظر للعلاقات الاجتماعية على أنها انعكاس حتمي لمهارات وسلوك الأفراد وكافة الظروف والخصائص المميزة لبنية العمل وعمليات التفاعل التي تتم داخل النظام الاجتماعي بصفة عامة، ومكان العمل بصفة خاصة، والتي لها تأثير على الأداء الوظيفي للعاملين عامة والكفاءة التدريسية للأساتذة خاصة، ومدى تحقيقهم للأهداف المسطرة.

11.1. التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية:

التفاعل هو أساس العلاقات الاجتماعية ومن خلاله يمكن أن تتطور هذه العلاقات ويشمل على معلومات وأفكار وتجارب، اذ تعتبر الجمالية ليست في حد ذاتها إلا وحدة شخصيات متفاعلة كما يعتبر التعاون والقتال والصراع شكلا لعملية التفاعل الاجتماعي، ويلعب الاتصال دور الوسيط في إحداث التأثير المتبادل في سلوك الأفراد. (صلاح الدين شروخ، 2004، صفحة 17)

تعتبر النظرية التفاعل من بين أهم النظريات الاجتماعية التي تحاول أن توضح كيف يفهم الشخص ما يقوله الأخرون، وما يفعله أثناء التفاعل الاجتماعي في الحياة اليومية، كما تهتم بالطريقة التي يستخدمها الأخرون في عملية التبادل والتواصل. (أنطوني غيدنز،ترجمة نايز الصباغ، 2005، صفحة 164).

12.1. العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة التربوية:

إن لطبيعة العلاقات الاجتماعية في المدرسة سواء كانت ملائمة أو غير ملائمة تأثير كبير بنتل من القمة إلى القاعدة، فعندما يتصف مدير المدرسة بالبيروقراطية الجامدة والتسلط، ويقيم الحواجز بينه وبين المدرسين فإن المدرسين بدورهم يجعلون حواجز بينهم وبين التلاميذ، وتتصف معاملاتهم مع التلاميذ بالتسلط وعدم مراعاة مشاعر وطموحات ورغبات التلاميذ، بل ويصعب عليهم التعامل مع بعضهم البعض، وتتميز علاقاتهم بالتكتل والفتن

والانحياز لطرف على حساب الأطراف دون وجه حق، حيث أن المصلحة الشخصية تغلب على المصالح العامة ومنه الأهداف المنوط بهم تحقيقها أما إذا كان المدير ديمقراطيا في تعاملاته، يأخذ بمبدأ الشورى مع الأساتذة فهذا ينعكس على علاقات الأساتذة بعضهم ببعض وملهه على علاقاتهم بالتلاميذ، وكل الموظفين في المؤسسة، وبما أن العلاقات هنا قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون، فإن الشعور بالانتماء يصبح سيد الموقف وبذلك يحقق الجميع نواتهم من خلال نشاطهم المستمر والعمل المخلص.

13.1. أهمية العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة:

تعتبر العلاقات الاجتماعية من أهم المتغيرات المستقلة التي تعد المتغيرات التابعة، مثل الكفاءة التدريسية التحصيل الدراسي، كفاءة الإنجاز ... إلخ وتلعب دورا هاما ليس في العملية التعليمية فحسب، بل وفي التأثير على الأساتذة واتجاهاتهم، وكذلك على أدائهم هذا من جهة. (العتيبي، 2007، صفحة 19)

ومن جهة أخرى على تحصيل التلاميذ، ولهذا فنحن بصدد البحث في العلاقة الوثيقة بين العلاقات الاجتماعية ومستوى الكفاءة التدريسية للأساتذة.

كما أن العلاقات الاجتماعية الملائمة في المدرسة خاصة تلك السائدة داخل الحجرات الدراسية تساعد على الأداء التدريسي الفعال وعلى التوصيل الجيد، لنا تلك التي تؤدي إلى القلق وإعاقة عملية التعليم لها تأثير سلبي.

لقد أكدت الاتجاهات الحديثة في الإدارة أن العلاقات الاجتماعية التي تتميز باشتراك العاملين في كل ما يتصل بأعمالهم من تخطيط وتنظيم واتخاذ قرار، وتنفيذ ومتابعة تحقيق إنتاجا أوفر وافضل، إذا كانت هذه العلاقة تشعره بالطمأنينة والثقة وبالتالي تمنحه القدرة على التكيف وتحقيق طموحاته ورغباته وفي النهاية الرضا عن العمل وكل هذا مرتبط بالكثير من العوامل غير المريحة كأحاسيس والمشاعر واتجاهات كل فرد نحو الأخرين (أحمد إبراهيم احمد، 2008، صفحة 106)

14.1. أشكال العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة:

يقصد بالعلاقات الاجتماعية تلك التي تسعى من خلالها إلى خلق جو من النشاط أثناء تفاعل الأفراد في المواقف المختلفة، ولا سيما الموقف التعلمي التعليمي مع محاولة تحقيق طموحات ورغبات، وبالتالي التوازن النفسي للفاعلين من أساتذة وتلاميذ وغيرهم ممن هم جزء من الهيكل البشري للمؤسسية، والأهداف التربوية والتعليمية المسطرة مسبقا من قبل المسؤولين والمشرفين على العملية التربوية عموما، ويشير ديفز DAVIS إلى أن العلاقات الاجتماعية تقوم على التفاعلات بين الأفراد، حيث يجتمعون في اتساق مختلفة لتحقيق أهداف موضوعية مسبقا. (أحمد إبراهيم احمد، 2008، صفحة 26)

اذن ومما سبق يمكن أن تنظر للعلاقات الاجتماعية على أنها السلوك الإداري الذي يقوم على تقدير كل فرد في تنظيم الإداري وتقدير مواهبه ورغباته، وعلى الاحترام المتبادل بين الأفراد وبينهم وبين المثير وعلى حسن النية نحو الأخرين، كما تقوم العلاقات الاجتماعية في المدرسة على اساس الإيمان بقدرات الفرد وحفظ كرامته واحترام شخصيته وآرائه وعلى العدل في المعاملة والمشاركة والتعاون بين أفراد المجتمع المدرسي، كما تهدف إلى تحقيق التعاون بين العاملين بالمؤسسة، وإلى خلق حافز للأفراد للعمل على تحقيق أهداف المدرسة في جو حماسي هادف ومنه خلق تكيف في الوسط المدرسي، ولكي تحقق العلاقات الاجتماعية الأهداف التربوية والتعليمية وتشبع رغبات

وطموحات الفاعلين في المجال التربوي في نفس الوقت فإنها تعتمد أساسيا على تقرير جهود الأفراد في الجهاز الإداري من قبل مدير المدرسة، ويشتمل ذلك أخذ المواهب بعين الاعتبار والاحترام المتبادل وبناء الثقة بين السلين على اختلاف مستوياتهم ومسؤولياتهم كما يشتمل أيضا تشجيع التعاون من أجل حل المشكلات التي تنشأ في بيئة المدرسة بالأساليب العملية والموضوعية، ذلك أن إلمام مدير المؤسسة التعليمية بعلم الإدارة غير كاف، فلابد من التأثير الحسن في نفوس الأخرين وضرورة تكوين علاقات اجتماعية سليمة داخل المؤسسة التعليمية التي يشرف عليها. (محمد بن حمودة، 2009، صفحة 47)

تختلف العلاقات الاجتماعية باختلاف العناصر الفاعلة في المدرسة، حيث نجد أن العلاقة بين الأستاذ والمدير تختلف عند تلك التي يبين الأستاذ التلميذ وهذه الأخير تختلف عن تلك التي توجد بين الأستاذ وزميله الأستاذ، لذلك ستتطرق إلى العلاقات الثلاث وبين الفرق بينها وتركيزها لما يقل أهمية بين العلاقة والأخرى للوصول إلى النتائج.

أ- العمل التشاركي بين الأساتذة :

لعل من الواضح أن العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة فيما بينهم لها دور بارز وحاسم في نجاح المدرسة وتحقيق أهدافها التربوية، وبالتالي الأداء الجيد، لهذا يجب أن تكون هذه العلاقات أساسها الاحترام والتقدير المتبادل والتعاون فيما بينهم، من أجل السير قدما نحو تحقيق الأهداف التربوية وبالتالي النهوض بمستوى العملية التعليمية التعليمية المدرسية، كما يجب أن تكون هذه العلاقات قائمة على اساس الرعية من طرف جميع المدرسين في العمل المستمر والمشترك على اسد تخطيط مشترك وتنفيذ جيد وصحيح، والولاء الكافي لإيجاد النمو التعليمي لدى التلاميذ في إطار العلاقات الاجتماعية، كما أنه لا يمكن أن ينجح أي عمل دون من يد المساعدة بين جميع الأطراف والمشاركة الفعالة ولا سيما الأساتذة.

يظهر جليا لنا مما سبق أن للعلاقات الاجتماعية بين المدرسين التي تقوم على اساس الإحرام والتعاون أثار إيجابية على سلوكهم أثناء تأدية عملهم والقيام بالواجبات الموكلة إليهم داخل المدرسية وخارجها، وبالتالي على عطائهم التربوي والتعليمي ومنه التدريسي وعلى عكس ذلك فإن العلاقات بين الأساتذة التي يسودها عدم التفاهم والعمل الفردي، وسوء التفاهم والانقسام تؤثر تأثيرا سلبيا على عمل الأستاذ أي أدائه. (العتيبي، 2007، صفحة 59)

ومن خلال ما تم تقديمه نستنتج أن العلاقات بين الأساتذة من العناصر الهامة لتكوين العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة من خلال الاتصال الجيد واحترام الآخرين لذواتهم والثقة المتبادلة وانتشار روح التعاون كلها جوانب هامة تؤثر في مشاعر الأساتذة ومنه في نوع العلاقات الاجتماعية المساعدة.

ب- الاتصال بين الادارة والأستاذ:

في إطار نظرية الإدارية العلمية يجب أن تتمحور العلاقة بين الإدارة المدرسية والعاملين فيها حول مبادئ وأفكار أهمها حسن اختيار العمال للوظائف التي تناسبهم وتدريبهم عليها تحديد الزمن اللازم لإنجاز العمل، ومراعات مصلحة العمال والإدارة مما يجعل التعاون ضروريا بين الطرفين وتحديد المهام التي ينبغي أن يقوم بها العمال بطريقة عقلانية واضحة، ولكن وجهت لهذه النظرية انتقادات، ذلك أنها تعتمد على التنظيم الرسمي دون

مراعاة للعلاقات الإنسانية، وجعل العامل مستقلا دون كرامة إنسانية كائه آلة، مما يؤدي إلى ظهور المثل، والرتابة وعدم الرضا مما يؤثر على مردودية العمل وبالتالي على الأداء التدريسي للأساتذة (محمد بن حمودة، 2009، صفحة 85)

لذلك كان لابد أن تقوم العلاقات الإنسانية بين الأساتذة والإدارة، على أساس أن لكل فرد هيئة التدريس أو الإدارة طموحات وقدرات يتمتع بها ورغبات يريد تلبيتها، وكذلك ذات يريد فرضها بطريقة او باخري، لذلك لا بد من مراعاة كل ذلك ومحاولة الاستفادة منه بما يخدم مصلحة المؤسسية التربوية وبالتالي التلميذ، لأنه إذا وعينا كل هذا فإننا تكون قد اسسنا لجو من مناسب للعمل ووفرنا للفاعلين داخل المؤسسة التربوية قاعدة قوية ومتينة لعلاقات إنسانية ملائمة، للعمل المطلب وللابتكار والتطور في أداء الوظيفة المنطوية بكل فرد من أفراد الجماعة والتربوية.

ومن هذا المنطلق على مدير المؤسسة التربوية باعتباره قائد ومنسق لكل ما يحدث من نشاطات داخل المجتمع المدرسي، أن يسهم إسهاما فعالا في بناء العلاقات الإنسانية الطيبة بينه وبين الأساتذة وان يتشر روح الألفة والمحبة بينهم.

وأن يعمل على تحقيق التوافق بين حاجات المعلمين ورغباتهم وأهدافهم بوجه عام، وبين تحقيق أهدافهم المدرسية بوجه خاص، وهذا بمراعاة قدرات الأساتذة والإمكانيات المتوفرة في المؤسسة التعليمية التربوية، وهناك أيضا نقاط تقوي العلاقة بين الأستاذ والإدارة وهي: (العتيبي، 2007، صفحة 58)

× وتشجيع الأساتذة من الإدارة مهما كانت إمكانياتهم ومواهبهم وقدراتهم في جهودهم نحو التطور والإبداع، أو على الأقل يكون تشجيعهم على أداء المهام الموكلة لهم.

× أن تكون العلاقة بين الإدارة والأساتذة مبينة على مقاريه واضحة يكون فيها الإحرام للأستاذ ومراعاة لقدراته ورغباته وطموحاته بالإضافة إلى اشتراكه في التخطيط والتنفيذ وتحديد الأهداف وتحمل المسؤولية.

× أن تركز الإدارة المدرسية على التنسيق بين جميع الأنشطة التربوية التعليمية من جهة وبين هذه الأنشطة ومختلف الأنشطة الأخرى ذلك أن التسيير الجيد الذي يسعى صاحبه إلى تحقيق الأهداف المرجوة يقوم بالأساس على تنسيق الجهود والإشراف عليها.

× أن تسعى الإدارة المدرسية بدون ادخار أي جهد ولو على حساب بعض الواجبات الأخرى على المحافظة على مستوى متميز من العلاقات الاجتماعية بينها وبين الأساتذة.

× أن تتخلص الإدارة من عقدة مسير ومسير بينها وبين الأستاذ وأن يعمل الطاقم الإداري مع الطاقم التربوي ككتلة واحدة.

نستنتج مما سبق أن العلاقات الجيدة بين الإدارة المدرسية والاساتذة لا بد أن تتعكس إيجابيا على أداء المدرسين بشكل عام وتؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المسطرة، أما العلاقات الإنسانية السلبية التي تنشأ بين الأساتذة ومدير المدرسة فإنها تؤدي إلى اضطرابات نفسية ومزاجية ينعكس أثرها على تحقيق الأهداف المسطرة سواء من طرف مدير المدرسة أو من طرف الأساتذة.

وبما أن علاقة الأساتذة بالإدارة المدرسية عموما وبالمنير خصوصا على قدر كبير من الأهمية، والتأثرها الواضح على الجو العام في المدرسة وعلى العلاقات الاجتماعية, كان لابد من توضيح هيتها. كما للمدير دور

فعال في إيجاد جو مناسب يتوفر على علاقات اجتماعية صحيحة تساعد على العمل الجاد والأداء الفعال، حيث يعتبر المدير الشخص الأكثر تأثيرا في تحجيج هذه العلاقات يجعل الأساتذة يشعرون بثقة مديرهم بهم و ذلك بإشراكهم في اتخاذ القرارات من خلال مجلس الأقسام، والاجتماعات الدورية، أما إذا اتصفت العلاقة الاجتماعية بين المدير والمدرسين بالشكلية في أداء والالتزام بالقوانين الصارمة في التعامل والتحيز والمحاباة. دون مراعاة قرارات الأفراد وإمكانيتهم و مواهبهم، والفروق الفردية بين العاملين في المدرسة، تسوء الأمور ويصبح العمل الجاد مستحيلا. (أحمد إبراهيم احمد، 2008، صفحة 67)

وتظهر لنا أهمية العلاقة بين المدير والأساتذة من خلال الأساليب الشائعة لهذه العلاقة والتي تتمثل في ثلاثة أنماط هي:

– **النمط المبادرة:** يراعي هذا الأسلوب بالدرجة الأولى الأهداف المدرسية دون الاهتمام الزائد بتنفيذ القوانين، خاصة إذا كانت تعيق تحقيق هذه الأهداف لذلك فإنه يعمل جاهدا لبلوغ مستوى جيد من الأداء، ويتخذ القرارات في ضوء الأهداف وفي ضوء مصلحة التلاميذ، ويحمل المدرسون في ظل هذا النمط اتجاهات ومشاعر إيجابية، كما يعملون مع بعضهم البعض في سبيل تحسين مستوى أدائهم التدريسي.

– **النمط المستجيب:** يحاول هذا النمط المحافظة على الأوضاع الحالية دون المبادرة إلى تحسينها، وفي نفس الوقت يسمح المدراء باستحداث الأنشطة التربوية داخل مدارسهم، دون أي تدخل من جانبهم أو مراقبة، تلك التفتهم المطلقة بكفاية مدرسيهم، وتدريسهم، ويحمل الأساتذة في هذا النمط نظرة إيجابية عن المؤسسة، فهم يجدون من يساندهم ويحميهم من الضغوط الخارجية الأمر الذي يشعرهم بالانتماء إلى تلك المؤسسة.

– **النمط المتوازن:** ويتميز هذا النمط بانه يحتوي على مجموعة من السلوكيات التي يتصف بها النمط المبادر والنمط المستجيب، ويحاول المدير في هذا النمط الأخير إبلاغ الأساتذة بالقرارات ولكن دون إشراكهم فيها، كما يتصف بالحساسية الشديدة نحو احتياجات المدرسين، قهر يناهض بشدة متطلبات الإدارة المدرسية الإضافية التي ترهق مدرسيه.

ج– التفاعل الصفي بين الأساتذة والتلاميذ داخل حجرة الدرس:

مهما اختلفت فلسفة التربية من مجتمع إلى آخر تبقى للأستاذ وظيفة أساسية يقوم بها في الفصل الدراسي مع تلاميذه، كتلتي المعلومات وتوصيل المهارات والمحافظة على المجتمع وترانه ويعكس طموحه. (جمال عائدي، جامعة الجزائر، صفحة 47)

ولا يختلف اثنان في فكرة أن التلميذ هو محور العلمية التربوية، إذ أن كل العناصر البشرية المدرسية توجه نشاطاتها من أجله سواء تعلق الأمر بالمدير العامل أو الأستاذ، هذا الأخير لابد أن بولي التلاميذ كل العناية والاهتمام ليس .. العلوم وتوجيه السلوك وصقل المواهب فقط، ولكن زيادة على ذلك لابد أن يبني معهم علاقات إنسانية طيبة أساسها العاطفة التي تشعر التلميذ أن المعلم بمنزلة والده فيقبل تلقي التوجيهات بلقب واع وذهن متفتح، ذلك أن التلميذ يفضل في مدرسة مؤشرات تتعلق بالعلاقة الاجتماعية كالتعاون التعاطف، الصبر قبل أي صفة أو مهارة بيداغوجية (الشامي، 2002، صفحة 21)

وكذلك يؤدي التفاعل بين المدرس والتلميذ والمنهج إلى حصول .. جيد وتحصيل جيد فالتربية عملية تفاعل بين إنسان وآخر في زمان ومكان محددين لتحقيق هدف تحصيلي معين، وعوامل التربية عندما تتفاعل معا تنتج التعلم ويمكن تحقيق علاقات إنسانية سليمة بين المعلم والتلاميذ من خلال مجموعة من الإجراءات أهمها:

- ❖ محاولة الأستاذ إعطاء العمل الجماعي اهتمام أكبر لكي يشترك التلاميذ معه أكثر، عن طريق الندوات والمحاضرات والرحلات وجميع الأنشطة المدرسية الأخرى، مما يتيح للتلاميذ والأساتذة تبادل الخبرات وزيادة الألفة فيما بينهم.
- ❖ أن يشعر الأستاذ تلاميذه بالاهتمام داخل القسم وخارجه، وأثناء مزاولته الأنشطة التربوية والتعليمية المختلفة التي يقوم بها التلاميذ.
- ❖ تشجيع التلاميذ على المناقشة وابداء الراي دون خوف او خجل واثناء مزاولته الانشطة التربوية والتعليمية المختلفة التي يقوم بها التلاميذ.
- ❖ أن يكون الأستاذ ذكيا في استعمال كلمات الشكر دون مبالغة، وإن يبتعد عن استخدام ما من شأنه أن يجرح شعور التلاميذ أو يثير كراهيتهم للأستاذ أو المدرسة.

إن العلاقات الإنسانية الجيدة بين الأستاذ والتلاميذ تؤدي إلى التفاعل المرجو، الذي ينعكس على نوعية الأداء التدريسي للأساتذة وعكس ذلك فإن ضعف العلاقة بين الأستاذ وتلامذته تؤثر سلبا على أداء الأستاذ. وبالتالي تقبل التلاميذ لمحال بآثاره السلبية وتراجع تحصيلهم في تلك المادة.

15.1. العوامل المؤثرة في العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة:

من الواضح أن موضوع العلاقات الاجتماعية داخل الوسط المدرسي موضوع شغ الكثير من المتخصصين في مجال علم الاجتماع عموما، وعلماء التربية على وجو الخصوص، لأنه من المواضيع الهامة والتي من الواجب تسليط الضوء على عواملها الأساسية والمتغيرات التي تتأثر بها والتي لا يمكن فصلها عن بعضها البعض والمرتبطة ارتباطا وثيقا وتأثيرها المشترك في نوعية وطبيعة العلاقات الاجتماعية في المدرسة، والتي تؤدي إلى تحسين ظروف العمل وزيادة مستوى الأداء، وهنا يمكن تحديد ثلاثة عوام أساسية تؤثر في العلاقات الاجتماعية المدرسية وهي :

أ/ معرفة الدافعية للعمل:

يعتبر عامل معرفة الدافعية للعمل أي إدراك أفراد المجموعة التربوية لدافع ما يعملون من اهم المتغيرات التي تؤثر بشك كبير عمى طبيعة العلاقات الاجتماعية، لأن وعي الإنسان وشعوره بالدافع الذي يدفعه للقيام بأي عمل فيما يفعل بشكل قوي، يسلم في بذله مزيدا من الجيد والنشاط لتحقيق الأداء المنتظرة، وعلى العكس من ذلك، فجهل الفرد بغاية ما يقع، تجعله يتراضى في القيا. بما أوكله من مهام اداريه تربوية، وأساس هذه الدافعية هو حاجات الإنسان الأولية منها كالمأكل والمشرب والنوم والأمن... او الثانوية كالحاجة للتقدير، وتحقيق الذات.

ب/ معرفة ديناميات الجماعة:

والمقصود بها العناصر المكونة لجماعة وما يربطها من علاقات وما ينجم عنها من تفاعلات، وحتى يتاح لجميع أفراد المجموعة التربوية من معرفة واستيعاب العلاقات والتفاعلات، يجب أن تتوفر بعض الشروط الأساسية تأتي في مقدمتها توفير الاتصال الجيد، لما له دور كبير في تماسك الجماعة و تفاعلها، ولا نقصد مجرد اتصال الافراد مع بعضهم البعض فقط، وإنما يكون خطوطه في كل اتجاه، أي اتصال بروح ديموقراطية لا يفرض فيه أي فرد رأيه دون تبادل الآراء والأفكار، كما تعد المشاركة في اتخاذ القرارات من الشروط الكفيلة بتحقيق علاقات اجتماعية جيدة، ذلك أنها تساعد الفرد على تحقيق الذات، وتشعره بتغير الأخرين له وتجعله أكثر ارتباط بعسله وتمسكا بتحقيق أهداف المؤسسة التربوية بالإضافة إلى ذلك، يعد تشاور المدير مع العاملين تحت سلطته واهتمامه بمشكلاتهم النفسية والاجتماعية داخل او خارج مكان العمل من الشروط الضرورية التي تنمي دينامية الجماعة وبالتالي تحقيق العلاقات الاجتماعية المنتظرة.

ج/ الروح المعنوية:

يمكن اعتبار الروح المعنوية والذي يعني المناخ العام في المؤسسة مؤشر على نوعية العلاقات الاجتماعية السائدة في البيئة المدرسية، ومن أهم المظاهر التي تنطوي تحتها والتي نستدل بها على مستوى الأداء والإنتاج، إذ أن هناك علاقة طردية بين مستوى الإنتاج ومستوى الروح المعنوية، إضافة إلى مدى استمرار العاملين دوام الأفراد المجموعة على العمل في نفس المؤسسة وعدم انتقالهم كل على وجود روح معنوية عالية بينهم، كما يعتبر مدى التغيب عن العمل وما يسود الأفراد من خلافات ومدى كثرة الشكاوي من أهم المؤشرات على هذه الروح.

16.1. استاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر معلم التربية الرياضية هو الركن الأساسي من أركان العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية المدرسية وحجر الزاوية فيها، فالمعلم الجيد حتى مع اختلاف المناهج التي لا يتناولها التطوير أو التعديل بالشكل الذي يتماشى مع طبيعة العصر، يمكن أن يحدث أثرا أيضا في تلاميذه، حيث أنه يعمل على تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى المتعلمين عن طريق تنظيم العملية التعليمية ومعرفة حاجاتهم وطرق تفكيرهم، هذا بالإضافة إلى الدور الريادي الذي يلعبه معلم التربية الرياضية، فهو رائد رياضي، اجتماعي يساهم في تطور المجتمع وتقدمه عن طريق تربية النشء تربية صحيحة تتسم بحب الوطن، كما أنه يعمل على تسليح تلاميذه بطرق العمل الذاتي التي تمكنهم من متابعة اكتساب المعارف وتكوين القدرات واكتساب المهارات المختلفة وغرس القيم الخلقية والاجتماعية والجمالية في أنفسهم.

17.1. تعريف استاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر الأستاذ أحد الجذور الأساسية في مجال التربية والتعليم حيث يساعد التلاميذ على التطور في الكثير من المجالات والاتجاهات بما فيها الاجتماعية والنفسية.

وهو الذي يوجه قواه الطبيعة توجيها سليما و يهيئ لقواه المكتسبة من البيئة التعليمية حتى تتحدد محصلة بمجهودات التلميذ في الاتجاه النافع، حيث يعتبر الأستاذ الوسيط بين التلميذ والرياضة وهو سبب ممارسة التلاميذ لمختلف الأنشطة الرياضية والتي ترتبط ارتباطا مباشرا، بمدى وعيه وخبرته في تنفيذ وتقويم وتخطيط العملية التربوية بينه وبين التلاميذ (معوض حسن السيد، 1967، صفحة 79) ولا أحد يستطيع إن ينكر الدور الذي يلعبه الأستاذ في حياة التلميذ في المدرسة، فهو يزرع المثل العليا في تلاميذه وهو القدوة أمامهم، وقديما قال شيشرون "إن طريق النصح والإرشاد في التربية والتعليم طويل أما القدوة والمثل الصالح فطريقهما قصير وسريع التأثير" (فهمي توفيق مقبل، 1978، صفحة 167)

18.1. السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية المعاصر:

يرى البعض أن من الممكن أن نحكم على مستوى أداء استاذ التربية والرياضية بشكل رئيسي من خلال نتائج عمله كمعلم بالمدرسة وكمنفذ للأنشطة المصاحبة للدرس وكذلك لإدارته المدرسية من حيث الضبط والنظام ومن خلال السيطرة التامة على التلاميذ سواء داخل الدرس أو خارجه، ونقول أن الاستاذ لا يتميز فقط بما يفعله ويقوم به من أعمال وإنما في كيفية القيام بهذه الأعمال.

وبكلام آخر فإن هذا العصر يتطلب استاذا ذو سمات شخصية جديدة ويتحدث سيربا كوف Sierbacov عن الصفات المتعارف عليها التي ينبغي أن تتوافر في المعلم لابد من الإشارة على صفتين هامتين هما، حب الأطفال وثبات الاتجاه الدافعي نحو هذا العمل.

وبما أن فعالية الشخصية الإنسانية تتميز بمقدار مساهمتها في النشاط العملي الاجتماعي فان فعالية الاستاذ تظهر في الطابع الإبداعي لنشاطه التربوي وبقدرته على خلق وسائل تأثير جديدة على تلاميذه، وتصميمه خططا تمكنه من الحصول على حلول جديدة للقضايا التربوية المطروحة أمامه.

19.1. اعداد أستاذ التربية البدنية الرياضية:

يستخدم الخبراء في مجال إعداد استاذ التربية البدنية والرياضية مفاهيم شائعة ومتعددة كمفهوم الإعداد والتأهيل والتدريب والتكوين، ونجد أن تلك المفاهيم وتعداداتها المختلفة تختلط عند البعض، فتطابق مفهوم التكوين مع مفهوم التأهيل وأحيانا مع مفهوم الإعداد، هذا دفعنا إلى أن نحدد ونعرف كل منهم على حدة حتى تكون الصورة واضحة أمام المسؤولين عن إعداد استاذ التربية البدنية والرياضية. (د.محمد سعد زغلول، د.محمد مصطفى السايح، 2001، صفحة 21)

أ- فالإعداد: تتولاه كليات التربية الرياضية تبعا للمرحلة التي يعد المعلم للعمل فيها ويعتبر الإعداد صناعة أولية لمعلم التربية الرياضية كي يزاول مهنة التدريس بعد ذلك، من هذا يتضح أن الطالب المعلم يعد إعدادا أكاديميا ومهنيا وثقافيا وشخصيا في الكليات قبل التخرج والعمل في مجال التدريس.

ب- التأهيل: ويقتصر على إعداد الطالب "المعلم" إعدادا تربويا ليتزود بمعارف تربوية ونفسية وهذا نستخدم التقنيات التربوية وكل ما يتطلبه التأهيل التربوي لتحسين الأداء.

جـ- التدريب: يطلق مفهوم التدريب على تلك العمليات النمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطوير الذي يطرأ على المنهج وأساليب التدريس نتيجة للتطور الحادث في المجتمع والتقني المستمر" وهذا المعنى يصبح التدريب عملية تنمية مستمرة لمفاهيم المعلم ومهاراته الأدائية وتنمية المعلوماته وقدراته في إطار محتوى تربوي فكري وتطوير أساليب تعليمية جديدة".

د- التكوين: ويتمثل في عملية إعداد الطالب المعلم والتدريب على المهارات الرياضية المختلفة وتحسين مهاراته وأدائه التربوي بما يتلاءم والتطور الحادث في المجتمع ويبدأ هذا التكوين من كليات التربية الرياضية قبل الخدمة ويستمر اثناءها.

إن برامج إعداد المعلم مهما كانت على درجة عالية من الجودة لا يمكن لها ونحن في القرن الواحد والعشرون أن تمد معلم التربية الرياضية بحلول للمشكلات العديدة التي تقف أمامه وتعة رضا عمله اليومي التعليمي، فالتطورات السريعة في المهارات الرياضية وأساليب تدريسها تحتاج إلى برامج تدريب مستمرة للمعلم، وتحتاج أيضا لمقومات النمو الذاتي الأمر الذي يلقى على المسؤولين بإعداد برامج إعداد معلم التربية الرياضية مسؤولية تأهيل هذا النمو أثناء تعليمة.

من هنا كان لابد أن نؤكد على كيفية الاهتمام بالتكوين المهني لمعلم التربية الرياضية من هنا تبرز الحاجة الماسة إلى التدريب والتي تقتضيها طبيعة تطور مفاهيم التربية الرياضية وتنوع أساليب تعلمها وظهور تقنيات تعلمية، وذلك يتسنى على المسؤولين على إعداد برامج معله ي التربية الرياضية بالكليات متابعة التطورات المختلفة وتزويد الطلاب المعلمين، وبذلك المعني يصبح رفع مستواهم وبالتالي إنتاجية التعليم لديهم، وبهذا المعنى يصبح لنا قالب مكتمل يتضمن الإعداد والتدريب في عملية واحدة متكاملة هي عملية التكوين طباعها الاستمرار وهدفها يتمثل في إيجاد معلم تربية رياضية يستطيع أن يمارس المهنة بنجاح بما يتمشى مع كل ما هو جديد في مجال تخصصه.
(د.محمد سعد زغلول، د.محمد مصطفى السايح، 2001، الصفحات 36-37)

20.1. إعداد الأستاذ القائم على الكفايات:

من أكثر الأمور المتفق عليها تربويا في وقتنا الحاضر هو أن التعليم مهنة لها أصولها العلمية، وإطارها الثقافي ومهاراتها الفنية ودستورها الأخلاقي، بذلك أصبح من الضروري الإعداد العلمي والثقافي والمهني للأستاذ أثناء سنوات إعداده، وسنوات عمله وبذلك تكتمل الحلقات وتتفاعل الخبرات، كما أصبح لزاما أن لا يقتصر الإعداد المهني على مجرد دراسة مواد ومقررات في العلوم المعرفية والعلوم التربوية والنفسية، بل ينبغي أن يصاحب ذلك تمرينات وتطبيقات عملية على الكفايات والمهارات التدريسية وأساليبها المطلوبة من خلال برنامج تربوي منظم تتوافر له عناصر الإعداد الناجح من خطة ومحتوى أسلوب مدرس وتقويم مستمر وغير ذلك من المستلزمات الضرورية، ومن هذا المنطلق كان اهتمام الأمم بمعلميها إعدادا وتدريبا قبل الخدمة وفي أثنائها، فبذلك بدلت ما في وسعها لجعلهم رواد فكر وثقافة ودعاة اصالة وتجديد، إذ عليهم يتوقف نجاح العملية التربوية في كل أبعادها و بنجاحه ينجح كل مسعى للتطور والتغير.

إن من أبرز السبل لتطوير بناء المعلم هو الاهتمام بالأساليب المبتكرة والاتجاهات الحديثة التي ظهرت في مجال إعداده وتدريبه وتأهيله كما أن الإفادة من مثل هذه الأساليب والاتجاهات أمر ضروري، إذ يجد المربون مجالا للإفادة من روحها أو بعض عناصرها الممكنة عاجلا أم آجلا دون الالتزام الكامل بأشكالها ومتطلباتها، وبما يتلائم وفلسفتها التربوية وإمكانياتها المتاحة.

إن توفير المعلم الجيد يعد التزاما نحو الناشئين، نحو مستوى مهنة التعليم يضاف إلى هذا ظهور مهارات مستمدة للتدريس مرتبطة باستخدام التقنيات التربوية ومنها استخدام الحاسوب والأنترنت، يدفعنا إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بين الحين والأخر، لتمكين المعلمين قبل انخراطهم في المهنة على إتقان تلك المهارات والكفايات التي أصبح أمر استخدامها ضروريا لأنها تساعدهم في تقديم إيضاحات مهمة للطلبة وعلى إثارتهم للتعليم، كما أن

الدور المتغير للمعلم الذي عبر الحدود التقليدية يتطلب أن تكون برامج إعداده قبل الخدمة وأثنائها برامج تقدم الخبرات والأساليب التعليمية وكل ما يكسب المعلم كفايات عامة وأخرى نوعية خاصة تتناسب مع هذا الدور، ومع متطلبات التطورات الحديثة في أهداف التعليم ومحتواه وأساليبه ومصادره وأوعيته.

وتم في ضوء ذلك بالعديد من المحاولات لتطوير برامج إعداد المعلم في برامج الإعداد وباسم تربية المعلم على أساس الكفاية أو باسم تربية المعلم على أساس الأداء. (د. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2004، صفحة 20)

21.1. المفهوم الشامل للأستاذ القائم على الكفايات:

فيما يلي أربعة تعريفات تتكامل معا، فتقدم مباشرة بالتعريف الشامل لمفهوم إعداد المعلمين القائم على الكفاءات:

1- إعداد المعلم على الأداء والممارسة على عكس ما هو معروف في برامج الإعداد التقليدية المهنية على المعلومات والمعارف النظرية.

2- البرنامج الذي يحدد أهدافا دقيقة لتدريب المعلمين ويحدد الكفايات المطلوبة بشكل واضح تلزم المعلمين بالمسؤولية عن بلوغ هذه المستويات ويكون القائمون بتدريبهم مسؤولين عن التأكد من تحقيق الأهداف المحددة.

3- البرنامج الذي يزود استاذ المستقبل بخبرات تعليمية تساعدهم على الاضطلاع بأدوار تعليمية متفق عليها من خلال أداء كفايات تعليمية.

4- محددة البرنامج الذي يحدد الكفايات المطلوبة من المعلم أن يؤديها بإتقان والذي يحدد بوضوح المعيار الذي سيتم بموجبه تقويم كفايات المعلم، والذي يضع مسؤولية الوصول إلى المستوى المطلوب من الكفاية على المعلم نفسه. (د. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2004، صفحة 21)

22.1. الأدوار التي يقوم بها الأستاذ:

أما على صعيد الأدوار التي يقوم بها المدرس فيمكن حصرها كما يلي:

1- المعلم موجه للطلبة من الناحيتين النفسية والاجتماعية: ويتمثل هذا الدور في توجيه الطلبة لمواجهة مشكلاتهم وما يتعرضون إليه م ن إحباط مات وتناقضات في حياتهم الأسرية والاجتماعية.

2 - المدرس موجه لعملية التعليم: ويتمثل هذا الدور بأن لا يقتصر المدرس على حشو يدفعه للطلبة بالمعلومات لأنها متغيرة وإنما محمد الطالب بالطريقة أو المنهج الذي يمكنه من فهم المادة ووظيفتها.

3- المدرس ناقل للتراث الثقافي: ويتمثل هذا الدور ليس فقط بصيغة النقل وإنما بصيغة التحليل والتفاعل والحفاظ على الهوية.

4- **المدرس عضو في جماعة المدرسة:** ونعني بهذا الدور هو مشاركة المدرس الفعالة في جميع أنشطة المدرسية سواءا كان ذلك في داخلها أو خارجها.

5- المدرس مواطن في المجتمع: ونعني به أن المدرس مسؤول عن توعية الطلبة بأهداف المجتمع من خلال عملية التعليم ونشاطاته في مجالس الآباء والمعلمين...الخ). (د. وهيب مجيد الكبيسي،د. صالح حسن احمد الداهري، 1999، الصفحات 100-103)

23.1. مفهوم التعليم الثانوي:

يعتبر التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الإكمالي ويلقن في مؤسسات تدعى بالمدارس الثانوية، وقد اعتمدت الجزائر على مفاهيم للتميز بين أنواع التعليم الثانوي منذ الاستقلال كالتعليم الثانوي العام والمتخصص والتقني والمهني، لكن في الوقت الحاضر بقي نوعا واحدا وهو التعليم الثانوي العام، وهدفه إعداد التلاميذ للالتحاق بمؤسسات العالي اله مالي، ومدته 3 سنوات. (وزارة التربية الوطنية، 16 افريل 1976، صفحة 58)

وحول مفهوم المدرسة الثانوية جاء في معجم المصطلحات التربوية والنفسية ما يلي: مدرسة ثانوية تضم طلابا ما بين سن 12–18 سنة تقريبا وتدرس فيها المواد بصورة أكثر توسعا ما هي عليه في المدرسة الابتدائية. (Dr. Agli. sarkez، 1997، الصفحات 184-185)

ويرى الدكتور إبراهيم عباس نتو: "أن الرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد وتضم فروعا مختلفة يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة"، ويضيف ويقول: "وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة. (د. إبراهيم عباس نتو، 1981، صفحة 38)

24.1. أهمية التعليم الثانوي:

يستمد التعليم في هذه المرحلة أهميته من نوع الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها والتي نذكر منها ما يلي:

- تنمية قدرات التلاميذ على فهم وحل المشكلات بأسلوب علمي يقوم على حسن التعامل مع المعلومات وحسن استعمالها وتقيمها.
- تزويد التلاميذ بالخيرات والمعلومات الأساسية وتنمية مواهبهم.
- إعداد التلاميذ للتعليم الجامعي.
- تنمية الاتجاه العلمي والعملي لديهم.
- توفير احتياجات التطور الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع.
- تنمية الحس الاجتماعي لديهم وتدريبهم على الاندماج في الجتمع أعضاء صالحين.
- تحقيق النمو التكامل لشخصية التلميذ من حيث:

1- النمو العقلي: بالإضافة إلى الاستمرار في تنمية المعارف والمهارات تتجه المدرسة الثانوية بتفكير التلميذ نحو عمليات التحليل والربط والاستنباط والموازنة والتجريد...الخ من الأمور التي تؤدي إلى تنمية التفكير الصحي.

2- النمو الاجتماعي: فبالإضافة إلى ما تم اكتسابه لابد أن تعطي الثانوية إلى طلابها فرصة للتدريب العلمي على التعامل الاجتماعي طبقا لمقومات التربية الديمقراطية .

3- النمو الجسمي: ويصبح من واجب المدرسة الثانوية أن تكسب الطلاب عادات جسمية.

وصحية سليمة.

4- النمو الوجداني: وتهدف المدرسة الثانوية إلى تحقيق التوازن العاطفي من أجل حياة نفسيه سليمة خالية من العقد. (ناصر الدين شيخاوي، بدون طبعة، صفحة 86_87).

25.1. إعادة هيكلة التعليم الثانوي:

تم إعداد مشروع إعادة هيكلة التعليم الثانوي من قبل لجنة تقنية متعددة القطاعات من ممثلين عن وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي والتكوين المهني، وقد نفذ هذا المشروع في مستهل السنة الدراسية 2006/2005م ولقد قسمت الهيكلة على أساس ثلاث فروع وهي:

- ✓ لتعليم الثانوي العام والتكنولوجي.
- ✓ التكوين والتعليم المهنيين.
- ✓ التعليم العالي.

نظم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي إلى جذعين مشتركين عريضين يستغرق كل منهما مدة سنة واحدة

الجذع المشترك آداب:

- ✓ بشعبتين(02) في السنة الثانية ثانوي:

– لغات أجنبية.

– آداب وفلسفة

الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا:

- ✓ أربع (04) شعب في السنة الثانية:

– رياضيات.

– تسيير واقتصاد.

– تقني رياضي بأربع اختيارات:

– هندسة كهربائية.

– هندسة مدنية.

– هندسة ميكانيكية.

– هندسة كهربائية

تهدف الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي إلى تحسين المضمون التربوي لهذه الشعب الستة، وإلى تكييفها مع الدراسات الجامعية، مثلما أدت هذه العملية إلى انسحاب الشعب التقنية إلى شعب تكنولوجية، وفي الأخير اقتضى هذا التنظيم الجديد إعادة هيكلة المسارات المدرسية والمهنية، وإعادة النظر في إجراءات التقييم ومراقبة عمل المعلمين والعمل بتدابير التوجيه وإعادة التوجيه، وكذلك مراجعة أساليب و أنماط منح الإجازات والشهادات وتحديد طبيعة القنوات المتصلة بين مختلف فروع المنظومة التربوية، ووضع جهاز للتقييم التربوي تتماشى وأهداف البرامج الدراسية المسطرة أمرا ضروريا. (بوزيد، 2009، صفحة 217)

26.1. المبادئ العامة لإعادة هيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:

تتمثل المبادئ العامة لإعادة هيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في:

- إن التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لا يندرج ضمن التعليم الإجباري أي أنه لا يستقبل الذين لا تتوفر فيهم شروط القبول المقررة للالتحاق بالسنة الأولى ثانوي.
- هو تعليم يحضر بشغل أساسي إلى التكوين في الدراسات العليا.
- على التعليم الثانوي العام والتكنولوجي أن يأخذ بعين الاعتبار من جهته مشروع تنظيم التعليم العالي وأن يهيكل نفسه حتى يكون منسجما معه، ومن جهة أخرى التنظيم المتبع في المسلك المهني.
- ينبغي أن يندرج تنظيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في إطار التوجه العالمي الذي يتفادى التخصص المبكر والابتعاد عن مضاعفة المسالك والشعب.
- ينبغي أن يتجنب تنظيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي فتح شعب موازية لتلك التي لها نفس ملمح التخرج
- ينبغي على تنظيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي أن يسير إعادة التوجيهات، باستخدام مسالكه ومرونة الطرق، هذه التوجيهات ينبغي أن تشجع متابعة دروس أخرى أو متابعة تكوين في مجالات التعليم ما بعد الإلزامي مع مراعاة تحسين مكتسبات التلاميذ.
- أن المرحلة التي تشكل التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في المسارات الدراسية للتلاميذ ليست مرحلة التخصص بل هي المرحلة التي يتلقى فيها التلميذ تكوينا أساسيا في مجالات الأدب، والفنون، العلوم والتكنولوجيا دون التي تنمي روح المواطنة وروح المسؤولية.
- ينبغي أن يأخذ التعليم الثانوي على عاتقه المعطيات الناتجة من تطور العلم والتكنولوجيا أثناء إعداد المناهج.

27.1. الأهداف التربوية الحالية للتعليم الثانوي:

إن الأهداف التربوية للتعليم الثانوي كما نص عليها مشروع إعادة الهيكلة لسنة 1992 هي: (وزارة التربية الوطنية، مارس 1992، صفحة 12)

أهداف التكوين الثقافي القاعدي المشترك بين مختلف الشعب: يمنح التعليم الثانوي كل التلاميذ باختلاف شعبهم، تكوينا ثقافيا أساسيا قصد تحقيق أهداف معرفية ومنهجية وسلوكية تسمح لهم باكتساب مهارات تقنية.

1- الأهداف المعرفية:

ترمي المعارف التي تدخل ضمن ثقافة تلميذ التعليم الثانوي القاعدية إلى بلوغ الأهداف التالية:

أ- التحكم في اللغة العربية باعتبارها أداة اتصال وتعلم وإيقاظ وإبداع وتطور في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية.

ب- التعرف على التراث الثقافي الوطني بأبعاده العربية الإسلامية.

ت- تحقيق أسس التربية الإسلامية القائمة على الإيمان والعمل والأخلاق .

ث-معرفة التاريخ الوطني في كل عهوده باعتباره أحد المقومات الأساسية للشخصية الجزائرية.

ج- معرفة جغرافية الجزائر ومكانتها في العالم.

ح- تربية المواطن وتوعيته بمبادئ حقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية وواجبات المواطنة، وتنظيم المجتمع، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية...الخ.

2- **الأهداف المنهجية والسلوكية:**

يساهم التعليم الثانوي في دعم واكتساب جملة من السلوكات التي من شأنها أن تساعد على إتباع مناهج واتخاذ إجراءات عقلانية وفعالة بالنسبة للنشاطات التعليمية لعملية التعلم، وفي هذا الشأن تعطي الأولوية للأهداف التالية:

أ- تنمية القدرة على الملاحظة.

ب- تنمية القدرة على الاستدلال.

ت- تنمية القدرة على التنظيم.

ث- متابعة عملية اكتساب أدوات الاتصال بأشكالها المختلفة...الخ.

3- **المهارات التقنية:**

من الكفاءات التقنية التي ينبغي أن تسعى إلى إكسابهما للتلاميذ، نذكر على الخصوص ما يلي :

- التحكم في تقنية تسجيل المعلومات وأخذها.
- التحكم في تقنية تقديم وتنظيم المعلومات.
- التحكم في تقنية التلخيص.
- التحكم في تقنية تقديم العروض...الخ.

28.1. التنظيم الاداري والتربوي للثانويات:

نص المرسوم رقم 72المؤرخ في 1976/04/16 في المادة 5 منه، أن مؤسسة التعليم الثانوي يسيرها مدير يعينه الوزير المكلف بالتربية، ويساعده مجلس توجيه وتسيير و(03) ثلاثة مساعدين على الأقل هم:

- مدير الدروس.
- المتصرف المالي في المؤسسة.
- المراقب العام.

وينظم ذلك مصالح إدارية وتربوية ومالية (محمد بن حمودة، 2006، صفحة 196)

29.1. الهيكل التنظيم العام:

من خلال النظر إلى الثانوية من حيث تنظيمها ومن خلال الاستناد على الخرائط التنظيمية (الإدارية والتربوية) الخاصة بكل مؤسسة للتعليم الثانوي. (محمد بن حمودة، 2006، صفحة 197).

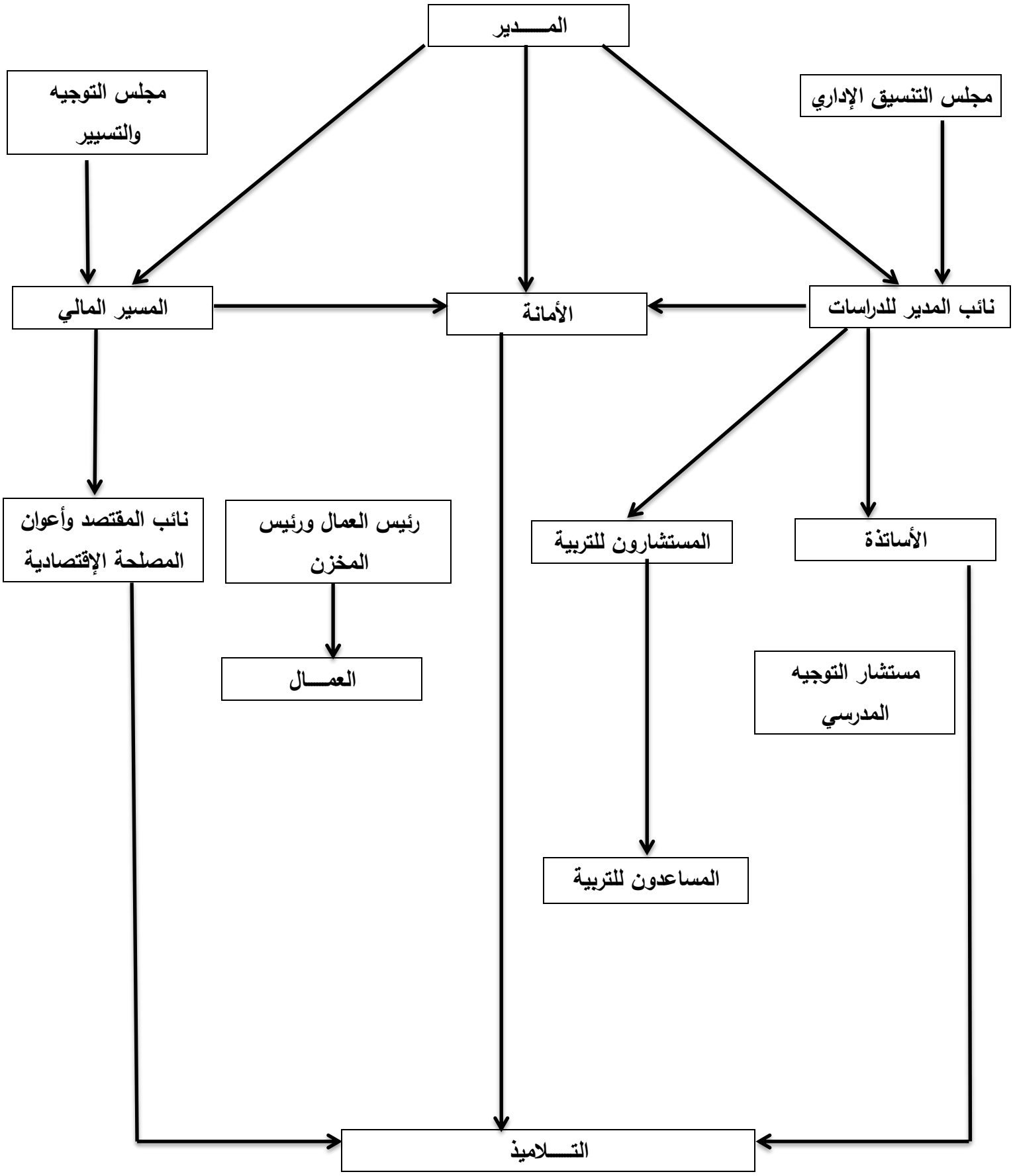

الشكل رقم (01) يمثل الخرائط التنظيمية "الإدارية والتربوية" للثانويات.

- **خلاصة:**

توصلنا من خلال هذا الفصل الى بناء قاعدة معرفية لدراستنا، وذلك بتسليط الضوء على اربع محاور هامة، التي تناولنا فيها مجموعة من المعارف والمفاهيم الخاصة بمفردات الدراسة، وهذا للإلمام بجميع النواحي الخاصة بالجانب النظري للدراسة تحسبا للجانب التطبيقي وتسهيل عملية التنفيذ على ارض الواقع.

وقد اعتمدنا على الدراسات السابقة كمرجع في تقسيم محاور هذا الفصل وفق متغيرات دراستنا الحالية ومتطلباتها المعرفية والنظرية، فمن خلال هذا العرض لمختف المحاور الاربعة لهذا الفصل والتي شملت تحديداً الكفاءات التدريسية والعلاقات الاجتماعية واستاذ التربية البدنية والرياضية ومرحلة التعليم الثانوي، كون كفاءات التدريس من أبرز العوامل الأساسيات التي يجب أن يتدرب عليها المعلم قبل العمل وخلاله، خاصة منها كفايات التخطيط للدرس والتنفيذ والتقويم فهي تساعد في إنجاح العملية التعليمية وتفعيلها، كما تضمن الوصول إلى تحقيق أفضل النتائج في التعليم، وذلك من خلال بلوغ الأهداف التعليمية المسطرة، قبل انطلاق العملية التعليمية، من هنا نبرز وظيفة الاستاذ فهي لا تقتصر وظيفته على التعليم، أي توصيل العلم إلى المتعلم، وإنما تعدت ذلك إلى دائرة التربية، فالأستاذ مربي أولا وقبل كل شيء، وعليه تقع مسؤولية تربية التلاميذ من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية، وعلى ذلك فأستاذ التربية البدنية والرياضية يجب أن يتصف بجملة الكفاءات والعلاقات التي يحتاجها في مهنته.

الفصل الثاني

الدراسات المرتبطة بالبحث

تمهيد:

يعتبر ميدان التربية والتكوين حقلا خصبا للدراسة والبحث، إذ يزخر هذا الميدان بزخم كبير من البحوث بمختلفة الأنواع والمقاربات تبعا لتطور التفكير العقلاني والعلمي، الذي انصب على العملية التربوية والتكوينية، في محاولة تحليلها وتقويمها وتوجيهها وترشيد وفقا لمبادئ المردودية والفعالية، من خلال اعتماد أدوات منهجية للدراسة.

وتعد الدراسات السابقة مصدر إلهام قوي لكل باحث مهما كان مجال تخصصه، فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى، وتمهيد لبحوث قادمة، لذلك يجب القيام أولا بتصفح أهم ما جاء في الكتب ومختلف البحوث العلمية والمجلات... الخ، حتى يتسنى لصاحب هذا البحث أن يرسم الخطة الموضوعية والمنهجية السليمة التي بامكانه أن يصل بها إلى تحقيق أغراض بحثه.

يؤكد (رابح تركي، 1984، صفحة 123) فيما يتعلق أهمية الدراسات السابقة انه: "من الضروري ربط المصادر الأساسية من دراسات ونظريات وتطبيقات سابقة، حتى نتمكن من تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينها وبين الموضوع الوارد البحث فيه" .

عملا بهذه القاعدة المنهجية، يتضح لنا أنه من المنطقي استعراض أهم وأبرز الدراسات السابقة والمشابهة العربية منها والأجنبية، ذات العلاقة بموضوع بحثنا، وذلك من أجل التحديد السليم للإشكالية وكذا صياغة الفرضيات المناسبة وتحديد الإطار النظري والمعرفي للدراسة.

أولا: استعراض الدراسات السابقة:

2-1 الدراسات التي تناولت محور الكفاءة التدريسية:

2-1-1 تناول هذه الدراسة الباحثة **خديجة بلهامل** 2014 /2015 اجريت هذه الدراسة في الجزائر ولاية بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم، وكان موضوعها **تقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية**، وهدفت هذه الدراسة الى: معرفة مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وكذلك معرفة ترتيب الكفايات التدريسية تبعا لمستواها لدى المعلمين في هذه المرحلة، بالإضافة إلى تحقيق أهداف أخرى من هذه الدراسة والتي تصنف كأهداف فرعية هي:

- ✓ معرفة مستوى كفايات التخطيط للدرس لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- ✓ معرفة مستوى كفايات تنفيذ الدرس لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- ✓ معرفة مستوى كفايات تقويم الدرس لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- ✓ معرفة مستوى كفايات ادارة الصف والتنظيف لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- ✓ معرفة مستوى كفايات الاتصال والتفاعل الصفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما تم استخدام أدات القياس التالية: شبكة الملاحظة التي تعتمد على منح التقديرات (1،2،3،4،5) لأدائهم من خلال ملاحظتهم أثناء ممارسة العملية التدريسية، تتضمن كفايات (التخطيط، التنفيذ، التقييم ادارة الصف والتنظيم، الاتصال والتفاعل الصفي) وشملت عينة الدراسة على 12 معلما ومعلمة، تم اختيارهم حيث اختيرت بطريقة قصدية، وذلك لقلة عدد أفراد مجتمع الدراسة.

- **وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:** الى وجود كفايات التخطيط للدرس لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمستوى متوسط. وجود كفايات تنفيذ الدرس لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمستوى متوسط، وكذلك وجود كفايات تقويم الدرس لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمستوى متوسط، وثبوت وجود كفايات ادارة الصف والتنظيم لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمستوى متوسط، وتوصلت الباحثة الى وجود كفايات الاتصال والتفاعل الصفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمستوى جيد، وبالتالي وجود الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية كان في المستوى المتوسط.
- **وقد انتهت الدراسة الى جملة من التوصيات منها:**

فتح المجال لدراسات لاحقة تهتم بتقديم مقترحات – سواء من المعلمين أنفسهم أو من المختصين التربويين – لتحسين ورفع مستوى توافر هذه الكفايات لدى معلمي المرحلة التعليمية الابتدائية، لدورها الهام جدا كما سبق الإشارة إليه.

2-1-2 دراسة قام بها **بن قناب الحاج** (2006) _مذكرة مقدمة لنيل شهادة بعنوان "**تقويم مدرسي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة بالتعليم المتوسط كما يراها المدرسين-الموجه-التلميذ**"

- **وهدفت الدراسة إلى:**

معرفة وجهة نظر المدرس، الموجه، التلميذ لطريقة تدريس مدرس التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسط. ومعرفة قدرة المدرس على تقويم طريقة تدريسة ونظرة الموجه لها. وكذا معرفة مستوى التلاميذ من الناحية البدنية معرفة الطريقة المتبعة لتدريس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة في ظل التغيرات التي تشهدها الساحة التربوية. ومعرفة مواكبة مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة للمستجدات الراهنة في مجال التدريس.

واستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وتكونت عينة الدراسة من 80أستاذ و1380 تلميذ، واستخدم الباحث المقابلة الشخصية واستمارة أندرسون للمشاهدة والتقييم، وقام ببناء استمارة موجهة للمدرسين وأخرى موجهة للتلاميذ.

- **وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:**

- ✓ إن سمة قابلية التكيف والتصرف لدى مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط مقبولة
- ✓ إن الممارسات التعليمية خلال الدرس لدى مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط ضعيفة
- ✓ عدم اهتمام مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط بعملية التقويم خلال وبعد الدرس
- ✓ عدم اعتماد مدرس التربية البدنية والرياضية على الاختبارات العلمية المقننة أثناء تقويم مستوى التلاميذ
- ✓ ان مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط لا يستعمل الاختبارات النظرية في تقييم الجانب المعرفي لدى التلاميذ.

2-1-3 دراسة **جغدم بن ذهيبة** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظريات و مناهج التربية البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي بعنوان: **تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات**، بحث وصفي أجري على بعض ولايات الغرب الجزائري(سيدي بلعباس-مستغانم-غليزان) للسنة الجامعية 2009/2008.

- **وهدفت الدراسة إلى:**

- ✓ معرفة مدى مساهمة طريقة المقاربة بالكفاءات في الرفع من مستوى أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.
- ✓ التعرف على نظرت المدرسين لطريقة تدريسهم بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.
- ✓ إلقاء الضوء على درجة استثمار مدرس التربية البدنية والرياضية لوقت الحصة بغية تحقيق أهدافه في ضوء المقاربة بالكفاءات.
- ✓ معرفة مدى مسايرة أستاذ التربية البدنية والرياضية للطريقة الجديدة في التدريس (التدريس بالكفاءات).

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما تم استخدام أدوات القياس التالية:

المقابلات الشخصية، الاستبيان الذي يضم مجموعة من المحاور بحيث يحتوي كل محور على مجموعة من الفقرات يتراوح عددها من 06 إلى 08 فقرات، استمارة أندرسون للمشاهدة والتقييم، وشملت عينة الدراسة على المدرسين 178 والموجهين 3 والتلاميذ 45، جاءت كما يلي:

_ ثانويات ولاية سيدي بلعباس51 :مدرسا للتربية البدنية والرياضية.

_ ثانويات ولاية مستغانم52 : مدرسا للتربية البدنية والرياضية.

_ ثانويات ولاية غليزان75 :مدرسا للتربية البدنية والرياضية

- **وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:**

✓ نسبة الاشتراك المباشر في الدرس والمتعلقة بالأداء الحركي مقبولة وكذلك بالنسبة إلى نسبة وقت الإشتراك.

✓ نسبة الوقت الضائع خلال الدرس قليلة.

✓ هناك نسبة قليلة من الوقت تمثلت في حركات لا تمت صلة بموضوع الدرس مقبولة.

✓ إن مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متحكم بصورة حسنة في صياغة مؤشر الكفاءة وكذا في عملية التخطيط.

✓ إن الممارسات التعليمية خلال الدرس لدى مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متوسطة على العموم.

✓ مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي يحسن التكيف والتصرف خلال الدرس.

✓ هناك اهتمام لمدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بعملية التقويم خلال وبعد الدرس.

- **وقد انتهت الدراسة الى جملة من التوصيات منها:**

✓ توفير الوسائل التعليمية اللازمة في جميع المؤسسات التربوية وذلك لإعطاء المدرسي الفرصة الكافية للتنويع في الأنشطة الرياضية.

✓ إجراء عملية التقويم وذلك بغرض النمو الأكاديمي والمهني للمدرس بأدائه في التدريس.

✓ لرفع من الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية إلى أكثر من ساعتين بغية تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المدرس خلال الموسم الدراسي.

✓ القيام بدراسة أخرى متشابهة على مرحلة تعليمية لم تتناولها الدراسة الحالية.

2-1-4 دراسة **مساحلي الصغير** (2004) معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة سطيف_ الجزائر بعنوان: " **الكفايات التربوية لمدرس التربية البدنية والرياضية وأثرها من وجهة نظر تلاميذهم وعلاقتها بدافعيتهم للتعلم والتفاعل داخل القسم**" دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية سطيف.

هدف الدراسة إلى التعرف علي بعض القيم الشخصية والأداء التدريسي(الكفاءات التربوية) لمدرسي التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر تلاميذهم وعلاقتها بدافعية التعلم وطبيعة التفاعل بين التلاميذ فيما بينهم، وبين التلاميذ ومدرسيهم. وتحديد مستوياتهم مما قد يساهم في معالجة برامج المعلم الكفء، ووصف واقع العملية التربوية في ثانويات الجزائر من خلال معرفة نوعية التفاعل، وإمكانية التنبؤ بدافعية التلميذ لتعلم مادة التربية البدنية والرياضية. تكونت عينة الدراسة من 165 تلميذ"95 تلميذ و70 تلميذة"، بمعدل يتراوح بين 16الى18 سنة في أعمارهم، كما استخدم المنهج أستخدم –المنهج الإرتباطي– أو الوصفي التحليلي من خلال الكشف عن علاقة إرتباطية بين الكفاءات التدريسية والقيم الشخصية لدى معلمي التربية البدنية والرياضية من وجهة تقديرات تلامذتهم ،وبين دافعية هذا الأخير للتعلم والتفاعل داخل جماعة القسم، وباستخدام أدوات البحث:

- استبيان استطلاع آراء التلاميذ حول كفاءات معلميهم التربوية.
- ومقياس دافعية التعلم الذي استخلص من خلال مراجعة الأدبيات التي كتبت في موضوع الدافعية للتعلم.
- إضافة لأداة حمدان للتفاعل الصفي على شكل بطاقة ملاحظة.

– **وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:**

- ✓ وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كفاءات التدريس لمدرسي التربية البدنية والرياضية ونظيرتها من مجموع القيم الشخصية.
- ✓ هناك علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين دافعية التلاميذ لتعلم التربية البدنية والرياضية وبين مستوى إدراكهم للكفاءات التربوية لدى مدرسي المادة.
- ✓ هناك فروق في مستوى دافعية التلاميذ للتعلم، وفي مستوى إدراكهم لكفايات معلميهم التربوية، بين مجموعتي التفاعل(الإيجابي والسلبي).
- ✓ جنس التلاميذ يؤثر على دافعية تعلمهم، أي أن جنس التلاميذ يؤثر على دافعية تعلمهم للتربية البدنية والرياضية.

– **وقد انتهت الدراسة الى جملة من التوصيات منها:**

- ✓ القيام ببحوث مماثلة خاصة بالكفايات التربوية، و تحديد مستواها النسبي في مختلف المراحل التعليمية بهدف وضع برامج لتنمية هذه الكفايات وفقا لمتطلبات كل مستوى.
- ✓ دراسة عوامل أخرى – مباشرة و غير مباشرة – من شأنها التأثير على دافعية التلاميذ للتعلم وعلى نوعية التفاعل داخل القسم، كأساليب المعاملة الوالدية، وذلك كون الأسرة المؤسسة الأساسية التي ينمى على مستواها الدافع.
- ✓ ونظرا لأهمية الكفايات التربوية (التدريسية) والقيم الشخصية للأستاذ ودورها الفعال في إثارة دافعية التلاميذ للتعلم وتحسين التفاعل الايجابي المنظم داخل جماعة القسم, فإنه يقترح بناء مقياس لها، وتقنينه حسب معطيات المجتمع الجزائري, وإدراجه في المشروع البيداغوجي، كما يمكن استغلاله في مجال البحث التربوي والمجالات التي لها علاقة.

- ✓ استنادا على نتائج الدراسة التي أكدت على خصائص القيم الشخصية الوظيفية الأدائية للمدرس، والتي لا تختلف في أهميتها لرفع مستوى دافعية تلاميذه للتعلم وتحسين نوعية التفاعل لذا وجب الاهتمام بكافة المدخلات السلوكية لدى الطلاب الملتحقين بمهنة التدريس، والعمل على تنميتها في المرحلة الجامعية.

2-1-5 دراسة **طياب محمد** (2012) معهد التربية البدنية والرياضية -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف- بعنوان "**الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي**" دراسة ميدانية ثانويا الوسط والغرب الجزائري.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي من خلال معرفة درجة هذه الاتجاهات من حيث هي إيجابية أم سلبية، وكذلك عن طريق قياس مستوى الأداء التدريسي الفعلي من خلال الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية، وتسليط الضوء على جوانب الضعف والقوة في الأداء لمحاولة العلاج والتطوير كذلك التعرف على الفروق في الأداء التدريسي الذي يعكس مدى امتلاك أستاذ التربية البدنية والرياضية للمعارف والمعلومات والخبرات الخاصة بالتدريس.

ولهذا فقد استخدم الباحث أداتين هما مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الأداء التدريسي، حيث تم توزيعهما على عينة عشوائية من الأساتذة(ذكور واناث) المدرسين للسنة الاولى والثانية والثالثة من التعليم الثانوي وبلغ عدد العينة 250 أستاذا، موزعين على 06 ولايات من الوسط والغرب الجزائري منهم 156 ذكورا و94 إناثا حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي.

- **وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:**

أظهرت النتائج وجود علاقة جد إيجابية بين المتغيرين، ما يدل على ارتباطهم ارتباطا قويا، كما بينت النتائج أيضا امتلاك الأساتذة الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية ما جعلهم يحققون نوعا من الأداء التدريسي الجيد في مختلف مهارات التدريس المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتقويم، وهذا ما يؤكد العناية أكثر بجوانب الضعف في الأداء ومحاولة تعديل برامج التكوين. كما تبين أيضا أن المستوى العلمي للأساتذة يلعب دورا كبيرا في تحقيق أداء تدريسي جيد إذا ما تم توفير الوسائل والظروف الملائمة.

- **وقد انتهت الدراسة الى جملة من التوصيات منها:**

- ✓ عقد دورات تكوينية وتدريبية مكثفة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي في مجالي التخطيط والتقويم، حيث أثبت البحث الحالي وجود ضعف في مستوى أداء الأساتذة لهاتين المهارتين، خاصة ما ارتبط منها بالأهداف التعليمية بمجالاتها ونطاقاتها السلوكية ومستوياتها التطبيقية المختلفة.
- ✓ ضرورة تكثيف زيارات المفتشين والموجهين لتزويد الأساتذة بكل جديد في مجال التخصص والسهر على تقويم فاعلية الأداء
- ✓ ضرورة النظر في برامج التكوين التي تنمي الاتجاه الإيجابي نحو مهنة تدريس، حيث أثبت البحث الحالي أهمية الاهتمام بهذا الجانب في تحقيق أداء تدريسي جيد.

- ✓ إجراء المزيد من البحوث الوصفية على محاور مشابهة أو مختلفة سواء من نفس الفئة المستهدفة أو فئات أخرى أو مراحل تعليمية أخرى
- ✓ إجراء دراسات تحليلية وتجريبية بتوظيف برامج تدريبية للأساتذة سواء قبل أو أثناء الخدمة لفحص تأثير وفعالية تلك البرامج على اتجاهات الأساتذة نحو مهنة التدريس وعلى أدائهم التدريسي مستقبلا كذلك.

الدراسات الاجنبية المتعلقة بمتغير الكفاءة التدريسية:

2-1-6 دراسة **وليد بن معتوق محمد زعفراني** "**الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس بمنطقة مكة المكرمة**" متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي، جامعة أم القرى، السعودية، 2008.

- **وهدفت الدراسة إلى التعرف على**

- ✓ تحديد قائمة بالكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة.
- ✓ تحديد درجة أهمية الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة.
- ✓ التعرف على درجة استخدام معلم التربية البدنية للكفايات التربوية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة.
- ✓ الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المعدل العام لدرجة استخدام الكفايات التربوية لمعلمي التربية البدنية والمعدل العام لدرجة أهميتها لهم.

- **وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:**

- ✓ التوصل إلى قائمة بالكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة الثانوية لموافقة على درجة أهمية. – الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية الواردة ضمن المجالات الخمسة عشر في أداة هذه الدراسة من وجهة نظر مديري المدارس بالمرحلة الثانوية كانت درجة أهميتها عالية جدا، كما اتفقت وجهة نظر المشرفين التربويين من حيث درجة أهميتها عالية جدا.
- ✓ الموافقة على درجة استخدام معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية للكفايات التربوية الواردة ضمن المجالات الخمسة عشر في أداة هذه الدراسة من وجهة نظر مديري المدارس بالمرحلة الثانوية كانت درجة استخدامهم متوسطة ، بينما اختلفت وجهة نظر المشرفين التربويين من حيث درجة استخدامهم كانت ضعيفة.
- ✓ حازت (64) كفاية فرعية على درجة استخدام متوسطة ،كما حازت (28) كفاية فرعية على درجة استخدام ضعيفة من الكفايات التي شملتها أداة الدراسة، من خلال وجهة نظر مديري المدارس بالمرحلة الثانوية، مع وجود تفاوت في درجة الاستخدام الذي ظهر من خلال ترتيب الكفايات التربوية.

- ✓ حازت (91) كفاية فرعية على درجة أهمية عالية جداً من الكفايات التي شملتها أداة الدراسة، من خلال وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس بالمرحلة الثانوية، مع وجود تفاوت في درجة الأهمية الذي ظهر من خلال ترتيب الكفايات التربوية.

- **وقد انتهت الدراسة الى جملة من التوصيات منها:**

- ✓ أجمع أفراد مجتمع الدراسة على أن قائمة الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة الثانوية هامة جدا، وعلى ضوء ذلك يوصي الباحث بالتأكيد على مؤسسات إعداد المعلمين بأن يسترشدوا بالكفايات التربوية التي اقترحها الباحث في برامج إعداد وتأهيل معلمي التربية البدنية للمرحلة الثانوية.
- ✓ عقد المزيد من البرامج والدورات التدريبية، واستخدام أساليب الإشراف التربوي المتنوعة للمعلمين القائمين على رأس العمل، والتي تعمل على تطوير أداء معلم التربية البدنية بهدف تنمية كفاياتهم التي أكدت عليها الدراسة.
- ✓ قيام وزارة التربية والتعليم والجامعات بتنظيم محاضرات وندوات، لمعلمي التربية البدنية؛ من أجل تبصيرهم بأهمية تقنيات التعليم، وتطوير الوسائل التعليمية وإنتاجها واستخدامها، إضافة إلى طرق تنفيذ الدرس المثلى، وتفعيل الاصطفاف الصباحي في المرحلة الثانوية، لأنها جاءت بدرجة ضعيفة في درجة الاستخدام.
- ✓ ضرورة إدراك معلمي التربية البدنية للكفايات التربوية اللازمة لتدريس مادة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية الواردة في أداة هذه الدراسة.
- ✓ اثارة الوعي لدى المهتمين بالعملية التعليمية والتربوية ، وخاصة مشرفي التربية البدنية ومعلميها من ضرورة الاهتمام بالوسائل التعليمية وتقنيات التعليم الحديثة.

2-1-7 دراسة **قاسم محمد خزعلي وعبداللطيف عبدالكريم مومني** كلية إربد الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن. بعنوان: " **الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص**" دراسة ميدانية بمحافظة إربد.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص.

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالصورة المسحية المنسجمة مع طبيعة الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا (الصفوف الثلاثة الأولى) جميعهن واللواتي يدرسن في المدارس الخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى-محافظة إربد-في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي،2007/2006 إذ بلغ عددهن (315) معلمة، يعملن في (94) مدرسة خاصة فقد اختار الباحثان (30) مدرسة خاصة، يدرس فيها(168) معلمة، يدرسن الصفوف الثلاثة الأولى، من أصل(94) مدرسة خاصة يدرس بها (315) معلمة، أي ما نسبته (54%) من المجتمع الأصلي، وقام الباحثان بتصميم أداة لقياس الكفايات

التدريسية التي تمتلكها عينة الدراسة، بعد أن اطلع الباحثان على أدبيات البحث في هذا المجال مستفيدين من مقاييس مرفقة في دراسات سابقة (النجار، 1997؛ الجعنيني، 2004). وقد تكونت أداة الدراسة من (40) فقرة (مهارة)، وزعت على ثلاثة مجالات للكفايات التدريسية، وهي :كفايات التخطيط، وخصص لها (16) فقرة، وكفايات التنفيذ، وخصص لها (15) فقرة، وكفايات التقويم، وتضمنت (9) فقرات.

- **وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:**

✓ تم حصر الكفايات التدريسية الضرورية لمعلمات المرحلة الأساسية الدنيا، والتي ينبغي أن تستخدم كمعيار للمعلمة الكفؤة في ثلاثة مجالات رئيسة، هي :مجال التخطيط، ومجال التنفيذ، ومجال التقويم.

✓ من خلال مناقشة النتائج تبين أهمية توافر كفايات أساسية تحتاج إليها المعلمة للقيام بالعملية التعليمية – التعلمية على أحسن وجه.

✓ استنتجت الدراسة أهمية مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم على اعتبار أن المعلمة قائدة وموجهة للعملية التربوية، لأنها تتيح لها اختيار أفضل أساليب التدريس، والتحكم في العملية التربوية الصفية، ويعرفها بما ينبغي القيام به داخل الحصة الصفية لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

- **وقد انتهت الدراسة الى جملة من التوصيات منها:**

✓ زيادة الاهتمام والتركيز من قبل المشرفين التربويين من خلال عقد الدورات التدريبية للمعلمين الجدد فيما يتعلق بامتلاك هؤلاء المعلمين للكفايات التدريسية وممارستها.

✓ التركيز على المعلمين ذوي الخبرات العالية من حيث زيادة الحوافز والدعم لأهمية عامل الخبرة التعليمية في تحقيق النجاح في العملية التعليمية التعلمية.

✓ توفير الحوافز اللازمة لاجتذاب الكفاءات الجيدة، والعمل على رفع مكانة المعلم الاجتماعية لما لها من أهمية في بناء الفرد وتطوير المجتمع.

✓ تشجيع المعلمين على التخطيط للتدريس لما لعنصر التخطيط من أهمية في التحكم في العملية التربوية واختيار أفضل الأساليب والمهارات التدريسية وإدارة الصف على أكمل وجه.

✓ العمل على تنمية مهارات وكفايات المعلمين فيما يتعلق بامتلاك وممارسة مجموعة من الكفايات التدريسية والمتعلقة باستخدام أساليب التقويم الذاتي للتلاميذ، وتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية.

✓ العمل على تطوير برنامج التربية العملية في برامج إعداد المعلمين في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، ليساير المستجدات في مجال الكفايات ومهارات التدريس كي تتاح للطلبة المعلمين الفرصة الكافية للتدريب العملي عليها، مما يؤدي إلى التحسن النوعي في مستوى أدائهم المهني بعد التخرج.

✓ المتابعة المستمرة من الأساتذة والمشرفين التربويين في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية للطلبة المعلمين في المدارس، من خلال عقد ورشات عمل وندوات بهدف إكساب هؤلاء الطلبة المعلمين الكفايات التدريسية إجراء المزيد من الدراسات حول مقارنة الكفايات التدريسية عند المعلمات في المدارس الخاصة والمدارس الحكومية.

2- 2 الدراسات التي تناولت محور العلاقات الاجتماعية:

2-2-1 دراسة ديلمي راوية(2017) "العلاقات الاجتماعة داخل المدرسة وعلاقتها بالاداء التدرسي لاساتذة التعليم الثانوي" دراسة ميدانية بثانويتي محمد بعجي وحميدي عيسى بأولاد دراج، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر اكاديمي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص تربوي، المسيلة.

- **هدفت هذه الدراسة للتعرف على**

✓ الكشف عن العلاقة الارتباطية بين العلاقات الاجتماعية والاداء التدريسي.

✓ القاء الضوء طبيعة العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة والديناميات المختلفة التي تحدث بين مختلف الفاعلين الاساسيين في المدرسة.

✓ الكشف عن العلاقة بين العمل الجماعي التشاركي فيما بين الأساتذة وتحقيق الإبداع في طريقة التدريس لديهم.

✓ الكشف عن العلاقة بين ممارسة مدير الثانوية لمهارات الإتصال مع الأساتذة وكفاءة الإنجاز لديهم.

✓ الكشف عن العلاقة بين طبيعة التفاعل الصفي بين الاساتذة والتلاميذ وجودة النتائج المدرسية لدى التلاميذ.

✓ التحسيس من خلال هته الدراسة المتواضعة باهمية العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وتاثيرها على الاداء التدريسي للاساتذة.

✓ التاكد من صحة الفروض والاجابة عن التساؤلات التي تطرحها الدراسة.

✓ اثراء المكتبة الجامعية بدراسة وصفية ميدانية.

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، في حين تمثل مجتمع الدراسة في الاساتذة الذين يدرسون في ثانويات ولاية المسيلة، واخذ عينة الدراسة من ثانويتين في نفس الولاية (81 استاذ من ثانويتي بعجي محمد وحميدي عيسى) واستخدم الباحث اداتين لجمع البيانات والمعلومات الاستبيان الموزع للاساتذة والملاحظة البسيطة والملاحظة بالمشاركة.

- **وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:**

تبادل الأساتذة في المؤسستين محل الدراسة الاطراف الحديث مع زملائهم بصفة دائمة يعبر إلى حد بعيد عن علاقات اجتماعية متميزة التي تؤثر بدورها في أداء واجباتهم على اكمل وجه وبالتالي على تحصيل التلاميذ كما أن سعي الزملاء لمحاولة ايجاد حل لمشاكل زملائهم يشعر الاساتذة بالطمانينة والراحة النفسية وهذا يعطيهم دفعة قوية للقيام بواجباتهم بجدية ومثابرة مما ينعكس على ادائهم التربوي بصفة عامة والتدريسي بصفة خاصة، اما التعاون بين الأساتذة مع بعضهم البعض ،فله علاقة بادائهم التدريسي، فالعلاقة الاجتماعية بين الأشخاص التي تقف عند حدود تبادل اطراف الحديث أو تلك المقتصرة على محاولة ايجاد حلول لمشاكل الزملاء، لا يمكن وصفها بالعلاقة المتميزة بل يجب أن يسودها التعاون المستمر، وعموما يمكن أن نستخلص من النتائج السابقة أنه يوجد ارتباط بين العمل التشاركي للاساتذة وتحقيق الابداع في طريقة التدريس لديهم، مما يجعلنا نؤكد ان للعلاقات الاجتماعية بين

الأساتذة فيما بينهم تاثير على سلوكاتهم أثناء تأدية عملهم والقيام بالواجبات الموكلة اليهم داخل المدرسة وبالتالي على عطائهم التدريسي.

تعامل الادارة الجيد مع افراد العينة، طريقة اتصال الادارة وتعزيزه للدافعية للانجاز الجيد ،كل هذا ينعكس على اداء الاساتذة التدريسي، وهذا كله من خلال ممارسة مدير الثانوية المهارات الاتصال مع الأساتذة ، كل هذه العوامل تعبر عن علاقات اجتماعية متميزة تؤثر في اداء واجباتهم على اكمل وجه، ومن هنا نستنتج أنه توجد علاقة بين بين ممارسة مدير الثانوية المهارات الاتصال مع الأساتذة وكفاءة الانجاز لديهم، وكذلك بين اسلوب تعامل الادارة واستمرارية الأساتذة في الدافعية للانجاز، بمعنى أن ان العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة والادارة المدرسية تنعكس على ادائهم التدريسي وهذا الأخير ينعكس بدوره على تحصيل التلاميذ .

يوجد ارتباط بين طبيعة التفاعل الصفي بين الأساتذة والتلاميذ وجودة النتائج الدراسية، ومنه على تحصيلهم الدراسي، ويتمثل هذا من خلال اختيار طريقة التدريس تبعا لقدرات التلاميذ، وكذلك دفع التلاميذ أثناء حصة الدرس للتعاون بينهم لزيادة الاستيعاب ومنه جودة النتائج الدراسية، بالاضافة الى تشيجع التلاميذ اثناء حصة الدرس على استخدام قدراتهم العقلية في المواضيع الاشكالية مما ينعكس ايجابيا على نتائجهم الدراسة تربط احيانا الدرس اثناء الحصة بواقع التلاميذ مما ينعكس على نتائجهم في الامتحانات، وبالتالي على تحصيلهم الدراسي.

2-2-2 دراسة رشا إبراهيم نصر الخدمة الاجتماعية، الماجستير في مجالات الخدمة الاجتماعية (2008)

بعنوان "العوامل المؤثرة علي العلاقات الاجتماعية بين طالبات المرحلة الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية" دراسة ميدانية بمدينة الفيوم _مصر_.

هدفت هذه الدراسة الى:

1* تحديد العوامل المؤثرة سلبا على العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والتي ترتبط بنسق الأسرة، وينبثق من هذا الهدف هدفين فرعيين:

أ- تحديد العوامل المؤثرة سلبا علي العلاقات الاجتماعية بين الطالبة ووالديها.

ب- تحديد العوامل المؤثرة سلبا علي العلاقات الاجتماعية بين الطالبة وإخوتها.

2* تحديد العوامل المؤثرة سلبا علي العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والتي ترتبط بنسق المدرسة، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية:

أ- تحديد العوامل المؤثرة سلبا علي العلاقات الاجتماعية بين الطالبة ومدرسيها.

ب- تحديد العوامل المؤثرة سلبا علي العلاقات الاجتماعية بين الطالبة وزميلاتها.

جـ- تحديد العوامل المؤثرة سلبا علي العلاقات الاجتماعية بين الطالبة وإدارة المدرسة.

3* تحديد العوامل المؤثرة سلبا علي العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والتي ترتبط بنسق المجتمع.

4* التوصل إلي إطار تصوري مقترح يمكن أن يسهم في دعم أدوار الاخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع العوامل المؤثرة على العلاقات الاجتماعية بين الطالبات.

أعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لكل من:

(1) طالبات الصف الثاني بمدارس الثانوي العام بمدينة الفيوم.

(2) الاخصائيات الاجتماعيات العاملات بالمدارس مجتمع الدراسة.

تمثل مجتمع الدراسة في جميع مدارس الثانوي العامة للطالبات بمدينة الفيوم وعددها (4) مدارس وهي (مدرسة جامعة عين شمس، مدرسة أم المؤمنين، مدرسة عائشة حسانين، ومدرسة الفيوم الثانوية بنات).أجريت هذه الدراسة على جميع طالبات الصف الدراسي الثاني الثانوي عام بالمدارس مجتمع الدراسة وعددهم (987) طالبة.

أعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداتين رئيستين من إعداد الباحثة هما:

(1) مقياس العوامل المؤثرة على العلاقات الاجتماعية بين طالبات المرحلة الثانوية.

(2) دليل مقابلة للخبراء والمتخصصين بالمجال المدرسي للتعرف علي العوامل المؤثرة على العلاقات الاجتماعية بين طالبات المرحلة الثانوية.

- **ختاما توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:**
- أن العوامل المؤثرة سلبا علي العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والتي ترتبط بنسق الأسرة (مع والدايها وإخوتها) جاءت بمستوى متوسط بمجموع وزني (66938) بمتوسط (2231.2) وبقوة نسبية (75%).
- أن العوامل المؤثرة سلباً علي العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والتي ترتبط بنسق المدرسة (مع مدرسيها زميلاتها، إدارة المدرسة)، جاءت بمستوى متوسط بمجموع وزني (89994) بمتوسط (2142.7) وبقوة نسبية (72%).
- أن العوامل المؤثرة سلباً علي العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والتي ترتبط بنسق المجتمع، جاءت بمستوى متوسط بمجموع وزني (16702) بمتوسط (1855.7) وبقوة نسبية (62%).

ومما سبق استنتجت الباحثة أن جميع الأبعاد السابقة تقع في المستوى الترجيحي المتوسط مما يشير إلى أن العوامل المؤثرة على العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والتي ترتبط بنسق الأسرة، المدرسة والمجتمع تحتاج إلى تدعيم".

2-2-3 دراسة **ميلس عبد المحسن ومالكي عمار**"**دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحمة الثانوية الأقسام النهائية**" بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم التدريب الرياضي، جامعة مستغانم (2018/2017).

هدفت هذه الدراسة الى إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية وكذا معرفة دور القيم الأخلاقية في تحسين العلاقات الاجتماعية ومعرفة دور روح الجماعة والتعاون في توطيد العلاقات الاجتماعية.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في هذه الدراسة وتمثل مجتمع البحث في السنة الثالثة ثانوي (ذكور واناث) لثانوية الحسن ابن العيثم مدينة البيض والذي قدر عددهم بـ 255 تلميذ في المرحلة النهائية، وشملت العينة على 85 تلميذ وتلميذة من مجتمع البحث الذي عدده 255 تلميذ والتي كان اختيارها عشوائيا، استخدم الباحث الأدوات التالية: المقابلات الشخصية ،أداة الإحصاء الاستبانة التي تم توزيعها على التلاميذ.

- **واستنتج الباحث عدة نقاط نفصلها كالتالي:**

✓ لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال وأساسي في تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

✓ لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الأخلاقية بين التلاميذ.

✓ لحصة التربية البدنية والرياضية دور في بناء روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ.

✓ حصة التربية البدنية والرياضية تأثير ايجابي على حياة الفرد اتجاه المجتمع.

✓ من الواجب إعطاء حصة التربية البدنية والرياضية حقها كباقي المواد الأخرى.

- **في حين ترك الباحث مجموعة من التوصيات ولاقتراحات نوجها في ما يلي:**

1. توعية التلاميذ بمدى أهمية التربية البدنية والرياضية وتوضيح أهدافها في المجتمع.
2. تشجيع الدورات الرياضية بين الأقسام من قبل الإدارة، وتكريم الفرق التي تتسم بالروح الرياضية.
3. زرع روح الجماعة والتعاون أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

4.2. التعليق على الدراسات:

الجدول رقم(01): يبين نتائج الدراسات السابقة المحلية والاجنبية.

العناصر الاساسية			التعليق على محتوى الدراسة
الجانب النظري	**الاشكالية**		اختلفت الإشكاليات حسب طبيعة كل دراسة.
	الفرضيات		اتفقت كل الدراسات العربية والأجنبية على صياغة الفرضيات التي تناولت بعض ابعاد الكفاءة التدريسية في حين اختلفت في محور العلاقات الاجتماعية.
	الفصول النظرية		كل هذه الدراسات تناولت الجانب النظري من مفهومها الخاص بالاضافة الى التركيز على الكفاءات التدريسية الواجب توفرها لدى المعلم.
الجانب التطبيقي	عينة البحث	**عددها**	تراوح حجم العينة في الدراسات السابقة ما بين 25 إلى 100 فرد.
		نوعها	أغلب هذه الدراسات السابقة إستخدمت عينات من أساتذة الطور الثانوي، وبالرغم من وجود بعض الدراسات التي إستخدمت عينات من تلاميذ الطور الثانوي، إلا أنها قليلة جدا وذلك يرجع ربما إلى طبيعة وأهداف كل دراسة.
		طريقة اختيارها	إختلفت الدراسات السابقة في طريقة اختيار العينة، فمنها العشوائية العمدية، العمدية العشوائية.
	وسائل جمع البيانات		إتفقت كل الدراسات السابقة على استخدام شبكة الملاحظة لقياس الكفاءة التدريسية ومقياس العلاقات الاجتماعية في قياس متغيرات الدراسة، مع استخدام طرق اخري تناسب موضوع الدراسة المتناولة مثل المقابلة والاستبيان.
	الادوات الاحصائية		إستخدمت معظم الدراسات المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار –ت– لدلالة الفروق كأدوات إحصائية بالإضافة إلى استخدام بعض الدراسات النسب المئوية ومعاملات الإرتباط، لحساب معاملات الصدق والثبات الخاصة بالإختبارات
اهم النتائج			أكدت كل الدراسات ضرورة الاخذ بالكفاءات التدريسية في الجانب التكويني لاستاذ التربية البدنية والرياضية مع ضرورة تدعيم العلاقات القائمة في الاستاذ والتلاميذ في هذه المرحلة.

2.5. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة خبرات علمية جادة يمكنها أن تفتح آفاقا علمية وبحثية أمام الباحثين قصد خوض غمار البحث بأقل تكلفة وفي أقل وقت ممكن أيضا، ففي ضوء ما أشارت إليه تلك الدراسات السابقة من نقاط تشابه وتباين، فان الباحثان إستفادا من جملة من المعطيات العلمية المساعدة على إستكمال مسار الدراسة في نفس إطار تلك البحوث، والتي نجملها فيما يلي:

- تحديد مشكلة البحث وضبط متغيراته.
- صياغة الفرضيات وإبراز أهداف البحث.
- إستخدام المنهج المناسب لطبيعة الدراسة.
- اختيار الأدوات الميدانية المناسبة وكيفية إستخدامها، وإجراء المعاملات العلمية المناسبة لخدمة أهداف البحث.
- إختيار العينة بما يتلاءم وطبيعة موضوع البحث.
- تحديد وسائل جمع البيانات والأدوات الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة.
- الإستفادة من نتائج تلك الدراسات السابقة في تأكيد نتائج الدراسة الحالية.
- إنارة الطريق أمام الباحث في إنتقاء وإختيار أفضل الكتب والمراجع المناسبة لموضوع الدراسة.

- **خلاصة:**

ترتبط جل الدراسات والبحوث العلمية والأكاديمية بعدد من الدراسات السابقة والمشابهة ذات الصلة المباشرة بالمواضيع المراد دراستها، ولأهمية هذه الدراسات، فإننا قد حاولنا إستعراض جملة من الدراسات في الكفاءات التدريسية والعلاقات الاجتماعية في ميدان التربية البدنية والرياضية، بغرض تحديد وضبط بعض المتغيرات الرئيسة في ميدان بحثنا.

ومن خلال تفسير هذه الدراسات بموضوع الدراسة تبين للباحثان أهمية هذه الدراسات من خلال محاولة تجنب الصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون، وايجاد نقاط التشابه والاختلاف وقد أشارت جميع الدراسات في نتائجها إلى تحقيق أهدافها وفروضها، حيث كانت شبكة الملاحظة ومقياس العلاقات الاجتماعية أدوات محورية لهذه الدراسات.

الجانب التطبيقي

الدراسات الميدانية للبحث

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته الميدانية

- **تمهيد:**

يمكن وصف البحث العلمي، على أنه مغامرة شاقة مليئة بالنشاط والمجازفات، التي تجري وقائعها بين أحضان العلم، هذه المغامرة تستدعي الصبر، الموضوعية، الجهد المتواصل، التنظيم الدقيق، التخيل الخصب الفطنة الحادة، قابلية التحكم الجيّد في الظروف الجديدة ... إلى غير ذلك من هذه العناصر الضرورية للنجاح.

في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، فكما هو معروف, فان الذي يميز أي بحث علمي، هو مدى موضوعيته العلمية، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اتبعنا في هذه الدراسة المنهجية العلمية الدقيقة والموضوعية.

ومما تقدم ايراده سنحاول إسقاط ما قدمناه في الجانب النظري على أرض الواقع أي ميدان التربية البدنية والرياضية.. وهو الجانب التطبيقي من الدراسة، وذلك بالإجابة على الإشكالية المطروحة في الجانب النظري واختبار الفرضيات البحثية المقترحة، وسيكون ذلك فيما تبقى من فصول في هذه الدراسة على أمل أن يوفقنا الله فيه.

2. الدراسة الاستطلاعية:

البحوث الاستطلاعية في معناها العام أنها البحوث جديدة التناول لم يتطرق إليها من قبل ولا تتوفر عليها بيانات أو معلومات علمية مسبقة تجعل الباحث يجهل كثيرا من أبعادها وجوانبها. (ناصر ثابت، 1984، صفحة 74)

ويشير **إبراهيم أبو زيد** أن هدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث هو التحقق من سلامة الاختبارات المستخدمة و سلامة العينات وأسلوب اختيارها وتقدير الوقت اللازم والمناسب لتطبيق هذه الاختبارات عليها، بما في ذلك طريقة تطبيق وشروطها وذلك كله لان الدراسة الموضوعة للشخصية تتطلب استخدام أدوات مقننة حتى لا تكون الدراسة تحكمها العوامل الذاتية.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في أي بحث علمي في جانبه والميداني، لأنها تلم بمختلف جوانب المشكلة المطروحة بالإضافة إلى أنها تعطينا نظرة أولية حول متغيرات الدراسة، كما تمكننا من إعادة صياغة الفرضيات أو تعديلها، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

✓ **الغرض من الدراسة الاستطلاعية:**

معاينة مكان الدراسة وضبط المجتمع والعينة التي ستجرى عليها الدراسة، بالإضافة إلى استطلاع آراء بعض الاساتذة حول موضوع الدراسة، وكذا أهم الجوانب والمحددات التي يركزون عليها خلال القيام بهذه العملية.

القيام بالإجراءات التنظيمية واعداد الوثائق الإدارية لأخذ موافقة الثانويات المختارة فيما يخص إجراء الدراسة الميدانية

✓ **خطوات الدراسة:**

بعد الإحساس بالمشكلة قام الباحثان بالاتصال بمديرية التربية لولاية البويرة من أجل ضبط المجتمع الإحصائي للدراسة، كما قمنا بزيارة لبعض ثانويات الولاية البويرة ، وبالضبط إلى أماكن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، لأخذ فكرة مبدئية عن العينة التي ستجرى عليها الدراسة، والتحقق من مدى صلاحية الأدوات المستعملة لجمع المعلومات، وأيضا معرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها، بالإضافة إلى إجراء مقابلات شخصية مع مدرسي التربية البدنية والرياضية من خلال التفضل بقبولهم لإجراء هذه الدراسة في مكان تدريسهم، وذلك بقصد الاطلاع عن قرب عن خفايا الموضوع واثرائه معهم واعطاء شروحات وافية تساعدنا في اختيار العينة المناسبة.

انتهينا بمجموعة من الاستنتاجات كانت بمثابة الموجه لعملية تحضير فرضيات الدراسة وكذلك الادوات الازمة.

- تحديد المجتمع الإحصائي لمدراسة .
- أخذ نظرة عن العينة التي ستجرى عليها الدراسة.(الملحق رقم06)

وبعد أخذ تسهيل المهمة المعدة من طرف إدارة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية **(I.STAPS)** تم التوجه مباشرة إلى الثانويات محل الدراسة، وعقد جلسة مع المدراء لأخذ الموافقة حول إمكانية إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق الادوات المعدة من طرف الباحثان.

نتائج الدراسة :

– تم أخذ موافقة مدراء الثانويات المختارة للدراسة فيما يخص القيام بتطبيق الادوات المعدة من طرف الباحثان.

– تم الاتفاق على المواعيد والأوقات التي تسمح بتطبيق الادوات حسب جداول أعمال الاساتذة.

قام الباحثان بدراسة استطلاعية بهدف الإحاطة بموضوع البحث وبيان أهميته، حيث استعملا أداتين من ادوات البحث العلمي موضحة كما يلي:

- ✓ **مقياس العلاقات الاجتماعية:**

موجه للأساتذة مكونة من 30 سؤال وزعت على 10 أستاذة بمختلف ثانويات ولاية البويرة.

- ✓ **شبكة الملاحظة :**

حضرها الباحثان، حيث قاما برصد الملاحظات من خلال عدة حصص متتالية في بعض ثانويات ولاية البويرة، وشملت شبكة الملاحظة هذه خمسة جوانب أساسية وهي:

1– كفاية التخطيط للدرس.

2– كفاية تنفيذ الدرس.

3– كفاية تقويم الدرس.

4– كفاية ادراة الصف والتنظيم.

5– كفاية الاتصال والتفاعل الصفي.

وفي النهاية وضوح كل عبارات مقياس العلاقات الاجتماعية وسهولة فهمها من طرف الاساتذة، وخير دليل على ذلك هو الإجابة على جميع الأسئلة الواردة في الاستمارة.

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان وفي ضوء هذه المعطيات ونتائج الدراسات الاستطلاعية التي قام بها الباحثان، نكون قد مهدنا أرضية جيدة للدراسة الأساسية من حيث الوقت والجيد وصحة الأدوات المستعملة وغيرها، مما يساعدنا للوصول وبدقة إلى حل مشكلة البحث.

3. الدراسة الأساسية:

1.3. تعريف المنهج العلمي:

يعتبر المنهج العلمي الوسيلة والسند الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أي بحث علمي، أو عمل ميداني في مختلف العلوم والمجلات فهو عبارة عن "مجموعة القواعد والعمليات الخاصة التي تتيح الحصول على المعرفة السليمة في طريق البحث عن الحقيقة لعلم من العلوم. (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، صفحة 206)

1.1.3. تعريف المنهج المتبع في الدراسة:

نظرا لطبيعة موضوع البحث وسعيا من الباحث إلى إيجاد حل علمي لمشكلة البحث المطروحة في الدراسة حيث "تُختار المشكلة المراد دراستها من منهج علمي معين يكون موافقا لطبيعتها وتحليل أبعادها". (عزيز رضى واخرون، 1991، صفحة 29)

لذا فقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي كمنهج مناسب وملائم لموضوع الدراسة، الذي يعرف على أنه " استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية، قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن مشكلة البحث وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة".

وهو المنهج الذي يسعى إلى "تحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر قابلين للقياس، والغرض منه هو معرفة وجود علاقة أو عدمها بغرض التنبؤ والتعميم، حيث تخضع للدراسة السببية المقارنة للمتغيرات التي لها ارتباط بالمتغير الرئيسي. (محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، 2003، صفحة 122)

ويهدف الباحث في هذه الدراسة لمعرفة مدى:

- مستوى الكفاءة التدريسية.
- طبيعة العلاقات الاجتماعية.
- وجود علاقة بين متغيرات البحث.

4. متغيرات البحث:

بناءا على ما سبق ذكره يمكن ضبط المتغيرات التالية وتحديدها من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية.

1.4. المتغير المستقل: وهو السبب في علاقة السبب والنتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج. (Neve, 1976, p. 20)

وفي دراستنا هذه يتمثل المتغير المستقل في: الكفاءة التدريسية.

2.4. المتغير التابع: عرف بأنه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب، 1999، صفحة 219).

وفي دراستنا هذه يتمثل المتغير التابع في: العلاقات الاجتماعية.

وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج والجوانب التي ندرسها لأنها تفسر الظاهرة التي نود شرحها.

5. مجتمع الدراسة:

إن القصد من مجتمع البحث في هذه النقطة هو كما عرفه الباحثون: مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (عناصر الوحدات) حيث تنصب الملاحظات" ويعرفه الآخرون على انه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث. (أحمد بن مرسلي، 2005، صفحة 166).

وهو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وبذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة. (محمد نصر الدين رضوان، 2003، صفحة 20)

يعنى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث. فهو جميع الافراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوعا في البحث (احمد بن مرسلي، 2005) ولذا فقد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المجتمع الاحصائي المتمثل في ثانويات ولاية البويرة.

ويتكون المجتمع الأصلي للدراسة، من أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي – ولاية البويرة – البالغ عددهم 121 أستاذ.

6. عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

العينة هي الوحدة المصغرة التي تمثل تمثيلا حقيقيا لمجتمع البحث ليقوم الباحث بإجراء مجمل دراسته عليها. (عبد اللطيف حمزة، 1978، صفحة 21)

✓ **العينة العشوائية البسيطة:**

انطلاقا من إشكالية البحث وفروضه، فإن هذه الدراسة تستلزم علينا احترام الشروط المنهجية للبحث العلمي من أجل الحصول على نتائج ذات دلالة وصدق وموضوعية، وعليه فإننا احترمنا المعايير العلمية عند اختيار العينة التي سنجري عليها الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

اخترنا العينة الخاصة بكل من مقياس العلاقات الاجتماعية وشبكة الملاحظة لقياس مستوى الكفاءة التدريسية بطريقة احتمالية (عشوائية) منتظمة والتي تعرف بأنها "شكل من أشكال العينة العشوائية يتم اختيارها في حالة تجانس المجتمع الأصلي. (محسن علي السعداوي، سلمان الحاج عكاب الجنابي، 2013، صفحة 42).

يتم تشكيل هذه العينة على أساس أن يكون هناك احتمال متساوى أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها، بمعنى أن فرص اختيار أي عنصر من مجتمع الدراسة متساوية لجميع أفراد المجتمع وفي نفس الوقت فان اختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة لا يؤثر على اختيار العناصر الأخرى.

تمت الدراسة الميدانية على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية تمثلت في 40 أستاذا من أصل 121 أستاذ، 30 خصصوا للدراسة الاساسية، و10 خصصوا للدراسة الاستطلاعية، مع رفض بعض الاساتذة المشاركة في مجريات هذه الدراسة، أي بنسبة 48% من المجتمع الأصلي الذي يشمل كل أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية البويرة.

وفي هذه الحالة يتم الاختيار العشوائي على أساس تكافئ فرص الاختيار أمام جميع أفراد المجتمع دون تدخل من طرف الباحثان.

واستخدامنا طريقة القرعة، بحيث تم تحديد أرقام لجميع أفراد المجتمع الاصلي للدراسة، ثم وضع هذه الارقام في صندوق خاص وتحرك بعضها مع بعض، وبالتالي تم سحب أرقام من الصندوق حتى استوفينا العدد المطلوب للعينة.

حرص الباحثان على الاختيار العشوائي لعينة الدراسة بطريقة القرعة من الأساتذة المتواجدين بمختلف ثانويات ولاية البويرة والتي شملت 11 ثانوية موزعة كما يلي:

الرقم	اسم الثانوية	المكان	عدد الاساتذة
01	ثانوية كريم بالقاسم	البويرة	3
02	ثانوية دريزي احمد	برج اخريص	3
03	ثانوية الشهيد بوني مسعود	الهاشمية	3
04	ثانوية هوراي بومدين	البويرة	3
05	ثانوية قرين أحمد	تاقديت	2
06	ثانوية الامام الغزالي	سور الغزلان	3
07	ثانوية محمد بوشراعين	البويرة	2
08	ثانوية مسلم محمد	المزدور	2
09	ثانوية يازيد أمحمد	سور الغزلان	3
10	ثانوية الرايس عبد الرحمان ميرة	البويرة	3
11	ثانوية محمد صديق بن يحي	البويرة	3
	المجموع	//////	30

جدول رقم (02): يبين توزيع افراد عينة البحث على مختلف ثانويات ولاية البويرة.

7. مجالات البحث:

من أجل التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات والتي تم تسطيرها للوصول إلى الأهداف التي نريد تحقيقها قمنا بتحديد ثلاث مجالات:

❖ **المجال المكاني:**

قام الباحثان بإجراء الدراسة الميدانية في ولاية البويرة على أفراد العينة المختارة من مختلف الثانويات المبينة في الجدول (02) من أساتذة للتربية البدنية والرياضية.

❖ **المجال البشري:**

تم اختيار عينة البحث من اساتذة التعليم الثانوي بولاية البويرة والمقدر عددهم ب 40 استاذا من مختلف ثانويات الولاية مع استثنائنا لبعض أساتذة التربية البدنية والرياضية نظرا لعدم قبولهم المشاركة في هذه الدراسة.

❖ **المجال الزماني:**

استغرق الباحثان فيما يخص الجانب النظري من هذه الدراسة فترة زمنية امتدت من منصف شهر جانفي إلى نهاية شهر مارس خلال الموسم الجاري.2019/2018.

أما الجانب التطبيقي من الدراسة فقد استغرق معظم فترة إنجاز البحث امتدت من منتصف شهر جانفي 2019 إلى غاية نهاية شهر ماي من نفس السنة، وذلك كما يلي:

تحضير مقياس العلاقات الاجتماعية وتحضير شبكة الملاحظة لقياس الكفاءة التدريسية لدى اساتذة التعليم الثانوي وتحكيم عباراتهما وذلك بداية شهر جانفي من سنة 2019.

توزيع المقياس وتنفيذ شبكة الملاحظة على عينة الدراسة وتحليل النتائج كان ذلك في الفترة الممتدة بين منتصف شهر جانفي إلى منتصف شهر ماي من نفس السنة.

8. الادوات المستعملة في الدراسة:

يتوقف صدق البحوث وقيمتها العلمية على الاختيار السليم للطرق والادوات التي تمتلك الشروط العلمية والمنهجية بغية الوصول الى اهدافها المسطرة (مزيان محمد، 1999، صفحة 58).

ان تحديد الادوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المتعلقة بموضوع دراسته وبنائها بطريقة علمية وصحيحة امر في غاية الاهمية، كونه يزيد من صحة النتائج والاطمئنان عليها.

وبناء على ما تهدف اليه الدراسة تم الاعتماد على أداتين من أدوات البحث العلمي تناسبان المنهج المتبع في الدراسة وهما:

1.8. الادوات المستعملة في الدراسة:

ويقصد بها الوسائل الموضوعية التي تم تقنينها واختبارها قصد تسجيل جوانب من العملية التعليمية خلال ملاحظة الأقسام (ناصر، يونس، 1996، صفحة 39)

وقد حدد يونس ناصر مبررات وأسباب استخدام شبكات الملاحظة في مجموعة عناصر نذكر منها ما يأتي:

1- الإدراك المتزايد لفشل الأساليب والوسائل التقديرية (الذاتية) في تحديد مواصفات المعلم ذي الفاعلية أو مواصفات التدريس الفعال.

2- محاولات تحسين إعداد المعلم، وتدريبه على ملاحظة وتحليل ما يحدث داخل الفصل، وتشجيعه على ملاحظة وتحليل الجوانب المنوعة من سلوك التدريس بطريقة منظمة.

وتتميز شبكات الملاحظة حسب ديسو (Dussault,1973) بالخصائص الأساسية الآتية:

- كل شبكة باعتبارها نظام تحليل، تمكن من دراسة مظهر أو عدة مظاهر من الواقع التعليمي الشديد التعقيد.
- تجسد كل شبكة نموذجا وتصورا معين ورؤية خاصة لواقع القسم، وأن هذا التصور يمنح كل شبكة، باعتبارها نسقا، خصوصيتها، ويحدد في نفس الوقت الجوانب التي يمكن ملاحظتها وتسجيلها
- تتخذ كل شبكة شكل مجموعة من المراقي وتصنف داخلها البنود التي يقابل كل واحد منها الأحداث المراد تسجيلها.
- تتضمن كل شبكة عملية تجزيء، تهدف إلى تحليل السلوك الملاحظ وترتيبه.

اعتمد الباحثان على شبكة الملاحظة لرصد الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية وذلك لان الموضوع يتعلق بسلوكات ظاهرة كان بالإمكان اللجوء لرصدها الى وسائل اخرى كالاستبيان غير اننا لا نضمن الموضوعية.

وفي هذا الصدد يؤكد (Good_Seates) على ان الملاحظة هي الوسيلة التي نحاول بها التحقق من السلوك الظاهري للأشخاص وذلك بمشاهدتهم بينما هم يعبرون عن انفسهم في مختلف الظروف والمواقف التي اختيرت لتمثل ظروف الحياة العادية، أو لتمثل مجموعة خاصة من العوامل، انها اكثر الوسائل مباشرة لدراسة السلوك الظاهري للأشخاص. (الشيباني محمد عمر التومي، 1971، صفحة 220)

اذن شبكة الملاحظة هي وسيلة اخرى لجمع البيانات وتسجيل بعض السلوكات الدقيقة طالما ان الهدف هو قياس الظواهر. (موريس انجرس، 2006، صفحة 270).

وبذلك قمنا بتكييف شبكة الملاحظة لجمع البيانات حول الكفايات التدريسية المأخوذة من مذكرة خديجة بالهامل المعدة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية لسنة 2014_2015 والمكونة من 46 فقرة، وجاءت طريقة التصحيح كالتالي:

اعتمدت شبكة الملاحظة على سلم إجابات متدرج ذي خمس بدائل "مقياس ليكارت الخماسي":

1- اذا كانت الاجابة ضعيف جدا تعطى العلامة(01).

2- اذا كانت الاجابة ضعيف تعطى العلامة(02).

3- اذا كانت الاجابة متوسط تعطى العلامة(03).

4- اذا كانت الاجابة جيد تعطى العلامة(04).

5- اذا كانت الاجابة جيد جدا تعطى العلامة(05).

وبذلك تكون أدنى درجة على الشبكة هي (42) وأعلى درجة هي (210).

2.8. اجراءات التطبيق:

اتبع الباحثان جملة من التعليمات والنصائح الموجهة من طرف الاستاذ المشرف حتى لا يكون هناك تحيز او تدخل شخصي في نتائج هذه الدراسة ومن جملة هذه العليمات:

1- عدم التدخل فيما يحدث في سير الحصة والالتزام بالصمت وعدم التعليق على ما يسلكه الاستاذ في الفصل أثناء التدريس.

2- عدم التصريح لأفراد العينة بأي شرح عن موضوع المهارات قبل الملاحظة حتى لا يؤثر ذلك على أدائهم التدريسي.

3- الاهتمام بمراجعة دفاتر التحضير الخاصة بالاستاذ وخاصة الدفتر البيداغوجي.

4- ملاحظة كل استاذ بما لا يقل عن 03 حصص فأكثر لنفس الاستاذ.

5- تسجيل الدرجات المناسبة لكل بند يتم ملاحظته أثناء القيام بعملية الملاحظة، وفي حالة عدم التمكن من ذلك يتم تسجيل الدرجة بعد الملاحظة مباشرة.

3.8. شبكة الملاحظة:

1.3.8. الخصائص السيكومترية للاداة:

اهتم الباحث بتقدير الخصائص السيكومترية للأداة من خلال حساب معامل الصدق والثبات وسنوضح ذلك فيما يلي:

أ- الموضوعية:

بما أن الاداة التي تم اختيارها قد استخدمت واستخلصت من مراجع عملية ودراسات وبحوث سابقة وهو ذو معاملات علمية عالية من حيث (الصدق والثبات) هذا ما يجعلنا أن نتوقع منطقيا أن هذه الاداة صادقة بصفة عامة.

ب-الصدق:

يعتبر الصدق من أهم العوامل الهامة التي يجب أن يتأكد منها الباحث، الصدق هو أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه، ويستخدم مصطلح الصدق في البحوث الإمبريقية للإشارة إلى ملائمة الاستدلال الذي له معنى، والقائم على أساس البيانات التي تم جمعها بواسطة الأداة.

✓ **صدق المحتوي (الظاهري) لشبكة الملاحظة:**

تم الاعتماد في صدق المقياس على الصدق الظاهري الذي يقصد به "مدى تمثيل الفقرات التي تتضمنها الأداة للبعد الذي تقيسه، ومدى تمثيل الأبعاد للسمة المراد قياسها، وهو غالبا ما يسمى صدق المحكمين" (علي، 2008 2009، صفحة 102).

ومما سبق قام الباحثان بجمع العبارات التي استُمدت منها بنود الصورة الأولى لشبكة الملاحظة من العينة (أساتذة التربية البدنية والرياضية) بالمرحلة الثانوية، قام الباحثان بعرضها على خمسة أساتذة محكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية البدنية والرياضية بجامعة البويرة ؛ لتحكيمها من حيث ملائمة الفقرات لأغراض الدراسة، ومدى الصحة اللغوية للفقرات، وقد أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم الفقرات على درجة اتفاق بين المحكمين (الملحق رقم03)، وبعد استرجاع نسخ شبكة الملاحظة من المحكمين، تم حساب صدق الاداة، وتم تطبيق معادلة لوشي والتي تنص على مايلي:

حساب صدق الظاهري للاداة = (مج مناسبة – مج غير مناسبة) / الكل الملحق رقم(03)

- مجموع الذين قالو مناسبة – مجموع الذين قالو غير مناسبة /عدد المحكمين.
- يقصد بـ الكل: هو العدد الاجمالي للمحكمين، وبلغ عددهم (5) محكمين.

وبعد تطبيق معادلة لوشي، تحقق صدق الأداة حيث تمثل في (0.91) و(الملحق رقم 03) يوضح كيفية حساب صدق الشبكة، وبعد تعديل شبكة الملاحظة، وفقا لملاحظات السادة المحكمين، اخرج في صورته النهائية مشتملا على 5 مجالات، ومتضمننا لـ (44) مؤشر(الملحق رقم05) موزعة على خمس مجالات كما يلي:

1- المجال الاول: كفاية التخطيط للدرس.

2- المجال الثاني: كفاية تنفيذ الدرس.

3- المجال الثالث: كفاية تقويم الدرس.

4- المجال الرابع: كفاية ادراة الصف والتنظيم.

5- المجال الخامس: كفاية الاتصال والتفاعل الصفي.

وتبين من خلال ذلك أن معظم عبارات هذه الشبكة جيدة، وتحمل صدقاً ظاهرياً جلياً، وملائمه للتطبيق على عينة الدراسة.

- **الصدق الذاتي :**

يطلق عليه أيضا دليل الثبات، ويعنى تطابق أو اقتراب الدرجات الفعلية التي حصل عليها الأفراد من الدرجات الحقيقية المفترض حصولهم عليها، وتم حساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات شبكة الملاحظة، حيث بلغ الجذر التربيعي للثبات بطريقة ألفا كرونباخ (0,918) والجذر التربيعي للثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.847).

ج- الثبات:

- **الثبات بطريقة : Alpha Cronbach**

تم حساب الثبات لشبكة الملاحظة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha-Cronbach) لقياس ثبات المجالات الخمسة لشبكة الملاحظة، وكانت درجة ألفا لشبكة تساوي(0,843) وهذه الدرجة عالية جدا ويمكن الوثوق بها.

مجالات شبكة الملاحظة	الكفايات	عدد الفقرات في كل مجال	قيمة الفا
المجال الاول	كفاية التخطيط للدرس	07	0.29
المجال الثاني	كفاية تنفيذ الدرس	12	0.50
المجال الثالث	كفاية تقويم الدرس	09	0.55
المجال الرابع	كفاية ادراة الصف والتنظيم	08	0.56
المجال الخامس	كفاية الاتصال والتفاعل الصفي	08	0.63
/////////	الشبكة ككل	44	0,843

جدول رقم (03) يمثل معامل ثبات ألفا كرونباخ للمجالات الرئيسية لشبكة ملاحظة الكفايات التدريسية.

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية : Split Half**

اعتمد الباحثان على حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث قمنا بتجزئة فقرات شبكة الملاحظة إلى جزأين متساويين الجزء الأول يمثل الفقرات الفردية والجزء الثاني يمثل الفقرات الزوجية، ثم قمنا بحساب معامل الارتباط بينهما فنتج معامل ثبات نصف الأداة، وبعد التصحيح باستخدام معادلة "**جوت مان**" توصلنا إلى أن قيمة معامل الثبات المحسوبة هي (0.719) وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وهي قيمة ذات شدة مرتفعة وجد مرضية.

بناء على ما تقدم يستنتج أن أداة الدراسة أوفت بالشروط السيكومترية للاختبار الجيد، وأنها تفي بأغراض الدراسة ويمكن تلخيص اختبارات الصدق والثبات التي أجريت على العينة التي طبق عليها شبكة ملاحظة الكفايات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي في الجدول التالي:

	الاختبار	الدرجة	الدلالة
الصدق	المحتوي (الظاهري) أو صدق المحكمين	0.91	عالية
الثبات	معادلة الفا كرومباخ	0,84	عالية
	التجزئة النصفية	0.72	عالية

جدول رقم (04) ملخص الاختبارات السيكومترية على عينة الصدق والثبات لشبكة ملاحظة الكفايات التدريسية.

4.8. مقياس العلاقات الاجتماعية:

المقياس الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وذلك كما يلي:

وهو من إعداد (فايز المجالي، 2007)، واشتمل على30 (عبارة بصورتها النهائية) أنظر ملحق رقم (02) يجيب عليها المفحوصين حسب مقياس "ليكرتLikert" الخماسي:

1- اذا كانت الاجابة أوافق بشدة تعطى العلامة(5 درجات).

2- اذا كانت الاجابة اوافق تعطى العلامة (4 درجات).

3- اذا كانت الاجابة محايد تعطى العلامة(3 درجات).

4- اذا كانت الاجابة لا أوافق تعطى العلامة(2 درجات).

5- اذا كانت الاجابة لا أوافق بشدة تعطى العلامة(درجة واحدة).

1.4.8. الخصائص السيكومترية للأداة:

أ- الموضوعية:

حيث قام الباحث بتوحيد إجراءات الاختبار من حيث وضوح التعليمات، وطريقة التصحيح، وقد تمت صياغة تعليمات الإجابة عن المقياس بشكل موحد.

لكي تكون درجة المبحوث على المقياس هي تعبير حقيقي عن درجة العلاقات الاجتماعية اللازمة قام الباحث بتطبيق المقياس على أفراد مجتمع الدراسة الميدانية، وذلك لتحديد الخصائص السيكومترية التي تدل على جودة المقياس، أي مدى توفر شروط الصدق والثبات والموضوعية.

ب-الصدق:

✓ **صدق المحتوي (الظاهري) للمقياس:**

للتحقق من صدق أداة هذه الدراسة استخدمنا إجراءات صدق المحكمين، حيث قام الباحثان بعرضها على خمسة أساتذة محكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية البدنية والرياضية بجامعة البويرة، طلب إليهم تحكيمها من حيث ملائمة الفقرات لأغراض الدراسة ومدى الصحة اللغوية للفقرات، وقد أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم الفقرات على درجة اتفاق بين المحكمين تزيد عن 97%، وتبين من خلال ذلك أن معظم عبارات المقياس جيدة، وتحمل صدقاً ظاهرياً جلياً، وملائمة للتطبيق على عينة الدراسة.

- **الصدق الذاتي :**

تم حساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، حيث بلغ الجذر التربيعي للثبات بطريقة ألفا كرونباخ (0,918) والجذر التربيعي للثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.847).

ج- الثبات:

- **الثبات بطريقة : Alpha Cronbach**

تم حساب الثبات لمقياس العلاقات الاجتماعية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha-Cronbach) لقياس الثبات، وكانت درجة ألفا لشبكة تساوي(0.737) وهذه الدرجة عالية جدا ويمكن الوثوق بها.

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية : Split Half**

اعتمد الباحثان على حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث قمنا بتجزئة فقرات المقياس إلى جزأين متساويين الجزء الأول يمثل الفقرات الفردية والجزء الثاني يمثل الفقرات الزوجية، ثم قمنا بحساب معامل الارتباط بينهما فنتج معامل ثبات نصف الأداة، وبعد التصحيح باستخدام معادلة "**جوت مان**" توصلنا إلى أن قيمة معامل الثبات المحسوبة هي (0,863) وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وهي قيمة ذات شدة مرتفعة وجد مرضية.

بناء على ما تقدم يستنتج أن أداة الدراسة أوفت بالشروط السيكومترية للاختبار الجيد، وأنها تفي بأغراض الدراسة ويمكن تلخيص اختبارات الصدق والثبات التي أجريت على العينة التي طبق عليها مقياس العلاقات الاجتماعية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي في الجدول التالي:

	الاختبار	الدرجة	الدلالة
الصدق	صدق المحتوي (الظاهري)	%97	عالية
الثبات	معادلة الفا كرومباخ	0.737	عالية
	التجزئة النصفية	0,863	عالية

جدول رقم (05) ملخص الاختبارات السيكومترية على عينة الصدق والثبات لمقياس العلاقات الاجتماعية.

وبذلك تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (30) عبارة تراوحت درجة المفحوص عليها ما بين (30_150) حيث اعتمدت الدرجة (90) فأكثر مؤشراً على وجود نمط ايجابي للعلاقة السائدة بين الاساتذة والتلاميذ في المرحلة الثانوية، بينما اعتمدت الدرجة أقل من (90) مؤشرا على وجود نمط سلبي للعلاقة السائدة بين الاستاذ والتلاميذ.

9. الاساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة:

✓ **حزمة البرامج الاحصائية Spss:**

من أجل معالجة بيانات المقياس إحصائيا استخدمنا برنامج الحزم الإحصائية المحوسبة(SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الوصفية والتحليلية الآتية:

– معامل ارتباط "بيرسن" كوسيلة لقياس العلاقة بين متغيرين.

.–معادلة " الفا كرونباخ: **Alpha Cronbach** والتجزئة النصفية **Split Half**" لقياس معامل ثبات الاختبارات .

–المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوسط الفرضي.

10. صعوبات البحث:

لا يخلو أي بحث علمي من بعض الصعوبات والعراقيل التي يجدها الباحث في طريقه أثناء قيامه بإجراء مختلف الخطوات المنهجية والعملية في دراسته، سواء كان ذلك في الجانب النظري أو في الجانب التطبيقي من الدراسة.

ففي الجانب النظري من الدراسة لم يجد الباحث صعوبات كبيرة، حيث وجد الباحث ضالّته في مختلف المكتبات المتواجدة عبر مختلف الكليات والجامعات والمعاهد، لكنّ الصعوبات الحقيقيّة التي وجدها الباحث كانت خلال العمل الميداني (الجانب التطبيقي من البحث) ويمكن تلخيص هذه الصعوبات في النقاط التّالية:

- في بعض الأحيان، يتوقف بعض التلاميذ عن إتمام الحصة مما يترتب على ذلك إلغاء الباحث لعملية الملاحظة لذلك اليوم، وبالتالي ضرورة إعادة ملاحظة نفس التلميذ في الحصة القادمة وذلك ما يعود بالسلب على الباحث لإتمام مجريات الدراسة الميدانية في أوقاتها المحددة.
- اضطرار الباحث في بعض الأحيان لإعادة توزيع بعض الاستمارات التي قد تضيع أو تهمل من طرف الأساتذة والذي يكون ذلك سببا في التأخر عن إعادة جمع الاستمارات بهدف تفريغ بياناتها وعرض نتائجها.

- **خلاصة:**

إن التحديد الدقيق لمنهجية البحث والإجراءات الميدانية، هي أساس البحث العلمي في جميع التخصصات والميادين، ذلك لما تقدمه من توجيهات وإرشادات للباحث قصد إتباع السبيل الصحيح في خطوات إجراء الدراس لذلك يمكننا أن نقول أن هذا الفصل، هو بمثابة العمود الفقري للدراسة بصفة عامة والجانب الميداني بصفة خاصة ذلك لأنه ضمّ أهم العناصر والمتغيرات التي ستساعد الباحثان للوصول إلى نتائج علمية تساهم في ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، وبالتالي التحقق من الفرضيات وكذا أهداف الدراسة.

وفي ضوء ما سبق الإشارة إليه في هذا الفصل، يرى الباحثان أنه قد تم جمع عدد من البيانات والمعطيات التي سنقوم بتحليلها إحصائياً قصد إيجاد تفسيرات علمية ومنهجية لإشكالية وفرضيات الدراسة.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- **تمهيد:**

كل بحث يبدأ بمشكلة ثم جمع المعلومات النظرية ذات الصلة المباشرة بالموضوع المراد دراسته، فتحليل البيانات، وأخيرا ترجمة أو عرض ومناقشة وتفسير النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية، وهذه العملية هي التي تقود أي باحث في أي تخصص كان إلى تحقيق أهداف الدراسة التي تم تسطيرها مسبقاً، وبالتالي استخلاص النتائج ووضع النظريات العلمية التي تم الوصول اليها بموضوعية.

ونحن في هذا الفصل سنعمل على عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج التي تم الحصول عليها من خلال استعمال بعض أدوات ووسائل البحث، والتي تمثلت كما رأينا في الفصل السابق شبكة الملاحظة الكفاءة التدريسية فضلا عن مقياس العلاقات الاجتماعية.

من بعد تفريغ البيانات التي حصل عليها الباحث، وللتحقق من صحة فرضيات البحث، تم تحليلها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في هذا الفصل.

1.عرض وتفسير النتائج:

في خضم الفصول السابقة والتي عملنا من خلالها على ابراز العلاقة بين متغيري الدراسة (الكفاءة التدريسية العلاقات الاجتماعية) ومن خلال مؤشرات كل متغير توصلنا الى عدة نتائج عامة وجزئية تعكس فرضيات الدراسة:

1.1. عرض وتفسير نتائج مجالات الكفاءة التدريسية.

1.1.1. عرض نتائج المجال الأول كفايات التخطيط للدرس.

وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم(06) يمثل مستوى كفايات التخطيط للدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

المجال الاول	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (T)	sig	الدلالة
التخطيط للدرس	30	29,50	2,54	21	8,50	18,31	0,00	دال

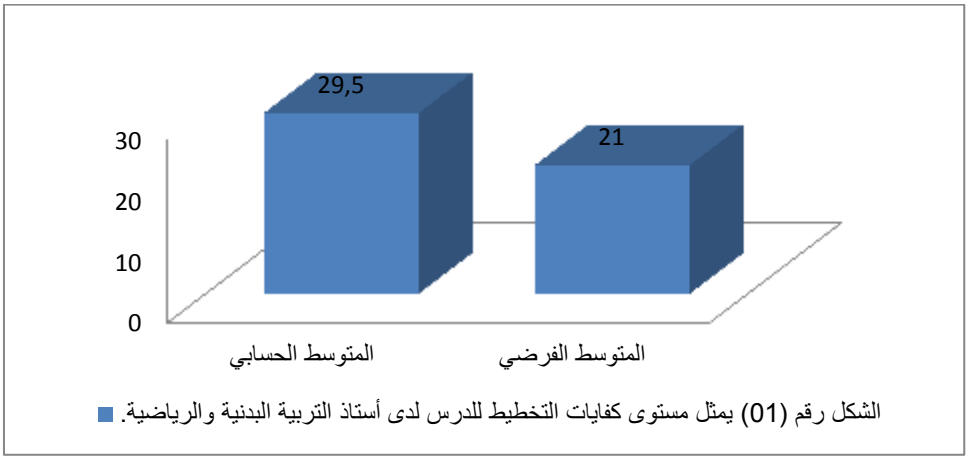

الشكل رقم (01) يمثل مستوى كفايات التخطيط للدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

- **تفسير نتائج المجال الأول:**

من خلال عرض نتائج المجال الاول في الجدول(رقم06) والشكل رقم (01) الذي يمثل كفايات التخطيط للدرس لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية والتي قدر متوسطها الحسابي بـ (29,50) وهو مرتفع مقارنة مع الوسط الفرضي لأفراد العينة الذي قدر بـ (21) وهذا ما يوضحه الفرق بينهما الذي قدر بـ (8,50) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (2,54) وبالنظر إلى قيمة (T) نجد أنها قد بلغت (18,31) باحتمالية (0.00) وهي أقل من(0.05) مما يعني ووجود فروق دالة احصائيا بين المتوسطين ولصالح الوسط الحسابي الحقيقي.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق ان مستوى المجال الاول مرتفع وفي ضوء هذه النتيجة يمكن أن نقول ان مستوى كفاية التخطيط للدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي عالي.

2.1.1. عرض وتفسير نتائج المجال الثاني كفايات تنفيذ الدرس:

وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم(07) يمثل مستوى كفايات تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

المجال الثاني	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (T)	sig	الدلالة
تنفيذ الدرس	30	46,80	4,33	36	10,80	13,65	0,00	دال

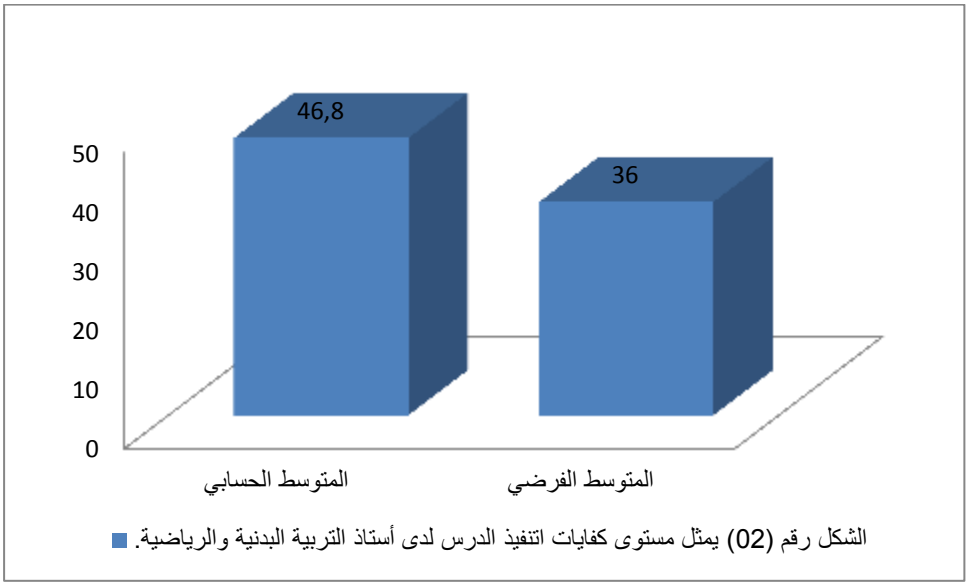

- **تفسير نتائج المجال الثاني:**

من خلال عرض نتائج المجال الاول في الجدول(رقم07) والشكل رقم (02) الذي يمثل كفايات تنفيذ الدرس لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية والتي قدر متوسطها الحسابي بـ (46,80) وهو مرتفع مقارنة مع الوسط الفرضي لأفراد العينة الذي قدر بـ (36) وهذا ما يوضحه الفرق بينهما الذي قدر بـ (10,80) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (4,33) وبالنظر إلى قيمة (T) نجد أنها قد بلغت (13,65) باحتمالية (0.00) وهي أقل من(0.05) مما يعني ووجود فروق دالة احصائيا بين المتوسطين ولصالح الوسط الحسابي الحقيقي.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق ان مستوى المجال الثاني مرتفع وفي ضوء هذه النتيجة يمكن أن نقول ان مستوى كفاية تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي عالي.

3.1.1. عرض وتفسير نتائج المجال الثالث كفايات تقويم الدرس:

وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم(08) يمثل مستوى كفايات تقويم الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

المجال الثالث	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (T)	sig	الدلالة
تقويم الدرس	30	31,70	3,28	27	4,70	7,85	0,00	دال

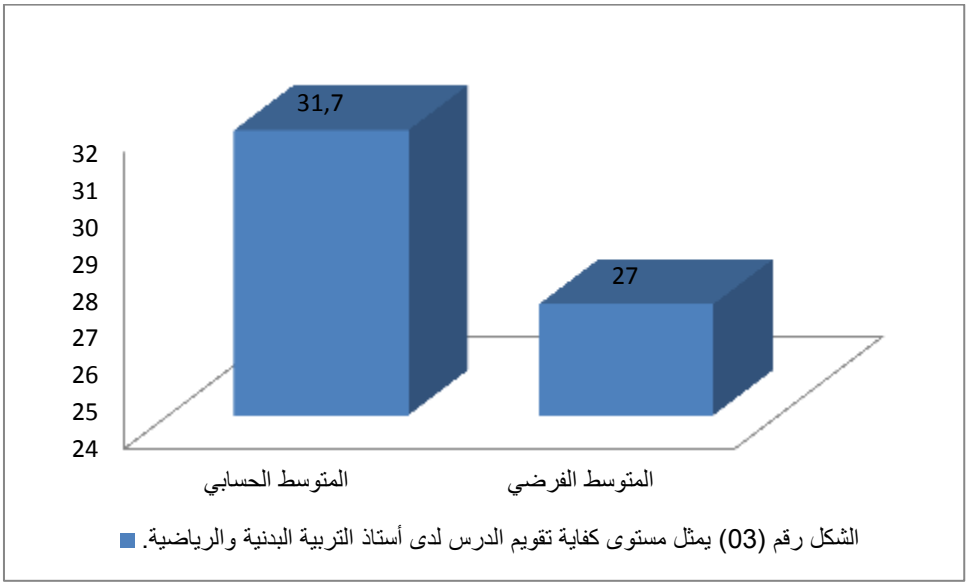

الشكل رقم (03) يمثل مستوى كفاية تقويم الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

- **تفسير نتائج المجال الثالث:**

من خلال عرض نتائج المجال الاول في الجدول(رقم 08) والشكل رقم (03) الذي يمثل كفايات تقويم الدرس لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية قدر متوسطها الحسابي بـ (31,70) وهو مرتفع مقارنة مع الوسط الفرضي لأفراد العينة الذي قدر بـ (27) وهذا ما يوضحه الفرق بينهما الذي قدر بـ (4,70) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (3,28) وبالنظر إلى قيمة (T) نجد أنها قد بلغت (7,85) باحتمالية (0.00) وهي أقل من(0.05) مما يعني ووجود فروق دالة احصائيا بين المتوسطين ولصالح الوسط الحسابي الحقيقي.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق ان مستوى المجال الثالث مرتفع وفي ضوء هذه النتيجة يمكن أن نقول ان مستوى كفاية تقويم الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي عالي

4.1.1. عرض وتفسير نتائج المجال الرابع كفايات إدارة الصف والتنظيم:

وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم(09) يمثل مستوى كفايات إدارة الصف والتنظيم لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

المجال الرابع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (T)	sig	الدلالة
ادارة الصف والتنظيم	30	31,77	2,62	24	7,77	16,22	0,00	دال

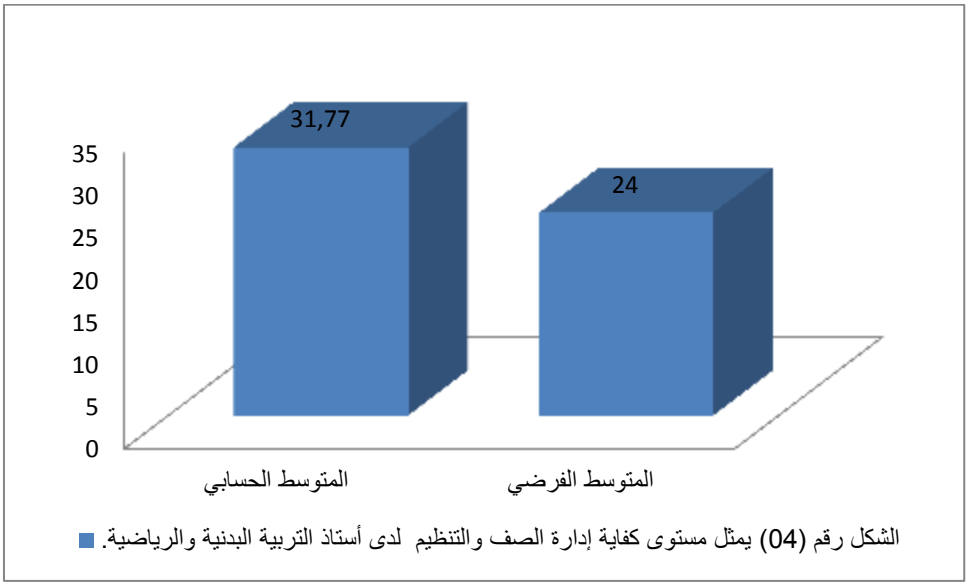

الشكل رقم (04) يمثل مستوى كفاية إدارة الصف والتنظيم لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

- **تفسير نتائج المجال الرابع:**

من خلال عرض نتائج المجال الاول في الجدول(رقم 09) والشكل رقم (04) الذي يمثل كفايات إدارة الصف والتنظيم لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية قدر متوسطها الحسابي بـ (31,77) وهو مرتفع مقارنة مع الوسط الفرضي لأفراد العينة الذي قدر بـ (24) وهذا ما يوضحه الفرق بينهما الذي قدر بـ (7,77) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (2,62) وبالنظر إلى قيمة (T) نجد أنها قد بلغت (16,22) باحتمالية (0.00) وهي أقل من(0.05) مما يعني ووجود فروق دالة احصائيا بين المتوسطين ولصالح الوسط الحسابي الحقيقي

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق ان مستوى المجال الرابع مرتفع وفي ضوء هذه النتيجة يمكن أن نقول ان مستوى كفاية إدارة الصف والتنظيم لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي عالي.

5.1.1. عرض وتفسير نتائج المجال الخامس كفايات الاتصال والتفاعل الصفي:

وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم(10) يمثل مستوى كفايات إدارة الصف والتنظيم لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

المجال الخامس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (T)	sig	الدلالة
الاتصال والتفاعل الصفي	30	32,13	2,71	24	8,13	16,42	0,00	دال

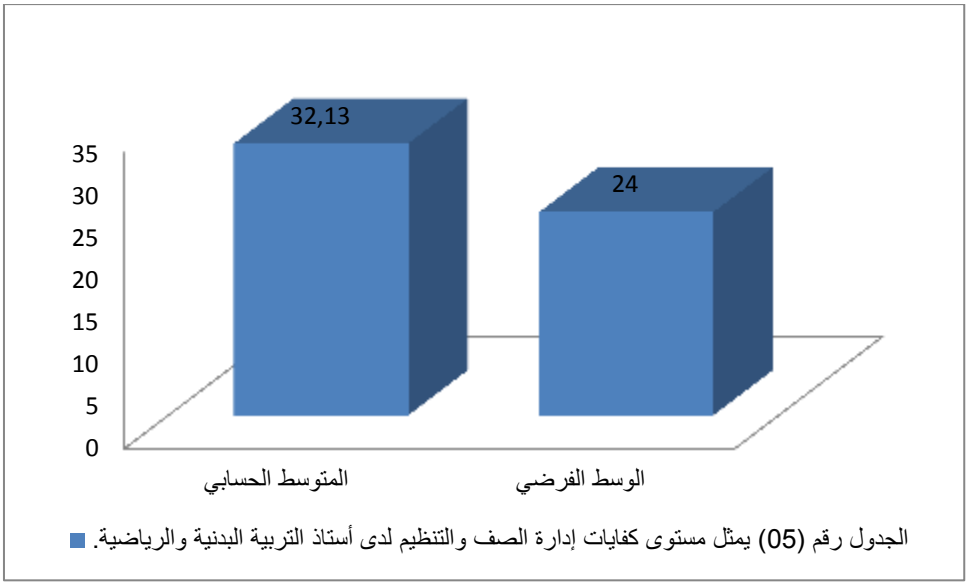

- **تفسير نتائج المجال الخامس:**

من خلال عرض نتائج المجال الاول في الجدول (رقم 10) والشكل رقم (05) الذى يمثل كفايات الاتصال والتفاعل الصفي لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية والتي قدر متوسطها الحسابي بـ (32,13) وهو مرتفع مقارنة مع الوسط الفرضي لأفراد العينة الذي قدر بـ (24) وهذا ما يوضحه الفرق بينهما الذي قدر بـ (8,13) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (2,71) وبالنظر إلى قيمة (T) نجد أنها قد بلغت (16,42) باحتمالية (0.00) وهي أقل من(0.05) مما يعني ووجود فروق دالة احصائيا بين المتوسطين ولصالح الوسط الحسابي الحقيقي

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق ان مستوى المجال الثاني مرتفع وفي ضوء هذه النتيجة يمكن أن نقول ان مستوى الاتصال والتفاعل الصفي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي عالي.

1.2. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية مستوى من الكفاءة التدريسية.

- عرض نتائج الكفايات التدريسية الاجمالية:

وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم(11) يمثل مستوى الكفايات التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

شبكة الملاحظة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (T)	sig	الدلالة
الكفاءة التدريسية	30	171,90	10,99	132	39,90	19,89	0,00	دال

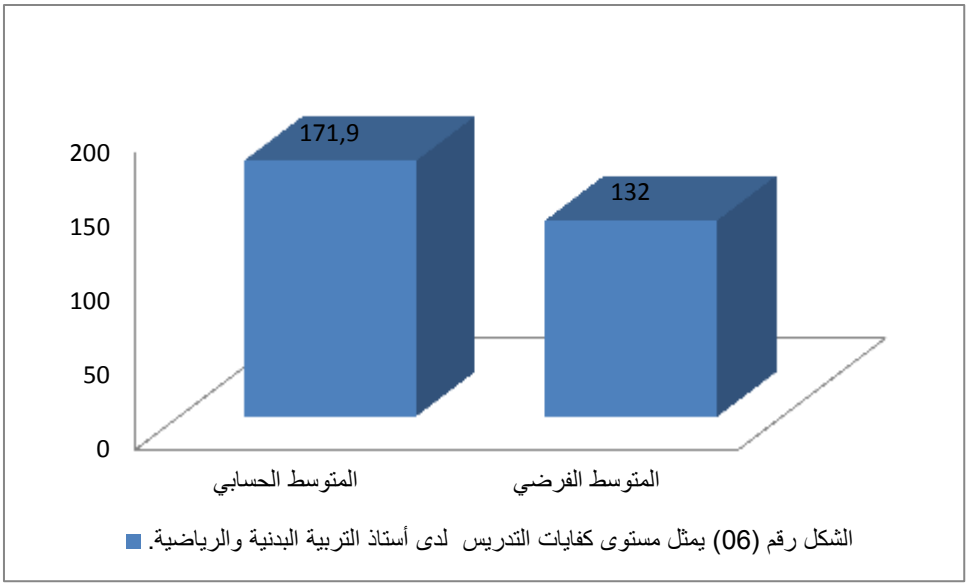

الشكل رقم (06) يمثل مستوى كفايات التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال عرض نتائج المجال الاول في الجدول (رقم 11) والشكل رقم (06) الذي يمثل مستوى الكفايات التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية والذى قدر متوسطها الحسابي بـ (171,90) وهو مرتفع مقارنة مع الوسط الفرضي لأفراد العينة الذي قدر بـ (132) وهذا ما يوضحه الفرق بينهما الذي قدر بـ (39,90) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (10,99) وبالنظر إلى قيمة (T) نجد أنها قد بلغت (19,89) باحتمالية (0.00) وهي أقل من(0.05) مما يعني ووجود فروق دالة احصائيا بين المتوسطين ولصالح الوسط الحسابي الحقيقي.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق ان مستوى الفرضية الجزئية الاولى مرتفع وفي ضوء هذه النتيجة يمكن أن نقول ان مستوى الكفاءة التدريسية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي عالي.

1.3. عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية: طبيعة العلاقات الاجتماعية ايجابية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

عرض نتائج طبيعة العلاقات الاجتماعية:

وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم (12) يمثل مستوى طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (T)	sig	الدلالة
العلاقات الاجتماعية	30	128,33	12,14	90	38,33	17,30	0,00	دال

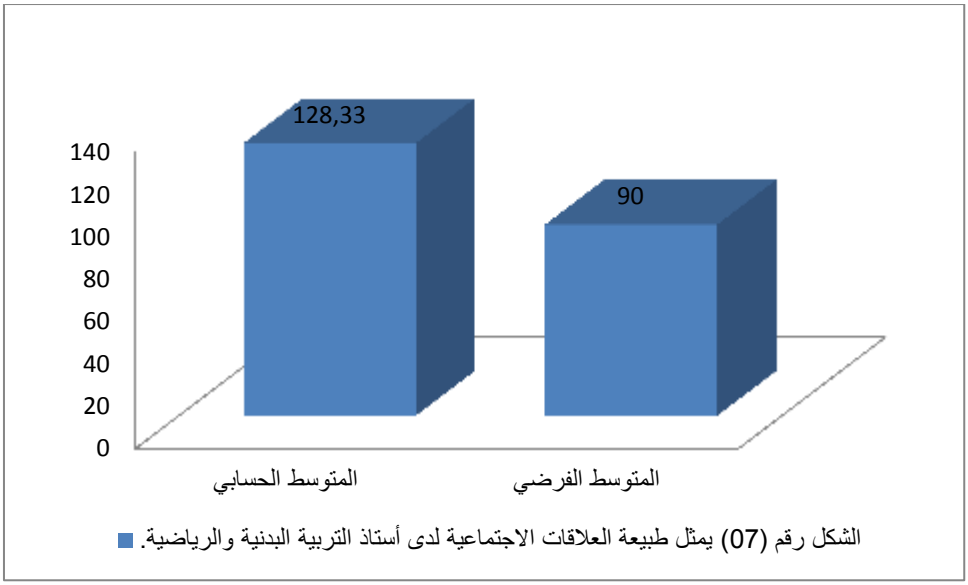

الشكل رقم (07) يمثل طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

- **تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى :**

من خلال عرض نتائج المجال الاول في الجدول(رقم 12) والشكل رقم (07) الذي يمثل طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية والذى قدر متوسطها الحسابي بـ (128,33) وهو مرتفع مقارنة مع الوسط الفرضي لأفراد العينة الذي قدر بـ (90) وهذا ما يوضحه الفرق بينهما الذي قدر بـ (38,33) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (12,14) وبالنظر إلى قيمة (T) نجد أنها قد بلغت (17,30) باحتمالية (0.00) وهي أقل من(0.05) مما يعني ووجود فروق دالة احصائيا بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي الحقيقي.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق ان طبيعة العلاقات الاجتماعية في الفرضية الجزئية الثانية مرتفع وفي ضوء هذه النتيجة يمكن أن نقول ان طبيعة العلاقات الاجتماعية ايجابية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

2.1. عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة التدريسية والعلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

1.2.1. عرض وتفسير نتائج بطاقة الملاحظة (01) مع مقياس العلاقات الاجتماعية.

وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم (13) يوضح العلاقة الارتباطية بين بطاقة الملاحظة الاولى للكفاءة التدريسية مع مقياس العلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية:

شبكة الملاحظة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط R	sig	الدلالة
مستوى الكفاءة التدريسية	30	171,90	10,99	0,781**	0,000	دال
مقياس العلاقة الاجتماعية		128,33	12,14			

- **تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن المتوسط الحسابي لبطاقة الملاحظة الاولى للكفاءة التدريسية بلغ (171,90) بانحراف معياري (10,99) وبلغ المتوسط الحسابي مقياس للعلاقات الاجتماعية (128,33) بانحراف معياري قدره (12,14) فيما بلغ الارتباط (R) (0,781) باحتمالية (0.001) وهي أقل من (0.05) وهذا ما يدل على الدلالة الاحصائية.

الاستنتاج: ومنه يمكن ان نقول انه دال احصائيا اذا نقبل الفرض البديل الذي يقرر انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى بطاقة الملاحظة الاولى للكفاءة التدريسية ومقياس العلاقات الاجتماعية، ونرفض الفرض الصفري.

2.2.1. عرض وتفسير نتائج بطاقة الملاحظة (02) مع مقياس العلاقات الاجتماعية.

وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية :

جدول رقم (14) يوضح العلاقة الارتباطية بين بطاقة الملاحظة الثانية للكفاءة التدريسية مع مقياس العلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية:

شبكة الملاحظة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط R	sig	الدلالة
مستوى الكفاءة التدريسية	30	172,03	10,99	0,809**	0,000	دال
مقياس العلاقة الاجتماعية		128,33	12,14			

- **تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي لبطاقة الملاحظة الثانية للكفاءة التدريسية بلغ (172,03) بانحراف معياري (10,99) وبلغ المتوسط الحسابي مقياس للعلاقات الاجتماعية (128,33) بانحراف معياري قدره (12,14) فيما بلغ الارتباط (R) (0,781) باحتمالية (0.001) وهي أقل من (0.05) وهذا ما يدل على الدلالة الاحصائية.

الاستنتاج: ومنه يمكن ان نقول انه دال احصائيا اذا نقبل الفرض البديل الذي يقرر انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى بطاقة الملاحظة الثانية للكفاءة التدريسية ومقياس طبيعة العلاقات الاجتماعية، ونرفض الفرض الصفري.

3.2.1. عرض وفسير نتائج بطاقة الملاحظة (03) مع مقياس العلاقات الاجتماعية.

وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية والجدول يوضح ذلك :

جدول رقم (15) يوضح العلاقة الارتباطية بين بطاقة الملاحظة الثالثة للكفاءة التدريسية مع مقياس العلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية:

شبكة الملاحظة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط R	sig	الدلالة
مستوى الكفاءة التدريسية	30	174,47	11,22	0,827**	0,000	دال
مقياس العلاقة الاجتماعية		128,33	12,14			

- **تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن المتوسط الحسابي لبطاقة الملاحظة الثالثة للكفاءة التدريسية بلغ (174,47) بانحراف معياري (11,22) وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس العلاقات الاجتماعية (128,33) بانحراف معياري قدره (12,14) فيما بلغ الارتباط (R) (0,827) باحتمالية (0.001) وهي أقل من (0.05) وهذا ما يدل على الدلالة الاحصائية.

الاستنتاج: ومنه يمكن ان نقول انه دال احصائيا، اذا نقبل الفرض البديل الذي يقرر انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى بطاقة الملاحظة الثالثة للكفاءة التدريسية ومقياس العلاقات الاجتماعية، ونرفض الفرض الصفري.

2. مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات:

1.2. مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات الجزئية: لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية مستوى عالي من الكفاءة التدريسية.

1.1.2. مناقشة ومقارنة مجال كفاية التخطيط للدرس:

بينت المعالجة الإحصائية من خلال عرض وتفسير نتائج الجدول رقم (06) ان مستوى كفاية التخطيط للدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية كان بمستوى عالي، وهذا راجع الى التكوين الجيد سواء كان ذلك خلال المسار الدراسي أو خلال الخبرة في هذا المجال، واعتمادهم على دليل الاستاذ في تخطيط الدرس اثناء عملية التدريس وكذلك التصور الصحيح لكفايات التخطيط لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية، وأهميتها في العملية التعليمية ودورها في مساعدة الاستاذ في تحقيق الاهداف التعليمية المراد بلوغها، واختيار أحسن الوسائل وأنسبها وكذا الاستغلال الأمثل للوقت وعدم هدره.

وهذا ما يتفق مع دراسة (تيم حسن، 2008) حيث اظهرت النتائج الى وجود مستوى كبير للأداء التدريسي خاصة بمجال التخطيط، وربما يعود ذلك الى الوعي الكبير الذي اصبح عند مختلف اطياف المجتمع، بالدور الذي يلعبه التخطيط في حياة الفرد عامة وحياة الاستاذ خاصة، فالأستاذ الواعي هو الذي يربط أهداف التعليم بحاجات التلاميذ وتطلعاتهم وقدراتهم وميولهم واتجاهاتهم وظروفهم، وهذا يساعده على التنويع في النشاطات لتناسب جميع التلاميذ ذلك ان التلاميذ يتباينون في مستويات الذكاء والتفكير ولكنهم يهدفون الى زيادة حصيلتهم المعرفية والثقافية. (البنا واخرون، 2005).

ويقول مصطفى سايح محمد "إن على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يستوعب الخصائص التربوية والفروقات الفردية استعابا تاما لكي يضمن حسن اختياره لتلك الألعاب وتخطيط برامجها باعتبارها الوسائل المحققة للأهداف التربوية التعليمية". (مصطفى سايح محمد، 2001، صفحة 216)

وجاء في دراسة (محمد طياب، 2012) أن الأساتذة يمتلكون اتجاهات الإيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية ما جعلهم يحققون نوعا من الأداء التدريسي الجيد في مختلف مهارات التدريس المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتقويم، وهذا ما يؤكد العناية أكثر بجوانب الضعف في الأداء ومحاولة تعديل برامج التكوين. كما تبين أيضا أن المستوى العلمي للأساتذة يلعب دورا كبيرا في تحقيق أداء تدريسي جيد إذا ما تم توفير الوسائل والظروف الملائمة.

2.1.2. مناقشة ومقارنة كفاية تنفيذ الدرس:

من خلال عرض وتفسير نتائج الجدول رقم (07) الذي يبين مستوى كفاية تنفيذ للدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والذي كان بمستوى عالي، وهذا قد يرجع إلى اهتمام الاستاذ في تهيئة الدرس بطريقة تثير اهتمام التلميذ كذلك الى تنويع الاستاذ في طرائق التدريس، والاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية وغيرها من المهمات التي تعد اساسية في تنفيذ الدرس وتطبيق الخطة المعدة مسبقا للتطبيق.

وهذا راجع إلى أن الأساتذة يقدمون المادة الدراسية بشكل واضح وتسلسل منطقي وذلك لتوفر الوسائل السمعية والبصرية الملائمة خلال الدرس وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (محمد طياب، 2012) توصلت إلى أن ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التنفيذ وإدارة الصف كانت بدرجة أداء مرضية أكثر من ممارستهم لمهارات التخطيط والتقويم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (البلوى هاني، 2011) من حيث مجال (التخطيط والتنفيذ والتقويم) التي أظهرت نتائجها ارتفاعا في مستوى المهارات التدريسية راجع لاهتمام المعلمين بما يحدث خلال ممارسة الحصة.

ويرى الباحثان ان الارتفاع في كفاءة تنفيذ الدرس إلى المقرارات الدراسية التي يتلقاها الاستاذ أثناء إعداده المهني والاكاديمي. حيث تركز معظم المقررات الدراسية على إكسابهم كفايات تنفيذ الدرس بفعالية واكسابهم القدرة على التسلسل المنطقي بين اجزاء الدرس وتوظيف أساليب واستراتجيات التدريس المختلفة والعمل على تهيئة الدرس بطريقة تثير اهتمام التلميذ، فإتقان كفايات تنفيذ الدرس يمثل مدى نجاعة الاستاذ وتمكنه من مجال تخصصه لذا يحرص على إتقانها بدرجة عالية من الكفاءة.

3.1.2. مناقشة ومقارنة كفاية تقويم الدرس:

من خلال عرض وتفسير نتائج الجدول رقم (08) الذي يبين مستوى كفاية تقويم الدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والذي كان بمستوى عالي، وتعتبر هذه النتيجة طبيعية لان تقوم التلاميذ يعد من الأمور الملموسة والتي يمكن للأستاذ أن يحاسب عليها إداريا وقانونيا إذ لم يقم بهذه العملية بطريقة واضحة، ويدرك أفراد عينة الدراسة على أهمية امتلاكهم لكفايات التقويم وعلاقته بالمنهاج التعليمي وكذا مواكبة التقويم للعملية التعليمية ومراعاة مستويات التلاميذ والفروق الفردية، ومدى نجاح العملية التعليمية بالاعتماد على التقويم الناجح.

ولقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم مومني، 2010) حيث أشارت نتائج هذه الدراسة أن المعلمين يمتلكون جميع الكفايات التدريسية ومنها كفاية التقويم بدرجة كبيرة، واتفقت كذلك مع دراسة (وليد بن معتوق محمد زعفراني، 2008).

حيث أشارت نتائج هذه إلى أن درجة أهمية كفايات التقويم لمدرس التربية البدنية في المرحلة الثانوية كانت بدرجة عالية جدا حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.61) واتفقت كذلك مع دراسة (بن قناب الحاج، 2006) المدرسين وتقدر ب 67.5% من يمارسون بدرجة كبيرة تقويم التلاميذ بعد نهاية الحصة.

كما أن تسلسل العناصر الأساسية بداية بمؤشر التخطيط وصولا إلى عملية التقويم تمارس بدرجة قد تساعد المدرس إلى إمكانية تقييم الدرس لأجل الوقوف على مواطن الضعف ومعالجتها مستقبلا، والارتكاز على مواطن القوة لتدعيمها.

ويقول في ذلك فؤاد سليمان قلادة "إن عملية الاختبار والتقويم الدورية أثناء تقديم المقرر الدراسي، تزود المدرسين بمعلومات عامة قد تمكنهم من استخدامها في تعديل طريقة تدريسهم نحو الأفضل لمواجهة الحاجات الفعلية لتلاميذ".

تعتبر الفروقات الفردية مقياس لقدرات الاستاذ في الحفاظ على اتزان القسم وهذا ما يجب مراعاته خلال عملية التدريس أو التقويم ونتائج الجدول (08) تثبت ذلك أي أن كل الاساتذة يراعون ذلك.

يقول مبروك أحمد في تدريس الأنشطة الحركية تكون قدرات التلاميذ متباينة حيث تبدوا أكثر وضوحا في الجوانب الحركية والبدنية والعقلية والاستعدادات الأمر الذي يجعل المعلم أن يراعي اختلاف القدرات هؤلاء التلاميذ أثناء قيامهم بالأداء من أجل تحقيق الأهداف الموضوعة لدرس. (المبروك أحمد، 1990، صفحة 16)

4.1.2. مناقشة ومقارنة كفاية ادراة الصف والتنظيم:

من خلال عرض وتفسير نتائج الجدول رقم (09) الذي يبين مستوى كفاية ادراة الصف والتنظيم لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والذي كان بمستوى عالي، ويعزى هذا الارتفاع في مستوى كفاية ادراة الصف والتنظيم لدى الأساتذة إلى ارتفاع مهاراتهم في تدريس في مادة التربية البدنية والرياضية، وبغير القدرة على إدارة الصف، يفقد الاستاذ جانبا مهما من أهليته للتعليم، ولا شك أن هناك ترابطا وثيقا بين قدرة الاستاذ على إدارة الصف وما يتمتع به من سمات ومزايا شخصية، فأستاذ التربية البدنية والرياضية يتميز بشخصية هادئة متزنة موسومة باللباقة والحزم وحسن التصرف هذا ما اهله لان يكون قادرا على إدارة الصف والتنظيم.

واختلفت هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (الاسطل، 2003) بينت النتائج أن الطلبة المعلمين يحتاجون الى كفايات التالية حسب الأهمية وهي: كفايات التخطيط، كفايات التدريس، كفاية التقويم، كفاية ادارة الصف.

يعد العناية بالدرس اليومي من الخطوات الهامة إذا أردنا أن نجني الفائدة المرجوة من برنامج التربية البدنية حيث يشير (خطايبة أكرم زكي، 1996، صفحة 162) إلى أن "تنظيم درس التربية البدنية ضروري لتنظيم العمل وتسهيل الدرس وتحقيقه لأهدافه، فالأستاذ هو الذي يختار تنظيم الدرس الذي يتناسب مع أهداف الدرس وما يحتويه من أنشطة تعليمية وتربوية مختلفة، بالإضافة إلى مستوى التلاميذ البدني، والمهاري والإمكانات المتوفرة بالمؤسسة".

ويرى الباحثان أن الاستاذ الناجح هو الذي يخطط وينظم وينفذ الدرس بطريقة مناسبة بحيث تتناسب مع الظروف التي يقابلها، وأن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يحسون التصرف والتكيف خلال الحصة وهذا ما جاء في الجانب النظري.

5.1.2. مناقشة ومقارنة كفاية الاتصال والتفاعل الصفي:

من خلال عرض وتفسير نتائج الجدول رقم (10) الذي يبين مستوى كفاية الاتصال والتفاعل الصفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والذي كان بمستوى عالي، وقد يرجع السبب الى أهمية التواصل في المرحلة الثانوية ووجوب اتصال الاستاذ بالتلاميذ اتصال مباشر، وخلق التفاعل بينهم، من خلال مخاطبة التلاميذ بأسمائهم أثناء عملية التدريس، كذلك استخدام الاستاذ للألفاظ الودية أثناء التفاعل مع التلاميذ، وتحليه بروح المرح وتوظيفها بشكل مناسب، بالإضافة إلى مراعاة استخدام الصوت بانفعالات متنوعة وتحركه بشكل يستقطب فيه أنظار التلاميذ وغيرها من المهارات التي يجب أن يمتلكها الاستاذ من أجل اتقان ورفع مستوى هذه الكفاية التي تساهم بشكل كبيرة في تطوير وانجاح العملية التعليمية التعلمية.

وهذا ما يتفق مع دراسة الباحثة (خديجـة بلهامل، 2014 /2015) التي توصلت الى وجود كفايات الاتصال والتفاعل الصفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمستوى جيد، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة (الشعيل بن هيشل وعبد الله خطابية، 2002) التي اشارت نتائجها الى انخفاض في مستوي اداء معلمي العلوم للمهارات التدريسية، ومن ضمنها مهارة الاتصال، ويرى الباحث تلك النتيجة الى ان لا يعمل على تفعيل مهارة الاتصال والتفاعل مع الطلبة، وذلك لحصر عضو هيئة التدريس اهتمامه على المادة العلمية فقط وكيفية ايصالها للطلبة.

كما تؤيد هذه النتائج دراسة (أوزنجة العيد، 1986) من خلال البحث عن السمات الشخصية التي تؤثر في أداء المعلم والدالة على استعداده للتفاعل داخل جماعة القسم.

ونفس الشيء بالنسبة لدراسة (عثمان عبد المعز عبد الوهاب رسلان، 2000) حيث بين أن السلوكات الخاصة بالأستاذ وقدراته المهارية، لها الأثر البالغ على سلوك التلاميذ وعلى ردود أفعالهم، أي نوع التفاعل داخل القسم بين الأستاذ وتلاميذه، كما قام باحثون آخرون بتحليل الوظائف المحتملة من طرف الأستاذ في الوضعية البيداغوجية، مشيرين بذلك إلى شبكة من الكفاءات التعليمية، على شكل شبكة وظائف أساسية التي أنجزها "دولاند شيرو" "بايير" في السنوات (1969حتى 1973) (DELAN sheere, 1969) وهذا لاقتراح نموذج لأحسن المعلمين في علاقتها بالتفاعل داخل القسم.

وتبرز أهمية الاتصال والتفاعل الصفي كأحد مجالات التدريس التي ينبغي على المعلم أداؤها بمستوى مرتفع من الإتقان، باعتبار أن هدف عملية التدريس هو محاولة نقل المتعلم من وضعة إلى وضعية أخرى غير أن هذا النقل (اللامادي المعرفي، أو الانفعالي، أو السلوكي) لن يكون مجديا ما لم يتم في إطار تواصلي، أي أن درجة التأثير والتغيير في سلوك المتعلم تتأثر بطبيعة الاتصال وبدرجة التفاعل بين المعلم والمتعلم، ومنه فقد اعتبرت عملية الاتصال والتفاعل الصفي معياراً لكفاية المعلم التدريسية، وأحد المؤشرات القوية على نجاح المعلم في عمله. (محمد الساسي الشايب منصور بن زاهي، صفحة 32)

2.2. مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضية الجزئية الاولي:

من خلال عرض وتفسير نتائج الجداول رقم (06،07،08،09،10) والجدول رقم (11) الذي يبين مستوى الكفايات التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي الذي كان بمستوى عالي، ومجالات الكفاءة التدريسية بالترتيب (كفايات التخطيط للدرس، كفايات تنفيذ الدرس، كفايات تقويم الدرس وكفايات ادارة الصف والتنظيم، كفايات الاتصال والتفاعل الصفي) والغالب ان المستوى كان عالي في جميع المجالات.

بالنسبة لمجال التخطيط للدرس كان بمستوى عالي، وهذا ما يؤكده الكثير من الباحثين أهمية كفاية التخطيط وضرورتها في نجاح الاستاذ في مهنته، حيث يجعل الاستاذ أوضح في بناءه للأهداف التربية، وهذا ما يساعده على فهم أهداف التربية، والتقليل من العشوائية في التدريس(عبد الرحمان صالح الازرق، 2000، صفحة 30).

فالأستاذ الناجح هو الذي يسعى الى تطوير نظام تخطيطه واعادة النظر فيه ولاسيما بعد التقويم ومعرفة النتائج وقد يضطر الاستاذ الى الغاء بعض بنود مخططه واضافة اخرى فيما لو طرء ظرف يستوجب ذلك فالتخطيط الجيد وان كان اتخذ مسارا ثابتا قائما على النتائج والخبرة الجيدة، فهو بحاجة الى التطوير والاطلاع على المستجدات التربوية والبحوث والاستفادة منها في التخطيط نحو الاحسن (رافدة الحريري، 2007، صفحة 264).

اما بالنسبة لمجال تنفيذ الدرس والذى كان بمستوى عالي، كونه يعتبر الاساس في سير العملية التعليمية وذلك من اجل تحقيق جملة من الأهداف لدى التلاميذ، وتعد كفايات التنفيذ المحك العملي لقدرة الاستاذ على نجاحه في المهنته، وتتطلب كفايات تنفيذ الدرس من الاستاذ التحكم بصورة حسنة في مادته من جميع النواحي سواء كان الأمر يتعلق بالتخطيط ,التقويم ,وطريقة استعمال الرسائل التعليمية بالإضافة إلى اختيار المهارات الحركية المناسبة وبذلك يصبح للأستاذ القدرة على صياغة مؤشر الكفاءة الذي يخدم حاجيات التلميذ خلال سير حصة التربية البدنية والرياضية.

في حين جاءت كفاءة تقويم الدرس وكفاءة ادارة الصف والتنظيم، كفاءة الاتصال والتفاعل الصفي بمستوى عالي كون هذه الكفايات هي احد اهم خصائص الاداء التدريسي الفعال، واحد اهم مقوماته، فهي الاساس في عملية تطوير الاداء التدريسي ويعد التقويم الخطوة الهامة للحكم على ما اذا كانت أهداف التدريس قد تحققت ام لا. (حسنين محمد عبد المنعم، 1984)

ويستخلص الباحثان على ان توفر الكفايات التدريسية لدى الاستاذ يمثل المنفذ الحقيقي لتحقيق الأهداف التربوية فالتعليم الفعال يرتبط ارتباطا وثيقا بكفاءة الاستاذ عند قيامه بأدواره المتعددة والمتغيرة بالإضافة إلى مختلف العلاقات الاجتماعية القائمة وكيفية استخدامها فتنعكس على سلوكه داخل الصف وخارجه كما تنعكس إيجابا على تحصيل التلاميذ وتساهم في تنمية مهاراتهم ورفع قدراتهم على حل المشكلات التربوية بصفة عامة والرياضية بصفة خاصة.

وعليه يمكن ان يمكن ان نقول من خلال مناقشة الكفايات التدريسية السابقة بان الفرضية الاولى التي تنص على ان مستوى الكفايات التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي عالي، قد تحققت.

2.3. مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

من خلال عرض وتفسير نتائج الجدول رقم (12) الذي يبين طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. وكانت العلاقات ايجابية وهذه نتيجة معقولة لأن التعامل بين التلاميذ في الثانوي وأستاذ التربية البدنية والرياضية يتسم بالإيجابية والرضا، وذلك لان طبيعة التعامل بينهما مبنية أساسا على الثقة والاحترام المتبادل والكل يسعى لتطوير العلاقة مع الآخر في ظل تفاعلات تعليمية مميزة، وهذا ما أظهرته دراسات عديدة في هذا الموضوع مثل دراسة التي قام بها (Galusha، 2000) والتي أشارت إلى أن طبيعة العلاقات القائمة بين الاساتذة والتلاميذ تساعد على تسهيل العملية التربوية، وأن دراسات أخرى تناولت هذه العلاقة وأظهرت وجود تأثير ايجابي لهذه العلاقة في توليد الثقة بالنفس لدى التلاميذ وتجنبهم الشعور بالعزلة النفسية والاجتماعية (كمال، سفيان و قواسمة، رشدي، 2004، صفحة 52)

وجاءت دراسة (راوية، 2017) القاء الضوء طبيعة العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة والديناميات المختلفة التي تحدث بين مختلف الفاعلين الاساسيين في المدرسة، وتوصلت الى ان العلاقة الاجتماعية بين الأشخاص التي تقف عند حدود تبادل اطراف الحديث أو تلك المقتصرة على محاولة ايجاد حلول لمشاكل الزملاء، لا يمكن وصفها بالعلاقة المتميزة بل يجب أن يسودها التعاون المستمر، مما يجعلها تؤكد ان للعلاقات الاجتماعية بين الأساتذة فيما بينهم تاثر على سلوكاتهم أثناء تأدية عملهم والقيام بالواجبات الموكلة اليهم داخل المدرسة وبالتالي على عطائهم التدريسي.

ويمكن القول ان التفاعل بين الاستاذ والتلاميذ والمنهج يؤدي إلى حصول تعليم جيد وتحصيل جيد، فالتربية عملية تفاعل بين إنسان وآخر في زمان ومكان محددين لتحقيق هدف تحصيلي معين، وعوامل التربية عندما تتفاعل معا تنتج التعلم ويمكن تحقيق علاقات اجتماعية سليمة بين الاستاذ والتلاميذ من خلال خلق جو من النشاط أثناء تفاعل الأفراد في المواقف المختلفة، ولا سيما الموقف التعليمي مع محاولة تحقيق طموحات ورغبات، وبالتالي التوازن النفسي للفاعلين من أساتذة وتلاميذ ضمن الهيكل البشري للمؤسسية، والأهداف التربوية والتعليمية المسطرة مسبقا من قبل المسؤولين والمشرفين على العملية التربوية عموما، ويشير ديفز DAVIS إلى أن العلاقات الاجتماعية تقوم على التفاعلات بين الأفراد، حيث يجتمعون في اتساق مختلفة لتحقيق أهداف موضوعية مسبقا. (أحمد إبراهيم احمد، 2008، صفحة 26)

يمكن ان نقول من خلال المناقشة السابقة الذكر بان الفرضية الثانية التي جاء نصها على ان طبيعة العلاقات الاجتماعية ايجابية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي وبدورها تحققت.

3.3. مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة:

يتضح من خلال عرض نتائج الجداول رقم (13،14،15) ان الارتباط بين بطاقة الملاحظة الاولى للكفاءة التدريسية ومقياس العلاقات الاجتماعية بلغ (0.78) باحتمالية (0.00) وبلغ الارتباط بين بطاقة الملاحظة الثانية للكفاءة التدريسية ومقياس العلاقات الاجتماعية (0.81) باحتمالية (0.00) وبلغ الارتباط بين بطاقة الملاحظة الثالثة للكفاءة التدريسية ومقياس العلاقات الاجتماعية (0.83) باحتمالية (0.00) وهي أقل من (0.05) وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين بطاقة الملاحظة (الاولى، والثانية، والثالثة) للكفاءة التدريسية مع مقياس العلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

ويمكن تفسير هذه العلاقة بين كفايات التدريس والعلاقات الاجتماعية على وجه الخصوص بالرجوع إلى محتوى كفايات التدريس، فهي تعبر عن الجوانب المعرفية لدى المدرس، وقدراته الأدائية والمهارات التي اكتسبها هذا الأخير أثناء التكوين، أو عن طريق الخبرة والتجربة في المهنة، والقدرة على تطبيقها خلال سير حصة التربية البدنية والرياضية، وهي نتائج توافق ما توصل إليه "ويلرWaller " "وميرتن ،mirton" ترجمة: "عبد الرحمن صالح الأزرق"، أن هناك ثمة علاقة بين إتقان المعلم للكفايات التدريسية، وبين توفر مجموعة من الخصائص الاجتماعية تتسم بها شخصيته، منها ما يتصل بالجانب الوجداني، ومنها ما يتصل بالجوانب الاجتماعية والمعرفية، غير أن التوقع لتلك العلاقة هي ليست علاقة سببية Caused – relation ship– وإنما هي علاقة إرتباطية، فقد تسهم خصائص أخرى يتسم بها المعلم في تنمية واكتساب بعض المهارات والكفايات المهنية عموما.

وهذا ما يؤكد على وجود علاقة طردية قوية بين الكفاءة التدريسية وطبيعة العلاقات الاجتماعية الايجابية القائمة بين الاستاذ والتلاميذ في الطور الثانوي، ودل هذا الارتباط الطردي على أنه كلما زاد مستوى الكفاءات التدريسية كلما كانت طبيعة العلاقة الاجتماعية ايجابية والعكس حيث كلما انخفض مستوى الكفاءات التدريسية لدي اساتذة التربية البدنية والرياضية كلما كانت العلاقة الاجتماعية القائمة بين الاستاذ والتلاميذ سلبية.

وتؤكد هذه النتائج ما ذكره ستينت (Stinnet 1965) بأن الكفاءة التدريسية للاستاذ ونوعية سلوكه، الأثر الايجابي الذي يحدثه في التدريس الفعال وتوطيد العلاقة بينه وبين تلامذته.

ان كتساب استاذ التربية البدنية والرياضية للكفاءات التدريسية الواجب توفرها خلال سير حصة التربية البدنية والرياضية والعلاقات الاجتماعية الجيدة بين الأستاذ والتلاميذ تؤدي إلى التفاعل المرجو، الذي ينعكس على نوعية الأداء التدريسي للأساتذة وعكس ذلك فإن ضعف العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ تؤثر سلبا على أداء الأستاذ وبالتالي تقبل التلاميذ للحال بآثاره السلبية وتراجع تحصيلهم في تلك المادة، وهذا عكس توصل اليه الباحث. (جمال الدين عائدي، 2010-2011)

يمكن ان نقول من خلال المناقشة السابقة الذكر بان الفرضية الثالثة التي تنص على انه توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة التدريسية والعلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وبدورها قد تحققت.

4.3. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

من خلال عرض نتائج الفرضيات الجزئية (الاولى والثانية والثالثة) استنتج الباحثان ان هناك علاقة طردية قوية بين الكفاءة التدريسية والعلاقات الاجتماعية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية.

1.4.3. بطاقة الملاحظة الاولى مع مقياس العلاقات الاجتماعية:

ولمعرفة نسبة مساهمة بطاقة الملاحظة الاولى للكفاءة التدريسية في العلاقات الاجتماعية تم حساب معامل التحديد كما هو موضح في **الجدول رقم (16):**

ارتباط بيرسون بين بطاقة الملاحظة الاولى للكفاءات التدريسية ومقياس العلاقات الاجتماعية	الارتباط بيرسون R	معامل التحديد R^2
	0.781	0.61

يتضح من خلال الجدول رقم (16) ان العلاقة بين بطاقة الملاحظة الاولى للكفاءات التدريسية ومقياس العلاقات الاجتماعية قدرت بـ (0.781) وبلغ معامل التحديد (0.61) وهذا يعني ان بطاقة الملاحظة الاولى للكفاءة التدريسية تساهم بـ 61% في مقياس العلاقات الاجتماعية بينما النسبة المتبقية تعود لعوامل اخرى.

2.4.3. بطاقة الملاحظة الثانية مع مقياس العلاقات الاجتماعية:

لمعرفة نسبة مساهمة بطاقة الملاحظة الثانية للكفاءة التدريسية في العلاقات الاجتماعية تم حساب معامل التحديد كما هو موضح في **الجدول رقم (17):**

ارتباط بيرسون بين بطاقة الملاحظة الثانية للكفاءات التدريسية ومقياس العلاقات الاجتماعية	الارتباط بيرسون R	معامل التحديد R^2
	0.809	0.65

يتضح من خلال الجدول رقم (17) ان العلاقة بين بطاقة الملاحظة الثانية للكفاءات التدريسية ومقياس العلاقات الاجتماعية قدرت بـ (0.809) وبلغ معامل التحديد (0.65) وهذا يعني ان بطاقة الملاحظة الثانية للكفاءة التدريسية تساهم بـ 65% في مقياس العلاقات الاجتماعية بينما النسبة المتبقية تعود لعوامل اخرى.

3.4.3. بطاقة الملاحظة الثالثة مع مقياس العلاقات الاجتماعية:

لمعرفة نسبة مساهمة بطاقة الملاحظة الثالثة للكفاءة التدريسية في العلاقات الاجتماعية تم حساب معامل التحديد كما هو موضح في **الجدول رقم (18):**

ارتباط بيرسون بين بطاقة الملاحظة الثالثة للكفاءات التدريسية ومقياس العلاقات الاجتماعية	الارتباط بيرسون R	الارتباط بيرسون R^2
	0.827	0.68

يتضح من خلال الجدول رقم (18) ان العلاقة بين بطاقة الملاحظة الثالثة للكفاءات التدريسية ومقياس العلاقات الاجتماعية قدرت بـ (0.827) وبلغ معامل التحديد (0.68) وهذا يعني ان بطاقة الملاحظة الثالثة للكفاءة التدريسية تساهم بـ 68% في مقياس العلاقات الاجتماعية بينما النسبة المتبقية تعود لعوامل اخرى.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

من خلال عرض نتائج الجداول رقم (18.17.16) يتضح ان الارتباط بين بطاقة الملاحظة الاولى ومقياس العلاقات الاجتماعية بلغ (0.781) وبلغ معامل التحديد (0.61) وهذا يعني ان بطاقة الملاحظة الاولى للكفاءة التدريسية تساهم بـ 61% في مقياس العلاقات الاجتماعية، في حين بلغ ارتباط بطاقة الملاحظة الثانية للكفاءات التدريسية ومقياس العلاقات الاجتماعية بـ (0.809) وبلغ معامل التحديد (0.65) وهذا يعني ان بطاقة الملاحظة الثانية للكفاءة التدريسية تساهم بـ 65% في مقياس العلاقات الاجتماعية، وبلغ ارتباط بطاقة الملاحظة الثالثة للكفاءات التدريسية ومقياس العلاقات الاجتماعية بـ (0.827) وبلغ معامل التحديد (0.68) وهذا يعني ان بطاقة الملاحظة الثالثة للكفاءة التدريسية تساهم بـ 68% في مقياس العلاقات الاجتماعية، هذا يعني انه كلما لاحظنا مستوى الكفاءة التدريسية للأستاذ اتضحت العلاقة الاجتماعية الايجابية القائمة بينه وبين التلاميذ، ويعزى هذا الارتفاع الى عدة عوامل منها امتلاك اساتذة التربية البدنية والرياضية للكفاءة التدريسية بمختلف ابعادها ادى الى خلق ثقة بالنفس، تتمثل ايضا في قدرة الاستاذ على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، وذلك من خلال مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في إطار عمليات الإعداد والتكوين المبرمجة له (انظر المحور الاول ص 12).

تؤكد معظم الدراسات التربوية في المجالات التعليمية أن نجاح الاستاذ في تحقيق أهداف عملتي التعليم والتعلم يعتمد بدرجة كبيرة على طبيعة العلاقات القائمة بين المعلم وتلاميذه، وذلك لتوفر البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل.

إن تحسين المواقف التعليمية وتطوير مخرجاتها يتوقف بدرجة كبيرة على فعالية الاساتذة، وعلى مدى امتلاكهم لهذه الكفايات التدريسية التي تلعب دورا هاما ليس في العملية التعليمية فحسب، بل وفي التأثير على الأساتذة واتجاهاتهم، وكذلك على أدائهم هذا من جهة. (العتيبي، 2007، صفحة 19)

والعلاقات الاجتماعية التي يسعى الاستاذ من خلالها إلى خلق جو من النشاط أثناء تفاعله في المواقف المختلفة، ولا سيما الموقف التعليمي مع محاولة تحقيق طموحات ورغبات التلاميذ، وبالتالي التوازن النفسي للفاعلين من أساتذة وتلاميذ وغيرهم ممن هم جزء من الهيكل البشري للمؤسسية، والأهداف التربوية والتعليمية المسطرة مسبقا من قبل المسؤولين والمشرفين على العملية التربوية عموما.

- **خلاصة:**

توصلنا من خلال هذا الفصل إلى تحويل وتفريغ المعطيات الرقمية لدى الاساتذة والمسجلة من خلال شبكة الملاحظة للكفاءات التدريسية ومقياس العلاقات الاجتماعية، في مجموعة من الجداول وأشكال من خلال استعمال الوسائل الإحصائية المختلفة، وهذا لإبراز القيمة العلمية لهذه النتائج من خلال مناقشتها وتفسيرها للتعرف على أهم الجوانب المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة، وذلك من خلال معرفة مستوى الكفاءات التدريسية لدي أساتذة التربية البدنية والرياضية وطبيعة العلاقات الاجتماعية القائمة بين الاستاذ والتلاميذ، وكذا معرفة العلاقة بين مستوى الكفاءات التدريسية وطبيعة العلاقات الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، ومن ثم الخروج باستنتاج حول أهم النتائج المتوصل إليها، وللوصول إلى هذه النتائج استخدمنا الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون.

وبعد التأكد من صحة كل الفرضيات ما يعني الإجابة على التساؤلات التي أثارتها الدراسة مسبقا، مما يمكننا من استخلاص تحقق الفرضية العامة للبحث التي مفادها أن للكفاءة التدريسية انعكاس ايجابي على العلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج العام

- **الاستنتاج العام:**

من خلال عرض وتحليل نتائج كل من شبكة الملاحظة لقياس مستوى الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وكذا نتائج برامج الحزمة الإحصائية على مقياس العلاقات الاجتماعية لمعرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية وذلك على عينة الدراسة بمختلف ثانويات ولاية البويرة، يتحقق صدق الفرضيات الجزئية للبحث كما يلي:

وأظهرت النتائج أن مستوى الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية مبينة كما يلي:

- ان درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لكفايات التخطيط للدرس جاءت بمستوى عالي.
- ان درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لكفايات تنفيذ الدرس جاءت بمستوى عالي.
- ان درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لكفايات التقويم الدرس جاءت بمستوى عالي.
- ان درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لكفايات ادارة الصف والتنظيم جاءت بمستوى عالي.
- ان درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لكفايات الاتصال والتفاعل الصفي جاءت بمستوى عالي.

- وبالتالي مستوى الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية جاء بمستوى عالي.
- وكانت طبيعة العلاقات الاجتماعية لدي أساتذة التربية البدنية والرياضية ايجابية.
- توجد علاقة ارتباطية طردية بين الكفاءة التدريسية والعلاقات الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

ومنه تحققت الفرضية العامة التي مفادها أنه: للكفاءة التدريسية انعكاس ايجابي على العلاقات الاجتماعية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

خاتمة

- **خاتمة:**

لقد أصبحت جل المنظومات التربوية في جميع دول العالم تخضع إلى التقويم والمراجعة والنقد بين الفترة والأخرى، قصد تثمين أو إصلاح أو تغيير ما يمكن تثمينه أو إصلاحه أو تغييره من الجوانب التي باتت لا تناسب الحياة المعاصرة، وذلك بسبب هذه التطورات والتحولات في شتى مجالات الحياة (الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحتى الفكرية....الخ.

والعملية التعليمية التعلمية كما هو معلوم، متأثرة بكل هذه المتغيرات، بحيث لم تعد كما كانت عليه قبل عشرين أو ثلاثين سنة الماضية، خاصة ونحن نعيش اليوم عصر العولمة، إذ صارت الكرة الأرضية برمتها كالقرية الصغيرة، خاصة في ظل الثورة المعلوماتية الكبيرة.

لذلك، نرى أن أكثر الشعوب تقدماً في مجالات الحياة، هي تلك التي تولي إهتمامها الكبير بالعملية التعليمية حيث يرى المختصون والمهتمون في الميدان التربوي، أن التطور في هذا المجال يجب أن يهدف إلى تسطير الأهداف ووضع البرامج والمحتويات وضبط منهجية وعملية التقييم والتقويم المناسبة لكل مستوى ومجال من مجالات التربية والتعليم، فضلاً عن التحديد السليم لمختلف الكفاءات الواجب انتهاجها من طرف الاستاذ، التي يجب أن يتبعها الاساتذة للوصول إلى تحقيق الأهداف والكفاءات المختلفة.

وبما أن مادة التربية البدنية والرياضية أحد الشروط والعوامل الرئيسة في تحقيق تلك الأهداف التربوية في كل المؤسسات والأطوار التعليمية، فان العناية بهذه المادة يشكل الخطوة الأولى والمهمة التي بواسطتها يتم تحقيق كل الكفاءات المسطرة، وهذا الاهتمام لابد وأن يطال كل الجوانب خاصة منها العلاقات الاجتماعية القائمة بين الاستاذ والتلاميذ، نظرا لهذه التركيبة البشرية الموجودة في تلك المؤسسات التربوية والمنتجة للعلم والمعرفة، فعلماء النفس يبينون لنا مدى تأثير الفروق الفردية بين المتعلمين في عملية التعليم والتعلم أثناء تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، وبهدف زيادة روح المنافسة بين المتعلمين وتسريع عملية التعلم بأقل وقت وجهد ممكن، لهذا تم ابتكار مختلف الكفاءات تدريسية يتم من خلالها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في القسم الواحد، وتساهم في إشباع رغباتهم وقدراتهم وحاجاتهم وأدوارهم المتمايزة وتقييمهم لذاتهم.

وبعد تحليل ومناقشة النتائج اتضحت جليا العلاقة الارتباطية القوية التي أثبتتها نتائج حزمة البرامج الإحصائية، ويمكن القول كخلاصة عامة لموضوع الدراسة أنه يتوجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن لا يدخر أي جهد في مواصلة تطبيق هذه الكفاءات التدريسية بما يتماشى مع الاهداف التربوية الموضوعة، وتعزيز هذه العلاقات الاجتماعية الايجابية القائمة بينه وبين التلاميذ لتحقيق الاهداف والغايات التربوية.

حيث تظهر هناك خبرة وفعالية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تسيير مجريات الحصص التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية والسير بالعملية التعليمية إلى النجاح والتقدم وذلك بهدف تحقيق الأهداف التربوية من جهة، ومن جهة أخرى بهدف تكوين فرد سليم من جميع النواحي النفسية والوجدانية والمعرفية والحركية والإجتماعية بحيث يخدم وطنه ويكون سببا في تقدمه ورقيه وازدهاره لمسايرة تحديات العصر الراهنة.

وفي الأخير، نحمد الله العلي القدير على أن وفقنا لإتمام مختلف مجريات هذه الدراسة وأملنا كبير في أن يكون خدمة للبحث العلمي وسراجا للطلاب لمواصلة البحوث في المجال التربوي الهادف، كل هذا من أجل السعي بتقدم وازدهار وطنا... وإرضاءا لله عز وجل.

اقتراحات وفروض مستقبلية

- **اقتراحات وفروض مستقبلية:**

ارتأى الباحثان في نهاية هذه الدراسة أن يقدما بعض الاقتراحات فيما يخص التوسع في موضوع هذا الدراسة أو القيام بدراسته وفق بعد آخر، لكون البحث العلمي يكمل بعضه بعضا ومن جملة الإقتراحات التي نقدمها ما يلي:

- تكثيف الدورات التدريبية من قبل الاختصاصيين التربويين لتطوير وتدعيم قدرات الاستاذ في مختلف الكفاءات التدريسية.
- إجراء دراسات مستقبلية حول الكفايات التدريسية اللازمة لاساتذة التربية البدنية والرياضية.
- ضرورة التأكيد على أهمية النمو المهني للاستاذ وتقويم أدائه بهدف توجيهه وإرشاده.
- تزويد أستاذ التربية البدنية بكل ما هو جديد ومفيد من المستجدات التربوية والتعليمية.
- أن تسعى مختلف الثانويات إلى بناء جسور من العلاقات الاجتماعية الهادفة من خلال الأنشطة الترفيهية.
- أن توفر بيئة مختلف الثانويات السبل اللازمة لكي تسود العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين مكونات الاساسية لها..

استنادا على نتائج الدراسة التي أكدت على مستوى الكفاءات التدريسية والعلاقات الاجتماعية الايجابية القائمة بين الاستاذ والتلاميذ، والتي لا تختلف في أهميتها عن رفع مستوى الكفاءات التدريسية لدى الاستاذ وتدعيمها للمحافظة على سيرها وفق الشكل المطلوب، وتحسين نوعية التفاعل القائم بين مختلف الشرائح البشرية الموجودة في التعليم الثانوي.

أما فيما يخص الفرضيات المستقبلية، فقد قام الباحثان باقتراح بعض الفرضيات البحثية التي يراها قابلة للإجراء الميداني والتحقيق العملي، والتي يوضحها في النقاط التالية:

- إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى وفي مختلف التخصصات.
- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة من خلال إجراء مقارنة بين الذكور والإناث.
- إعداد دليل يتضمن كفايات التدريس اللازمة لاساتذة التربية البدنية والرياضية في مختلف الاطوار وتدريبهم عليها.

البيبليوغرافيا

- **قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:**

1. قائمة المصادر :

القرآن الكريم : الآية 23 من سورة الاسراء.

2. قائمة المراجع باللغة العربية:

1. ابو حرب يحي (2005) .الكفايات التدريسية الازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة، الامارات العربية المتحدة مؤتمر الاطفال والشباب في مدن الشرق الاوسط وشمال افريقيا.
2. أحمد إبراهيم احمد (2008) .العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية .الاسكندرية ,ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
3. احمد بن مرسلي (2005) .مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال .الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
4. احمد زكي بدوي (1993) .معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية .لبنان :مكتبة لبنان.
5. الأزرق، عبد الرحمن صالح (2000) .علم النفس التربوي للمعلمين .ليبيا ,مكتبة طرابلس العلمية العالمية ,ط 1، دار الفكر العربي لبنان.
6. أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1997.
7. أنطوني غيدنز،ترجمة نايز الصباغ (2005) علم الإجتماع .بيروت، لبنا، مركز دراسات العربية.
8. البنا واخرون (2005) .ادارة الصف وبيئة التعلم.الكويت، الجامعة العربية المفتوحة.
9. بن بوزيد (2009) إصلاح التربية في الجزائر، رهانات وإنجازات .الجزائر، دار القصبة للنشر.
10. توفيق مرعي (1983) .الكفايات التعليمية في ضوء النظم .عمان الاردن ,ط 1،دار الفرقان للنشر والتوزيع.
11. حامد عبد السلام زهران(1977)علم النفس الاجتماعى–ط4 ،عالم الكتب، القاهرة.
12. حمدان محمد زياد (1985) .قياس كفاية التدريس وطرقه ووسائله الحديثة .الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
13. الحيلة محمود محمد .(2002) .طرائق التدريس واستراتيجياتها .الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
14. خطاب محمد صالح .(2006) .صفات المعلمين الفاعلين دليل للتأهيل والتدريب والتطوير،عمان الأردن، ط 1، دار الميسرة.
15. خطايبة أكرم زكي .(1996) .المناهج المعاصرة في التربية البدنية .عمان، دار الفكر.
16. خير الدين على عويس،عصام الهلالى (1988)علم الاجتماع الرياضى،ط1 ،دار الفكر العربى، القاهرة.
17. د .إبراهيم عباس نتو (1981) .أفكار تربوية .المملكة العربية السعودية، تهامة للطبع.
18. د .سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2004) .تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم .الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
19. د .وهيب مجيد الكبيسي،د .صالح حسن احمد الداهري (1999) .المدخل إلى علم النفس التربوي الاردن ,مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية ,الطبعة الاولى، دار الكندي للنشر والتوزيع.
20. د.محمد سعد زغلول، د.محمد مصطفى السايح (2001) .تكنولوجيا اعداد معلمي التربية الرياضية .مصر ,الطبعة الاولى، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.
21. رافدة الحريري (2007) القويم التربوي .الاردن :دار المناهج عمان.
22. الرشدان (2005) التربية والتنشئة الاجتماعية .عمان الاردن ,ط1، دار وائل للنشر.
23. الرواحي ناصر، والبلوشي سليمان (2011) فعالية اعداد برنامج التربية .الاردن، مجلة الدراسات التربوية والنفسية.
24. سهيلة محسن كاظم، الفتلاوي (2003) .كفايات التدريس "المفهوم، التدريب، الأداء ."عمان الاردن ,ط :1دار الشروق للنشر والتوزيع.

25. الشامي ,ج .ا (2002) المعلم وابتكار التلاميذ .الاسكندرية، مصر ,ط،.1
26. شبر خليل ابراهيم وآخرون (2010) اساليب التدريس .عمان الاردن ,ط ب :دار المناهج.
27. الشقيرات محمد (2009) استراتيجية التدريس والتقويم .ط1، الاردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
28. الشيباني محمد عمر التومي (1971) .مناهج البحث الاجتماعي، لبنان، دار الثقافة بيروت.
29. صلاح الدين شروخ (2004) علم الاجتماع التربوي .عنابة، الجزائر، دار العلم.
30. عبد الرحمان التومي .(2005) .الكفايات، مقاربة نسقية .المملكة المغربية :دار الهلال وجده.
31. عبد الرحمان صالح الازرق (2000) .علم النفس التربوي للمعلمين .لبنان ,دار الفكر العربي لبنان ,ط 1، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ليبيا.
32. عبد الرحمان صالح الازرق (2000) .علم النفس التربوي للمعلمين .لبنان ,دار الفكر العربي لبنان ,ط 1، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ليبيا.
33. عبد اللطيف حمزة (1978) مناهج البحث العلمي .مصر ,ط2، دار الفكر العربي.
34. عثمان عبد المعز عبد الوهاب رسلان (2000) دستور المعلمين .الزقازيق، دار البشير للثقافة والعلوم طنطا، أصالة للتجارة والتسويق.
35. عزيز رضى واخرون (1991) مناهج البحث في العلوم السلوكية .القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
36. علي سعد القرني .(2005) .طرق واساليب تنمية الاستاذ الجامعي التدريسي .السعودية، جامعة الملك سعود.
37. فاروق عبده فلية(2005)السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية ,ط ،1دار المسيرة، عمان، الأردن.
38. فهمي توفيق مقبل (1978) .النشاط المدرسي .بيروت، دار المسيرة.
39. فؤاد البهى السيد (1980)علم النفس الاجتماعى،ط2 ، دار الكتاب الحديث، الكويت.
40. ماجد عبد الكريم أبو جابر وعمر موسى سرحان (2006) .تكنولوجيا التعليم المبادئ والمفاهيم عمان ,ط 1 يزيد للنشر.
41. المبروك أحمد (1990) طرق التدريس .ليبيا :منشورات كلية الدعوة.
42. مجدي عزيز ابراهيم وحسب الله محمد عبد الحليم .(2002) .التفاعل الصفي،مفهومه، تحليله، مهاراته .القاهرة ,ط 1، عالم الكتاب.
43. محمد بن حمودة (2009) علم الإدارة المدرسية، نظريات وتطبيقات في النظام التربوي الجزائر، عنابة الجزائر ,ط 1دار العلوم للنشر.
44. محمد حجال صقر (1965) الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم .مصر، دار المعارف.
45. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب (2003) البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي .القاهرة، عالم المعرفة.
46. محمد عبيدات محمد ابو ناصر عقلة مبيضين(1999)، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ،ط2، عمان، دار وائل للطباعة والنشر.
47. محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي (1992) .نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية .الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
48. محمود عابدين: الجودة واقتصادياتها في التربية: دراسة نقدية"، دراسات تربوية، جزء ، 44 مجلد ،7عالم الكتب، القاهرة.
49. مزيان محمد (1999) .مبادئ في البحث النفسي والتربوي .الجزائر ,ط 1، دار الغرب للنشر والتوزيع.
50. مصطفى سايح محمد (2001) اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية .مصر، مطبعة الإشعاع الفنية.

51. معوض حسن السيد (1967) طرق تدريس التربية البدنية والرياضية .مصر، مكتبة القاهرة الجديدة.
52. منتدى الفكر العربي (1997) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "التعليم العالي في البلاد العربية، السياسات والآفاق"،تحرير فاتن البستاني،سلسلة الحوارات العربية.
53. موريس انجرس .(2006) .منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية .الجزائر ,دار القصبة.
54. موريس أنجوس ترجمة صحراوي ، منهجية البحث في العلوم الانسانية، ط2، الجزائر دار القصبة للنشر، 2004.
55. ناصر الدين شيخاوي (بدون طبعة) متابعات واراء حول تطوير مناهج التعليم في الجزائر .بدون سنة :دار الأديب للنشر والتوزيع.
56. ناصر ثابت (1984) أضواء على الدراسة الميدانية .الكويت ,ط1، مكتبة الفلاح الكويتية.
57. ناصر يونس (1996) أستخدام بطاقات الملاحظة، في الدورة التدريبية لمسئولي تدريب المعلمين أثناء الخدمة .تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
58. وليد بن معتوق محمد زعفراني .(2008) .الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية .السعودية :جامعة أم القرى.

3. قائمة المناشير والمراسيم:

1. الجمهورية الجزائرية (1981) موسوعة التشريعات العربية .الجزائر، تشريع التعليم الجزائري.
2. وزارة التربية الوطنية 16 افريل 1976 النشرة الرسمية للتربية .الجزائر، عدد خاص، يتضمن القوانين والأوامر الصادرة.
3. وزارة التربية الوطنية مارس (1992) إعادة هيكلة التعليم الثانوي .الجزائر.

4. المؤتمرات والملتقيات:

1. الاسطل ,ع .س .(2003) .دراسة تقويمية لكفاية التخطيط الدرسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية .سوريا ,مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس :كلية التربية جامعة دمشق.
2. بلعسلة، فتيحة مهدي (2010) .تكوين المعلمين بالكفايات ،ماذا عن البرامج التدريسية، عدد خاص بملتقى التكوين بالكفاءات في التربية .ورقلة :جامعة قاصدي مرباح.
3. تيم حسن .(2008) .اراء طلبة الدراسات العليا لمستوى الاداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس .الكويت :كليات الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية.
4. جامعة القدس .(1996) .الادراة الصفية .عمان :منشورات ومطبوعات جامعة القدس.
5. حازم زكي عيسى .(2009) .تقويم الكفاءات المهنية التي يمتلكها اعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعة الاسلامية .غزة فلسطين :المؤتمر التربوي الثالث.
6. حسنين محمد عبد المنعم .(1984) .بناء وتجريب مقياس للتقويم الذاتي لعمل معلم العلوم وفق مفهوم الاداء .مصر :كلية التربية جامعة اسيوط.
7. راوية ,د .د .(2017) .العلاقات الاجتماعة داخل المدرسة وعلاقتها بالاداء التدرسي لاساتذة التعليم الثانوي .المسيلة :كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص تربوي.
8. الشعيل بن هيشل وعبد الله خطابية .(2002) .المهارات التدريسة لاعضاء هيئة التدريس .عمان :مجلة العلوم الانسانية.
9. عماشة، سناء حسن وعيسى، جابر محمد: تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصريا طبقا للمعايير العالمية في كل من مصر والسعودية، دراسة مقارنة دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 75، أفريل 2012.
10. قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم مومني (2010) الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص .الاردن :مجلة جامعة دمشق.

11. كمال، سفيان و قواسمة، رشدي (2004) .نظرة الدارسين في جامعة القدس المفتوحة إلى اللقاءات التدريسية الوجاهية . فلسطين.
12. محمد طياب (2012) الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي .الجزائر :جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.
13. النداف،عبد السلام وأبو زمع، علي (2006) الكفايات المتعلقة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية بالجامعة الاردنية، العدد الرابع، الاردن ,المجلة الحادي والعشرين :جامعة مؤته.
14. نغم خالد نجيب الخفاف (2012) اتجاهات طالبات بعض كليات جامعة الموصل نحو ممارسة لعبة كرة القدم للصالات، عدد 59 مجلة 18 مجلة الرافدين لعلوم الرياضة.

5. مذكرات التخرج:

1. أوزنجة العيد (1986) .دراسة تحليلية لبعض السمات الانفعالية والكفاءات التربوية عند المعلم على تحصيل تلاميذه . الجزائر ,رسالة دكتوراه في مجال علم الاجتماع التربوي :جامعة الجزائر.
2. البلوى هاني (2011) مدى تطبيق معلمي الرياضيات لمهارات تدريس الرياضيات المطور في المرحلة الابتدائية، رسالة مقدمة للحصول على شهادة ماجستير منشورة .(المملكة العربية السعودية :كلية التربية ، جامعة موة).
3. البلوي، فيصل ناصر (2014) مستوى مهارات التدريس لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية وبناء برنامج تدريبي لتحسين هذه المهارات وقياس فاعليته، رسالة دكتوراه في التربية الخاصة كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
4. بن قناب الحاج (2006) تقويم مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط .الجزائر ,أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر.
5. جمال عائدي (2011/2010)، جامعة الجزائر، أثر العلاقات الاجتماعية في الوسط المدرسي على التحصيل المدرسي للتلاميذ .رسالة ماجيستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية.
6. خديجة بلهامل (2015/ 2014) تقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية (م .م .المدرسي الجزائر ,بسكرة.
7. العتيبي ,م (2007) المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في اداء المعلمين .الرياض،المملكة العربية السعودية :رسالة الماجستير.
8. غازي مفلح (1998) .الكفايات التعليمية التي يحتاجها معلمو المرحلة الابتدائية .دمشق ,رسالة لنيل الماجيستير :جامعة دمشق.
9. النجار حسين عبد الله محمد (1997) .مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية مرحلة التعليم الاساسي الاردن ,رسالة ماجيستير، جامعة اليرموك.

6. قائمة المراجع بالغة الاجنبية:

1. Ismail, H. A.-Z. (2009). A Training modules for Improving Knowledge competences for Resource Room Teachers in Jordan. European Journal of social science.
2. &Bucher, W. .. (1991). Function of physical education and sport. ed Louis: Hosby Vear Book.
3. Dr. Agli. sarkez. (1997). dictionary of educational and psychological terms. J.a.l.
4. DELAN sheere, G. &. (1969). comment le maître enseigne. bruxelle: ministère de l'éducation nationale et de la culture.
5. Galusha, J. (2000). Learning in distance education. www3.nesu.edu/dox/NBE/galusha.

الملاحق

الملحق رقم (01)

➢ **شبكة الملاحظة في صورتها النهائية:**

الكفايات	الرقم	المؤشرات	مستوى الاداء				
			ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا
كفاية التخطيط للدرس	01	يصوغ الهدف العام للحصة					
	02	يضبط محتوى الحصة في شكل عنوان واضح كتابيا					
	03	يحدد الكفاءة القاعدية المستهدفة					
	04	يكتب مراجع معتمدة في اعداد الحصة					
	05	يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الحصة والموقف التعليمي					
	06	يصمم الانشطة التعليمية على شكل مهمات يقوم بها المتعلمون					
	07	يضبط الزمن المقدر لكل نشاط من الانشطة التعليمية التعلمية					
كفاية تنفيذ الدرس	01	يهيئ الحصة بطريقة تثير اهتمام التلميذ					
	02	ينطلق من خبرات المتعلمين ومهاراتهم لإنجاز كل نشاط تعليمي					
	03	يستخدم الوسائل التعليمية بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب					
	04	يشرح ويبسط المهمات أو التعليمات لإنجاز كل نشاط					
	05	يتفقد ويتابع اداء المتعلمين خلال انجاز الانشطة (يشجع، يساعد، ينبه)					
	06	يمنح الوقت الكافي لإنجاز الانشطة					
	07	يتجنب الاستعجال وعدم استكمال التمارين					
	08	ينظم الاعمال في شكل مجموعات اعمل مصغرة او كبيرة حسب طبيعة النشاط					
	09	يترك الحرية للمتعلم لاختيار المجموعة التي يعمل بها					
	10	يحفز المتعلمين على توجيه الاسئلة اليه ويسمح لهم بالمناقشة					
	11	لا يستعجل في تقديم الحل للمشكلات التعليمية					
	12	يكلف المتعلمين بالبحث في موضوع الحصة خارج مكان الانجاز					
كفاية تقويم الدرس	01	يفحص المكتسبات القبلية للمتعلمين					
	02	يراقب اداء كل متعلم اثناء النشاط					
	03	يقدم تغذية راجعة سريعة					
	04	يشخص الصعوبات الملاحظة عند كل متعلم اثناء انجاز الانشطة التعليمية					

	05	يطرح اسئلة تدمج مكتسبات مختلف الانشطة التعليمية							
	06	صياغة الاسئلة بشكل واضح بصفة مباشرة وبصورة دقيقة							
	07	التأكد من حصول جميع الافراد على فرص متساوية للإنجاز دون التركيز على مجموعة معينة							
	08	القيام بمناقشة اهم عناصر الحصة							
	09	يعتمد على انجاز المشاريع كأداة مدى تحقيق الكفاءات المستهدفة							
كفاية ادارة الصف والتنظيم	01	يضع قواعد واجراءات مناسبة للنشاط الصفي المنظم							
	02	يضع خطة لجميع المهمات والحاجات اليومية							
	03	يكون واعي بجميع الانشطة في مكان الانجاز لتوقع المشكلات المحتملة							
	04	يشجع التلاميذ على الانتباه							
	05	ينظم المساحة المتوافرة في مكان الانجاز بكفاءة							
	06	يفسر ويستجيب للسلوك الغير مناسب							
	07	يعزز السلوك الايجابي							
	08	يستخدم الاجراءات المناسبة للضبط							
كفاية الاتصال والتفاعل الصفي	01	يخاطب التلاميذ بأسمائهم اثناء عملية التعليم							
	02	يشجع التلاميذ للتعبير عن افكارهم بحرية							
	03	التحلي بروح المرح وتوظيفها بشكل مناسب							
	04	يصغي بشكل جيد لما يقوله التلاميذ حين طرحهم الاسئلة او حين الاجابة عنها							
	05	يراعي استخدام الصوت بانفعالات متنوعة							
	06	يتحرك داخل مكان الانجاز بشكل يستقطب أنظار التلاميذ							
	07	يستعمل التعبيرات ولألفاظ الودية اثناء تفاعله مع التلاميذ							
	08	يتصف بالعدالة في علاقته مع جميع التلاميذ							

الملحق رقم (02)

➢ **الملحق رقم (05) يمثل مقياس العلاقات الاجتماعية في صورته النهائية:**

الرقم	العبارات	درجة الموافقة				
		اوافق بشدة	اوافق	غير متأكد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
01	يتقبل الاستاذ في الطور الثانوي آراء تلاميذه بموضوعية.					
02	ينظر الاستاذ إلى تلاميذه نظرة احترام.					
03	يساعد الاستاذ تلاميذه باستمرار.					
04	يتفهم الاستاذ مشكلات التلاميذ بصورة مرضية.					
05	لا يمايز الاستاذ بين الذكور والإناث في تعامله معهم.					
06	تبنى العلاقات الاجتماعية بين التلميذ والاستاذ على أسس علمية واضحة.					
07	تقوم العلاقة بين الاستاذ والتلاميذ على الثقة المتبادلة.					
08	يتقبل الاستاذ الأعذار المقنعة للتلاميذ.					
09	يثمن الاستاذ وقت التلاميذ وجهودهم.					
10	لا يترفع الاستاذ عن مجالسة التلاميذ في وقت الاستراحة.					
11	يثني الاستاذ على التلاميذ بسبب تفوقهم التعليمي.					
12	يتابع الاستاذ التلاميذ في حالة تأخرهم عن واجباتهم التعليمية.					
13	يعامل الاستاذ التلاميذ بالتساوي مهما كانت اتجاهاتهم ومعتقداتهم.					
14	يستخدم الاستاذ تعابير لفظية سليمة في التعامل مع التلاميذ.					
15	يقدر الاستاذ مواقف التلاميذ باختلاف توجهاتهم.					
16	يشارك الاستاذ التلاميذ في احتفالاتهم باستمرار.					
17	يراعي الاستاذ الظرف العام الذي يمر به التلاميذ.					
18	يحترم الاستاذ التلميذ لعلمه وقدرته وليس لتوجهه.					
19	يراعي الاستاذ الفروقات الاجتماعية في تكوين العلاقات مع التلاميذ.					
20	لا يتسلط الاستاذ في مواقفه على التلاميذ ويستجيب لمناقشتهم بإيجابية.					
21	لا يظهر الاستاذ تميزًا بين التلاميذ حسب انتمائهم.					
22	يتواضع الاستاذ مع التلاميذ ولا يترفع في تعامله معهم.					
23	لا تنتهي العلاقة بين الاستاذ والتلاميذ بعد انتهاء العلاقة التعليمية بينهم.					
24	يتقبل الاستاذ من التلاميذ أقولهم وأرائهم وأفكارهم.					
25	لا يتعامل الاستاذ مع تلاميذه بفوقية وبتعالي.					
26	يراعي الاستاذ الظروف الخاصة بالتلاميذ ويتفهمها.					
27	يشجع الاستاذ التلاميذ على والدراسة ويمتدح عملهم.					
28	لا يحرج الاستاذ التلاميذ في اللقاءات الصفية.					
29	يساعد الاستاذ كثيرًا في حل المشكلات التي تواجه التلاميذ.					
30	يتعامل الاستاذ مع التلاميذ بأسلوب تلقائي بعيد عن الزجر والأمر.					

ملحق رقم (03)

الملحق رقم (03) استجابات المحكمين على شبكة الملاحظة لاحتساب الصدق.

البند	مناسبة	غير مناسبة	الصدق بمعادلة لوشي
01	5	0	1
02	5	0	1
03	5	0	1
04	5	0	1
05	5	0	1
06	4	1	0.77
07	5	0	1
08	5	0	1
09	5	0	1
10	5	0	1
11	5	0	1
12	5	0	1
13	4	1	0.77
14	4	1	0.77
15	5	0	1
16	5	0	1
17	5	0	1
18	5	0	1
19	5	0	1
20	5	0	1
21	5	0	1
22	5	0	1
23	5	0	1
24	5	0	1
25	5	0	1
26	5	0	1
27	4	1	0.77
28	5	0	1
29	5	0	1
30	5	0	1
31	5	0	1
32	5	0	1
33	5	0	1
34	4	1	0.77
35	4	1	0.77
36	5	0	1
37	5	0	1
38	5	0	1
39	5	0	1
40	5	0	1
41	5	0	1
42	5	0	1
43	5	0	1
44	4	1	0.77
المجموع	//////////////////////////	//////////////////////////	0.96

الملحق رقم (04)

الثبات لشبكة الملاحظة بطريقة : Alpha Cronbach

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	10	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	10	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,843	44

الثبات لشبكة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية : Split Half

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,826
		Nombre d'éléments	22[a]
	Partie 2	Valeur	,589
		Nombre d'éléments	22[b]
	Nombre total d'éléments		44
Corrélation entre les sous-échelles			,622
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,767
	Longueur inégale		,767
Coefficient de Guttman			,719

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024.

b. Les éléments sont : VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00042, VAR00043, VAR00044, VAR00045, VAR00046, VAR00047, VAR00048.

الثبات لكفاية التخطيط للدرس.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,285	7

الثبات لكفاية تنفيذ الدرس.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,501	12

الثبات لكفاية تقويم الدرس.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,549	9

الثبات لكفاية ادراة الصف والتنظيم.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,564	8

الثبات لكفاية الاتصال والتفاعل الصفي.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,633	8

الثبات لمقياس العلاقات الاجتماعية بطريقة : **Alpha Cronbach**

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	10	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	10	100,0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,737	31

الثبات لمقياس العلاقات الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية : **Split Half**

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,714
		N of Items	15a
	Part 2	Value	,840
		N of Items	15b
	Total N of Items		30
Correlation Between Forms			,779
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,876
	Unequal Length		,876
Guttman Split-Half Coefficient			,863

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015.

b. The items are: VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030.

مستوى الكفاءة التدريسية لدى اساتذة ت ب ر في الطور الثانوي **Test T**

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجموع	30	171,9000	10,98698	2,00594

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 132					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المجموع	19,891	29	,000	39,90000	35,7974	44,0026

Test T

مستوى كفاية التخطيط للدرس

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
البعد الاول	30	29,5000	2,54274	,46424

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 21					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
البعد الاول	18,310	29	,000	8,50000	7,5505	9,4495

Test T

مستوى كفاية تنفيذ الدرس

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
البعد الثاني	30	46,8000	4,33431	,79133

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 36					
	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
البعد الثاني	13,648	29	,000	10,80000	9,1815	12,4185

Test T

مستوى كفاية تقويم الدرس

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
البعد الثالث	30	31,7000	3,28161	,59914

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 27					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
البعد الثالث	7,845	29	,000	4,70000	3,4746	5,9254

Test T مستوى كفاية ادراة الصف والتنظيم

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
البعد الرابع	30	31,7667	2,62197	,47870

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 24					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
البعد الرابع	16,224	29	,000	7,76667	6,7876	8,7457

Test T مستوى كفاية الاتصال والتفاعل الصفي

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
البعد الخامس	30	32,1333	2,71310	,49534

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 24					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
البعد الخامس	16,420	29	,000	8,13333	7,1202	9,1464

T-Test طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى أساتذة ت ب ر

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مج المقياس	30	128,3333	12,13809	2,21610

One-Sample Test

	Test Value = 90					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
مج المقياس	17,298	29	,000	38,33333	33,8009	42,8658

العلاقة بين الكفاءة التدريسية والعلاقات الاجتماعية

Statistiques

		الشبكة_1	الشبكة_2	الشبكة_3	الاجتماعية_العلاقات_مقياس
N	Valide	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		171,9000	172,0333	174,4667	128,3333
Ecart type		10,98698	10,99368	11,22722	12,13809

Corrélations

		الشبكة_1	الشبكة_2	الشبكة_3	الاجتماعية_العلاقات_مقياس
الشبكة_1	Corrélation de Pearson	1	,978**	,970**	,781**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
الشبكة_2	Corrélation de Pearson	,978**	1	,983**	,809**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30
الشبكة_3	Corrélation de Pearson	,970**	,983**	1	,827**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30
الاجتماعية_العلاقات_مقياس	Corrélation de Pearson	,781**	,809**	,827**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (05)

جامعة اكلي محند اولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

قائمة السادة المحكمين: (دكاترة ،أساتذة) الذين قاموا بعملية تحكيم الاداتين: **شبكة الملاحظة الخاصة بـ (الكفاءة التدريسية)/ مقياس العلاقات الاجتماعية.**

عنوان الدراسة: انعكاس الكفاءة التدريسية على العلاقات الاجتماعية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الامضاء	الملاحظة
01	نوناس عبد الله	استاذ محاضر أ		مقبول مع التعديلات
02	اسماعيل أوزمة	أستاذ محاضر ب		مقبول
03	توفيق لمراد	أستاذ محاضر أ		مقبول
04	خالد بوشي	دكتوراه		مقبول مع بعض الملاحظات
05	ساسي عبد العزيز	أستاذ محاضر أ		مقبول

اعداد الطلبة:

طلحي عبد الصمد

عمور عز الدين

إشراف الدكتور:

نبيل منصوري

السنة الجامعية:2019/2018

الملحق رقم (06)

جامعة اكلي محند اولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

الملحق رقم: 01.

الملحق رقم 01 : يمثل قائمة الثانويات التي اجريت عليها الدراسة الميدانية.

عنوان الدراسة: انعكاس الكفاءة التدريسية على العلاقات الاجتماعية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

المؤسسة	المؤسسة
	2019/04/14
15.04.2019	2019/04/14
2019/04/17	

المؤسسة	المؤسسة
المديرية رشيد شوال المبوبة 2019/04/24	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

الرقم: 177/م ت ت/م ت /19

مدير التربية

إلى

السيدات و السادة/ مدير ثانويات

سور الغزلان+ برج أخريص+عين بسام+البويرة

الموضوع: ف/ي تسهيل مهمة .

المرجع: مراسلة جامعة أكلي محند أولحاج معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية الرياضية و البدنية تحت رقم: 2018/008 .

بتاريخ 2019/01/27 .

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه يشرفني أن طلب منكم منح رخصة الدخول إلى مؤسستكم للطالب:طلحي عبد الصمد لإجراء إستبيان تخصص علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

البويرة في: 2019/01/27

عن مدير التربية و بتفويض منه

رئيسة مصلحة التكوين و التفتيش

جميلة عزوز

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة

07

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

الرقم :253/م ت ت/م ت /19

مدير التربية

إلى

السيدات و السادة/ مدير ثانويات

دوائر (سور الغزلان+البويرة+عين بسام+الأخضرية)

الموضوع: ف/ي تسهيل مهمة .

المرجع: مراسلة جامعة أكلي محند أولحاج معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية الرياضية و البدنية تحت رقم: 2018/009 .

بتاريخ 2019/01/30 .

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه يشرفني أن طلب منكم منح رخصة الدخول إلى مؤسستكم للطالب: عمور عز الدين لإجراء دراسة ميدانية تخصص علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

البويرة في: 2019/02/04

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة

مصلحة التكوين و التفتيش

Reflection of teaching efficiency on social relations among teachers of physical education and sports in the secondary stage

A field study on some high schools in –Bouira–

Preparation of students: **supervision of Dr:**

TALHI Abdessamed. Lonas Abdallah.

AMMOUR Azzeddine.

Summary:

The study aimed at revealing the extent of the efficiency of teaching on the social relations of the teachers of physical education and sports by knowing the relationship between the teaching competencies and social relations among the teachers of physical education and sports in the secondary stage, the level of teaching competencies and the nature of relations among the professors of physical education and sports .

The researchers used the descriptive descriptive approach to suit the nature of the study and a sample of 40 teachers distributed in 11 secondary schools in some of the secondary levels of the state of Bouira. The researchers were assigned 10 professors for the exploratory study and 30 teachers who were assigned to the basic study. In order to know the nature of the relations between the professor and the students, and the researchers used the various statistical means, including: arithmetic mean and standard deviation correlation coefficient as well as the mean and the results resulted in:

- The level of teaching competencies of teachers of physical education and sports high.
- The nature of social relations positive among teachers of physical education and sports.
- There is a direct correlation between the efficiency of teaching and social relations among teachers of physical education and sports. The general hypothesis was that: The efficiency of teaching is a positive reflection on the social relations of the professor of physical education and sports.

Key words: Teaching competencies – Social relations – Professor of physical education and sports – Secondary stage.